

في الواجهة

نصر الله التقى الأسد: رفض

الوزراء أيضاً، بغية ابتكار تسوية ترضي طرفي الائتلاف الحكومي الحالي، رافضي التمويل ومؤيديه.

ثانيهما، توقع دور يضطلع به رئيس المجلس نبيه بزي كوسيط هو الأكثر دينامية يتقاطع عنده الموالون والوسطيون والمعارضون في أن واحد. لكن تعويلاً كهذا يبدو غير واقعي، نظراً إلى تطابق موقفي بزي ونصر الله في مقاربة المحكمة وما ينبثق منها كالتمويل. ليس بزي محابداً في هذا الخيار، بل في صلب الانحياز إلى وجهة النظر الأخرى المعاكسة.

4 - رغم أن حزب الله وافق أكثر من مرة على التعاون مع المحكمة، وأعاد تأكيد الموقف في البيانين الوزاريين لحكومتَي الرئيسين فؤاد السنيورة (2008) وسعد الحريري (2010)، وعدّ هذه الموافقة جزءاً من التسوية السياسية مع قوى 14 آذار في انتظار صدور القرار الاتهامي، إلا أن موقفه اليوم من المشكلتين الصغرى والكبرى، التمويل والمحكمة، بات مختلفاً تماماً، وأصبحت كل موافقة عليهما تستمد رمزيتها من انبثاقها من حكومة يسيطر حزب الله فيها على النصف +1، ويقف عائقاً دون أي تصويت يتطلب الثلثين.

مغزى ذلك أن قراراً بتأييد المحكمة والتمويل يصدر عن حكومة تدين بغالبيتها لحزب الله، يمثل تغطية مطلقة للمحكمة ولكل المسار الذي سلكته ولا تزال، بما في ذلك القرار الاتهامي. إلا

يتجزأ من موقف أعمّ هو رفضه أولاً وأخيراً المحكمة الدولية.

2 - يسود الاقتناع لدى بعض المسؤولين بأن أحد المخارج الأقل إضراراً وإحراجاً لحزب الله لإمرار تمويل المحكمة، هو إقراره بمرسوم يوقعه رئيسا الجمهورية والحكومة ووزير العدل والمال، لا يمر بمجلس الوزراء لتفادي انقسامه عند التصويت، ولا بمجلس النواب الذي سيشهد عندئذ تكوين غالبية نيابية جديدة لمهمة محدّدة وحصريّة في جلسة طرح التمويل على التصويت لا تتعداها. بعد ذلك يعود الجميع إلى قواعده.

كلا الخطين يرفضه حزب الله انطلاقاً من أن موقفه الراسخ، هو رفض التمويل قلباً وقالباً، سواء أدمج في مشروع قانون الموازنة العامة أو أخرج بسلفة خزينة. بيد أن هذا الاحتمال طواه نصر الله تماماً مساء الاثنين.

3 - في حساب بعض الأفرقاء في الموالاة الحالية، وفي الفريق الوسطي الذي يمثله رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط، أن نصر الله لم يوصد الأبواب كلياً على اتفاق يؤول في نهاية المطاف إلى موافقة حزب الله على التمويل. ويُعول هذا الفريق خصوصاً على عاملين متلازمين:

أولهما، تأجيل بحث الموضوع فسخاً في المجال أمام مناقشة هادئة للخلاف على التمويل بعيداً من الإعلام، ومن مجلس

المحكمة على أنه مسألة مبدئية تتصل بالمقاومة، وهو لا يستطيع الموافقة على التمويل وفق حيثيات شرحها للرئيس السوري.

انتهى الأمر بقول الأسد لحليفه الأقوى والمسموع الكلمة لديه إنه لن يخوض في هذا الموضوع الذي يعدّه شائناً داخلياً



لأنه لا يناور قطع نصر الله الطريق، على تسوية محتملة



لبنانياً، وهو يترك لحزب الله وحلفائه تقدير الموقف المناسب الذي يقتضي أن تتخذ المقاومة ويحفظ مصلحتها.

لم يكن ميل الرئيس السوري إلى تمويل المحكمة هو الأول الذي يبديه.

قبل بضعة أيام على اجتماعه بنصر الله، كان الأسد قد استقبل مسؤولاً لبنانياً بارزاً يوم 8 تشرين الأول، وتحدث أمامه عن تأييد التمويل، وأوحى بأنه سيجاول إقناع حزب الله بالمضي فيه. إلا أن زيارة نصر الله لدمشق تجاوزت الشكوك في احتمال موافقة حزب الله على التمويل، وثبتت خياره القائل برفضه كجزء لا

نقولا ناصيف

وضع الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، مساء الاثنين (24 تشرين الأول) السقف الأعلى والنهائي لموقف الحزب من تمويل المحكمة الدولية، وهو رفضه إياه رفضاً قاطعاً غير قابل للمساومة. وثبتت مباشرة كل ما كان قد قيل في الأسابيع الأخيرة عن تكهنات متضاربة حيال رفض التمويل أو القبول به في الساعات الأخيرة.

بيد أن السقف الذي رسمه نصر الله يُفصح عن بضعة معطيات منها:

1 - زيارة قام بها الأمين العام للحزب قبل أقل من عشرة أيام لدمشق، واجتماعه بالرئيس السوري بشار الأسد، ومناقشتها مواضيع إقليمية من بينها موقف الغالبية من تسديد لبنان حصته في موازنة المحكمة الدولية. كانت لكل من الرجلين مقاربة مختلفة للتمويل، تأخذ في الاعتبار التعاطي معه تبعاً للمصلحة التي تجمعهما على اتخاذ القرار الأكثر ملاءمة لتقويمهما الوضعين المحلي اللبناني والإقليمي.

لم يمانع الأسد في تمويل المحكمة، وأولى اهتماماً لاستمرار الحكومة وعدم زعزعتها، ومساعدتها على إمرار الظروف الصعبة والدقيقة التي تعبر بها المنطقة، مع تأكيد أولوية حماية المقاومة في ضوء ما يستهدفها من الخارج. إلا أنه عكس مرونة في التعاطي مع التمويل. في المقابل، أبرز نصر الله موقفه من

حدّد حزب الله

المسار الذي ستسلكه الغالبية في الحكومة،

خلافاً لوجهة نظر

الرئيس نجيب ميقاتي،

وهو رفض تمويل

المحكمة الدولية. من

الآن يتحوّل الجدل إلى

محور مختلف: ماذا بعد

قرار رفض التمويل؟

وكيف سيُدعى ميقاتي

إليه، وهو يلاقي

الحزب في نبذ استقالة

الحكومة




الجمعة 28/10/2011
الساعة 9:00 مساءً

النائب العماد ميشال عون
رئيس تكتل التغيير والاصلاح

حديث الساعة

مع عماد مرمل

www.almanar.com.lb



SAMSUNG

Intel Inside
CORE i5
Visibly Smart

Amazingly light. Incredibly strong.

Samsung Notebook SERIES 9 | Amor

With its strong, lightweight Duralumin casing and aerodynamic design, the amazingly thin and light Series 9 is the new standard in notebooks. Designed to go. Powered to perform.

Cherfane, Tawil & Co
Samsung Lebanon

CTC

MEMBER OF ACH

Visit us at samsungctc.com

HOTLINE
01 484 999

Intel, the Intel Logo, Intel Inside, Intel Core, and Core Inside are trademarks of Intel Corporation in the U.S. and/or other countries.

التمويلك هبديجي



الأسد يترك لحزب الله وحلفائه تقدير الموقف من التمويل (أرشيف)

أنه يعني أيضاً تمويل القرار الاتهامي ومحاكمة الحزب والخوض في مواجهة ينظر فيها إلى المحكمة على أنها تستهدف.

الأصح أن حزب الله وأمينه العام أصبحا الآن أمام المشكلة الأكثر تعقيداً في المقاربة الأيديولوجية. بعدما أضفياً على المقاومين والمقاومة مسحة قديسية تجعله يقول في كل مناسبة إنه ينحني أمام المقاومين، لا يسعه أن يقدم رؤوس المتهمين الأربعة باغتتيال الرئيس رفيق الحريري - وهم مسؤولون أمنيون مهمون في الحزب - إلى مقصلة محكمة دولية عندما يوافق والغالبية الموالية له على تمويلها.

5 - حينما أعلن الأمين العام للحزب مساء الاثنين أن لا تمويل للمحكمة، قطع الطريق نهائياً على أي تسوية أو مناورة. لمن يعرف تبادل الأدوار في قيادة الحزب، أن المناورة تنتقل من يد إلى أخرى، من نائب الأمين العام الشيخ نعيم قاسم إلى وزراء الحزب ونوابه إلى مسؤولين سياسيين آخرين في شتى المراتب، إلى أن تصبح أخيراً عند نصر الله الذي يحيلها قراراً للتنفيذ. ولأنه رأس هرم مرجعية حزب الله، ويطلع صورته بالصدق والوضوح والصرامة، وتأكيد المؤكد عندما يهدد ويتوعد ويجزم بما يريد، فإن أحداً لا يتوقع من نصر الله المناورة لفتح باب

على تسوية سياسية. الواقع أن الرجل يُوصد الباب بعد أن يكون معاونوه قد فتحوه، كي يقول أخيراً هذا هو قراره النهائي بعد استنفاد كل الجهود. مساء الاثنين قال ما لا يريد حصوله، ولكنه لم يُفصح عما سيفعل، وكيف سيواجه تناقض الموقف بينه وبين رئيس الحكومة. بعدما أشاد بميقاتي ومواصلاته، وأكد التعاون معه وتمسكه به على رأس الحكومة، وتشبّث بحكومة الغالبية الحالية ومنع أي محاولة لضخخة استقراؤها، قال نصر الله لميقاتي ما يريده كي يترك له أن يقزّر - هو الآخر - ماذا سيفعل حيال تمويل مرفوض.

المشهد السياسي

ميقاتي في 10 داونغ ستريت بعد 10 أيام

أمس، أصيبت الحركة السياسية بشلل شبه شامل، ونشطت في المقابل حركة المطار الذي ازدحم بسياسيين 14 آذار والوسطيين ورسميين، الذين توزعوا على عدد من الطائرات، بعدما ألغى بعضهم مواعيده واستقبالاته، وجرى تجاوز اجتماعات دورية وترحيل مؤتمرات صحافية، إضافة إلى تأجيل جلسة مجلس الوزراء من دون أي إعلان رسمي عن الأمر، وكل ذلك للانتقال إلى الرياض، وتقديم التعازي بولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز.

فبحسب المعلن، نقلت طائرة رئيس الجمهورية ميشال سليمان مع وفد رسمي، وغادر في أخرى خاصة النائب وليد جنبلاط يرافقه الوزير وأهل أبو فاعور والنائب إليي عون وأكرم شهيبي. أما الطائرة الأكبر والتابعة للميدل إيست، فحملت ربع المجلس النيابي زائداً اثنين، أي 34 نائباً من كتل 14 آذار برئاسة الرئيس فؤاد السنيورة، ومعهم 8 وزراء ونواب سابقين و4 مفتين هم: محمد علي الجوزو وأسامة الرفاعي وسليم سوسان وخالد الصلح، إضافة إلى الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري، وأصحاب ورؤساء تحرير عدد من وسائل الإعلام.

وإذا كان المكتب الإعلامي للسنيورة قد قسّم وفد الطائرة الثالثة إلى قسمين، بالقول إن رئيس كتلة المستقبل غادر إلى السعودية على رأس وفد من نواب الكتلة «كما غادر على الطائرة ذاتها شخصيات سياسية من قوى 14 آذار»، فإن المكتب الإعلامي للرئيس سعد الحريري عاد وجمعهم، في خبر يقول إن الحريري والسنيورة قدما وقد «ضمّ نواباً وسياسيين يمثلون قوى

14 آذار وعدداً من المشايخ وشخصيات اقتصادية وإعلامية»، لتقديم التعزية إلى ملك السعودية، مضيفاً أن الحريري استضاف الوفد على غداء في دارته في الرياض، تخلله «التداول في الأوضاع السياسية ومستجدات الوضع العربي».

ونقل المكتب عن الحريري تشديده على «وجوب التضامن في مواجهة التحديات الماثلة، ولا سيما ما يتعلق منها بلبنان للاستحقاقات الواجبة على الدولة اللبنانية تجاه المحكمة

الحريري جمع
14 آذار في الرياض:
للتضامن في مواجهة
التحديات الماثلة

الدولية»، وقال إن اغتيال والده «شأن سائر الاغتيالات السياسية التي طاولت العديد من الرموز والقيادات اللبنانية، هو قضية تعني جميع اللبنانيين ولا تعني جهة سياسية أو طائفة واحدة. فالمحكمة الدولية أنشئت في سبيل إحقاق الحق وتحقيق العدالة وقطع دابر الاغتيالات السياسية في لبنان، وإنهاء زمن فرض الخيارات السياسية بالقوة، واعتماد الإرهاب وسيلة للاقتصاص من الخصوم السياسيين». وكانت السفارة السعودية قد فتحت أمس سجل التعازي بولي العهد

ابراهيم الامين

انطلاق معركة النسبية

في الانتخابات التي جرت في تونس قبل أيام، كان نظام الاقتراع الوسيلة الفضلى لاحتساب قدرات القوى السياسية كافة. ولو جرى اعتماد النظام الأكثر، لكان التيار الإسلامي، المتمثل في حزب «النهضة» أو «المنشقين عنه في العريضة الجديدة» قد استولى على غالبية كبرى في الجمعية التأسيسية، ولكانت القوى الأخرى قد باتت من دون تمثيل، وعندها كان هناك من سيفرح ويعلن أن التيار الإسلامي يتمتع بشعبية ساحقة في تونس، وأن التيارات الأخرى غير موجودة، ولكانت الهيئة المنتخبة ستتصرف من دون مشاركة فعلية من قبل الآخرين.

نظام الاقتراع النسبي أتاح تمثيلاً قد لا يكون مثالياً، وخصوصاً أن نسبة الإبعاد لم تتوافر ضمن صيغة جديدة، كذلك فإن البعض هناك اشتكى من غياب محكمة دستورية تستقبل الطعون، فيما اشتكى آخرون من أن فريق الموظفين الذي سيشرف على مراكز الاقتراع هو من الفريق الذي عين إبان الحكم السابق. وهذه الشكاوى هدفها التحذير من التلاعب.

لكن حقيقة الأمر أن النظام النسبي أعاد الاعتبار إلى قيمة كل صوت، وهو ما دفع المواطن التونسي إلى التوجه بحماسة نحو صندوق الاقتراع، مدركاً قيمة صوته، وأن النظام النسبي يتيح له اختيار من يدعمه أو يراه ممثلاً له، من دون اضطراره إلى تساويات مع هذه الجهة أو تلك. كذلك فإن النظام النسبي يلزم الناخب باختيار من يمثله فقط عكس النظام الأكثر الذي يتيح للناخب اختيار من يمثله ويضيف إليه من يوفر له مصلحة مباشرة، ويضيف ثالثاً من صنف الذين يهدون بقطع الأرزاق، ويضيف رابعاً من جماعة السلطة ونفوذها وأدواتها، ويضيف خامساً أهل بلدته أو مدينته أو عشيرته أو غير ذلك... ما معناه أن النظام النسبي أسقط العناوين التي تقود عادة إلى الرشوة والفساد

وبالتالي إلى التزوير الحقيقي، لا ذلك التزوير الخاص بقوائم المنتخبين أو الخاص بعمليات فرز الأصوات.

ثم إن نتائج انتخابات تونس أظهرت الأجماع الحقيقية أو الأقرب إلى الحقيقة لغالبية القوى.

وإذا كان حزب «النهضة» قد حصل على النسبة الأعلى من المقاعد، رغم أنه نال كمية أكبر من الأصوات، فهذا يعني أنه لو اعتمد النظام الأكثر لكان «النهضة» قد ضاعف عدد المقاعد الخاصة به.

الإشارة إلى الحدث التونسي هي باعتباره الحدث الديمقراطي الأبرز في العالم العربي منذ عقود طويلة، وهو بالتأكيد أهم من حدث الانتخابات التشريعية في فلسطين، وهو الحدث المتصل بحسابات معقدة من نواح عدة. لكن حدث تونس جاء في لحظة سياسية تونسية خاصة، تمثلت في خلع رئيس حكم البلاد بالقهر والفساد وظل تابعاً للغرب، وتمثلت في كون العرب جميعاً، والمسلمين عموماً، والغرب أيضاً، نظروا إلى الانتخابات في تونس على أنها الاختبار الأول لنتائج الانتفاضات الشعبية العربية.

عندنا في لبنان انتظار لحدث مشابه. ليس متوقعاً عندنا انتفاضة شعبية عامة، وليس عندنا نظام أو رئيس يمكن إسقاطه في الشارع، وطبيعة الاضطفاف السياسي تمنع انقلاباً أو ما شابه، حتى الحركة المدنية، غير الطائفية التي حصلت أخيراً، دلت على ضعف الإمكانيات لإحداث تغيير شامل. بل أشارت إلى عمق الأزمة، وإلى أن تجاوز مشكلات النظام الطائفي ونتائجه يحتاج إلى مرحلة انتقالية، وأن أهم خطوة في هذه المرحلة هي تعديل آلية انتخاب المجلس النيابي، وتحديد نظام الاقتراع، لأجل إحداث تغيير في التركيبة السياسية لجميع السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية في البلاد.

ولأن اللبنانيين جربوا منذ قيام بلدهم نظاماً واحداً للاقتراع اسمه النظام الأكثر، فإن النتائج السياسية لا تزال كارثية، ومعقدة للانقسامات، ولا بد للبنان من الاندفاع بقوة نحو النظام النسبي. طبعاً، سيخرج عندنا من يقول إن تركيبة تونس لا تشبه تركيبة لبنان على صعيد التوزيع الطائفي والمذهبي، وكان هؤلاء يعتقدون أن الفوارق بين التيار اليساري والتيار العلماني والتيار الإسلامي وتيار السلطة هي فوارق أقل حدة من الفوارق بين مسلمين ومسيحيين وبين شيعة وسنة. وأصحاب الرأي الداعي إلى الإبقاء على النظام الأكثر هم بالضبط من يحتاج لبنان إلى التخلص منهم ومن نفوذهم، ومن أليات سيطرتهم ونفوذهم على الدولة وعلى حياة الناس. حتى اللحظة، تبدو المعركة على قانون الانتخابات في مراحلها الأولى. ورغم استعجال الحكومة طرح الأمر على النقاش، توحى الطبيعة السياسية بأن الحسم مؤجل إلى وقت لاحق. وهو ما يفسح في المجال أمام معركة قاسية بين تيارين؛ واحد يريد إقرارها دونما تراجع لكسر الاصطفافات القائمة، وآخر يريد منعها لإبقاء الأمور على ما هي عليه.

وكل فريق ينظر إلى الأمر من زاوية التوضع السياسي للكتل البارزة، ولكن الكل يعتقد أن التطورات في المنطقة، وخصوصاً في سوريا، سوف يكون لها أثرها الحاسم على الوجهة العامة، خصوصاً إذا ما كانت الحكومة الحالية هي نفسها الحكومة التي ستشرف على الانتخابات المقبلة.

على أن كل تهويل من قبل رافضي النسبية إنما هو صراخ الخوف من إبعادهم عن السلطة، وكل استجابة لهذا الصراخ هي انغماس في لعبة الخوف والموت الدائم.

تجربة تونس

مؤشر ونموذج لكن
أركان النظام الطائفي
يريدون الثبات لا
التغيير

تقرير



سوليدير: شبكة خاضعة لوزارة الاتصالات

يستمر مسلسل الاستهداف والتجني بحق شركة سوليدير، إلا أن فصوله الأخيرة كشفت ارتباط الحملة الوثيق بالسجل السياسي اللبناني، وأن مهنية الشركة وإنجازاتها لن تشفع لها عند بعض الأطراف السياسية التي تستخدم في حروبها الإعلامية كل الوسائل الرخيصة من دون أي اعتبار للأضرار الناجمة عن حملات التضليل التي يدفع الاقتصاد اللبناني والبيئة الاستثمارية ثمنها.

ففي الوقت الذي تحاول فيه السلطات اللبنانية والأقراء المعنيون معالجة موضوع مد شبكات اتصالات غير شرعية في عدد من المناطق اللبنانية، أطلق العماد النائب ميشال عون والنائب نبيل نقولا العنان لمخليتهما عبر توجيه اتهامات غير بريئة، لا في توقيتها، ولا مضمونها للإيحاء بأن خدمة الإنترنت التي تقدمها شركة سوليدير يمكن استخدامها للاتصال بالعدو الإسرائيلي، وليس خافياً على أحد أن هذا الكلام التخويني يستغبي عقول الناس وليس إلا ضرباً من الخيال للتعمية على واقع حال سائد بعيداً عن وسط بيروت التجاري.

وفي هذا الإطار بهم شركة سوليدير أن توضح الآتي: إن الشركة تقدم خدمة الإنترنت عبر شبكة تواصل معلوماتية لمنطقة وسط بيروت التجاري فقط، من خلال ترخيص استحصلت عليه من وزارة الاتصالات بموجب مرسوم، وذلك بهدف توفير تبادل المعلوماتية وتسهيله بين شاعلي منطقة وسط بيروت الذي هو جزء هام في عملية التطوير العقاري. ويجري العمل بهذا الترخيص بالتنسيق الكامل والتام مع وزارة الاتصالات ومع المراجع الرسمية المعنية، وتسدد شركة سوليدير جميع الرسوم والمستحقات المالية المترتبة عليها للدولة اللبنانية وفق الأصول المرعية الإجراء.

إن الشبكة التي أقامتها وتديرها شركة سوليدير هي محصورة بخدمات الإنترنت السريع والفيديو والتلفزيون والداتا ونقل المعطيات وتبادلها بدون المكالمات الهاتفية، والتي تشبه الخدمات ذاتها التي تقدمها سائر شركات الإنترنت العاملة في لبنان. وتخضع الشبكة سلطة الدولة بالكامل حيث إنها تحصل على سعة الخدمة من وزارة الاتصالات وفق الأسعار المحددة منها، وإن منشأ الشبكة ونهايتها يعود إلى الدولة اللبنانية.

لذلك، إن شركة سوليدير تأمل من بعض السياسيين أن يبقوا منطقة وسط بيروت المزدهرة خارج السجلات السياسية حتى تبقى رمزاً لنهضة بيروت ومفخرة للوطن.

نبيل راشد
المسؤول الإعلامي
والعلاقات العامة



السنيرة: النواب الحكومي بشأن المحكمة قد لا يتعدى كونه مراوغة (أرشيف)

تقرير

تعديلات نظام دار الفتوى: المفتي بلا صلاحيات

في خضم الاستعدادات لانتخابات المجلس الإسلامي الشرعي، أخرج الرئيس فؤاد السنيرة من جيبه تعديلاته على النظام الداخلي، وهي تعديلات تركز على إضعاف موقع المفتي من دون تحديث الإدارة

ثائر غندور

أخيراً، أفرج الرئيس فؤاد السنيرة عن تعديلاته في ما يخص النظام الداخلي لدار الفتوى، أو ما تعرفه الأوساط الإسلامية بالمرسوم 18. 110 صفحات وضع فيها السنيرة ما يفترض أنه جهد سنتين، إضافة إلى نصائح وملاحظة شركة «بوز أند آلن». كان يجب أن تتضمن هذه التعديلات التي يطرحها السنيرة تطويراً وتحديثاً للنظام الداخلي. هذا ما اتفق عليه رؤساء الحكومة، الحالي والسابقون. فمؤسسات دار الفتوى لم تحدث منذ ستينيات القرن الماضي. لكن ما خرج به السنيرة بعيداً عن هذا الأمر.

بعض الأوساط الإسلامية «المصدومة» بالتعديلات المطروحة ترى أن جل ما يمكن إيجاده في التعديلات هو تحويل موقع مفتي الجمهورية اللبنانية إلى موقع شبيه بملكة بريطانيا، «بسبب مشكلة السنيرة مع المفتي منذ أن

نادر فوز

تسلم الرئيس فؤاد السنيرة زمام المبادرة وموقع القيادة بعد فترة من الضياع وإعادة ترتيب البيت الداخلي نتيجة نكسة هجرة الرئيس سعد الحريري، باشر السنيرة وضع قواعد جديدة. طموح السنيرة يتعدى اليوم موقع رئاسة الحكومة ورئاسة كتلة المستقبل وإدارة شؤون التيار. فهو يبحث عن موقع آخر. بات يشعر بأن في إمكانه التطور في الحياة السياسية والاستمرار بها مرجعية يحسب لها الحساب. قبل أكثر من أسبوع، جمع السنيرة كتلة المستقبل والمكتب السياسي في التيار الذي لم يلتئم منذ قرابة 8 أشهر. ترأس الهيئتين معاً، وظهر في موقع السلطة رغم أن الاجتماع لم يتخلله سوى نقاش سياسي معتاد: المحكمة الدولية، الحرية للشعب السوري إضافة إلى التشديد على نقاط أخرى، كإسقاط حكومة الرئيس نجيب ميقاتي. لكن الاجتماع المذكور لا يعني أن أمور الرئيس الأسبق للحكومة داخل التيار تسير على ما يرام. فهو لا يمسك الشؤون التنظيمية، ولم يستطع حتى اليوم إقناع قيادة التيار بكل أفكاره ونياته. فأسئلة الأمين العام للتيار، أحمد الحريري، معوقات أمام السنيرة.

أما في الكتلة النيابية، فبيدو السنيرة خير قائد لها. ينجح في كبح جموح عدد من النواب ويعمل للسيطرة على «سقف» البيانات بما يتناسب مع الظروف.

وهو بالطبع يتقدم على الرئيس سعد الحريري في هذا المكان لما للأخير من انشغالات في قضايا ومشاريع أخرى، سياسية ومالية.

تبقى أمام السنيرة مهمة إدارة لعبة مواجهة الحكومة. وبحسب مقررين من رئيس كتلة المستقبل، «حان موعد إلقاء القبض على الحكومة». بمعنى آخر: الرئيس نجيب ميقاتي عاجز عن استكمال عهده وسيسقط، إن لم يكن اليوم فيعد حين. مجالس الرئيس السنيرة بدأت بالتوسع، وهو ينوي العمل على شريحة قادرة على التأثير. فيما لم أن يكون نواة تستطيع مجاراته في تنظيم المعركة ومناقشة الآليات التي يصوغها مع من حوله وتنفيذها. جهده ينصب على تكوين لجان عمل سياسية وإعلامية من أهدافها التصويب على الحكومة ومعالجة القضايا التي ستشغل مجلس الوزراء، فتعمل هذه اللجان على «القوطة» على الوزراء وإبراز نقاط ضعفهم وتحديد الأخطاء التي يرتكبونها وهم يؤذون مهماتهم.

لهذه الغاية، اجتمع السنيرة إلى مجموعة من إعلاميي تيار المستقبل والمؤسسات الإعلامية التي تدور في فلكه. حصل هذا الاجتماع قبل أيام في مكتب السنيرة الذي عرض تقريراً مفصلاً عن عمل الحكومة والمشاريع التي طرحها. تحدث عن النفط ومشروع الكهرباء ورفع الأجور والموازنة العامة، وتوقف طويلاً عند ملف الاتصالات. في الخلاصة، يقول السنيرة لنواة لجنة

كذلك تسحب منه علاقة المرجعية العليا «للاوقاف الإسلامية ودوائر الإفتاء» الممنوحة له في النص المعمول به حالياً. كذلك تلغي المقترحات حق المفتي في «تعيين الموظفين الإداريين وأرباب الوظائف الدينية من أئمة وخطباء ومدربين وقراء ومؤذنين وإصدار قرارات ترقيةهم وتأديبهم وفصلهم». وبدلاً من أن يكون الصندوق المستقل الذي يهدف إلى «المساهمة في رفع مستوى المسلمين الديني والثقافي والاجتماعي والصحي» تابعاً للمفتي، يصبح تابعاً للمجلس الشرعي الأعلى، بناءً على توصيات شركة «بوز أند آلن». لا يقف الأمر عند هذا الحد؛ ففي المادة الثامنة والثلاثين من النظام الداخلي تعديلات جدية في دور المجلس الشرعي الأعلى. فدور المجلس في النص الحالي هو على النحو الآتي: «يؤازر المجلس الشرعي الأعلى مفتي الجمهورية في بعض المهام المنوطة به ويملك المجلس بنوع خاص سلطة إصدار النظم والقرارات والتعليمات التي يقتضيها تنظيم شؤون المسلمين الدينية، وإدارة جميع أوقافهم الخيرية على اختلاف أنواعها وأغاياتها وأسمائها بما يكفل حفظه عيبتها وحسن استغلالها وتأمين الجهات الخيرية الموقوفة عليها، وله أيضاً صلاحيات تفسير النظم والمقررات في المواضيع المذكورة آنفاً».

أما النص المقترح من السنيرة، فينص على ما يأتي: «المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى هو السلطة العليا المسؤولة عن جميع المؤسسات التابعة له والمعنية مباشرة بتنظيم شؤون المسلمين الدينية والوقفية والاجتماعية، وله سلطة إصدار النظم والقرارات التي تعين على تنظيم شؤونهم كافة ورعاية كل المؤسسات الدينية والوقفية ومراقبتها، وكل المؤسسات التابعة سواء للمجلس أو لدار الفتوى. ويملك المجلس سلطة إدارة أوقاف المسلمين السنة الخيرية وأغاياتها وأسمائها بما يكفل حفظ عيبتها وحسن استغلالها وتأمين الجهات الخيرية الموقوفة عليها. وللمجلس أيضاً سلطة إدارة جميع المؤسسات التابعة للمجلس الشرعي الإسلامي الأعلى والقائمة التي قد تستجد وصناديق الزكاة والصندوق الخاص وصندوق التبرعات وصندوق تكافل الأوقاف، من خلال تعيين مجالس إدارتها ووضع أنظمتها الخاصة بكل منها وتعيين هيئات التفيتش. للمجلس أيضاً صلاحيات تفسير النظم والقرارات في المواضيع المذكورة آنفاً بما لا يتعارض وأحكام هذا المرسوم الاشتراعي». وهكذا تسحب تعديلات السنيرة من يدي المفتي إدارة الأوقاف الإسلامية، وتحصر هذا الأمر في يد المجلس

الشاردة والواردة

العمل الإعلامية إن الحكومة الحالية تقوم بكل ما سبق أن قامت به الحكومات المتعاقبة. وبحسبه، يكرر الوزراء الخطوات نفسها، وأن الطاقم الحالي لم يجد أي إضافة تميز بها عن أسلافه. ثمة حديث عن «الإعداد لضربة قاضية»، يبني السنيورة هذه القراءة وآلية عمله على قاعدة أن «النظام السوري ساقط حتماً والوقت ليس بعيداً ليبرهن عن ذلك».

وداخلياً، لا يزال السنيورة يحتفظ بوجهة نظره حيال حزب الله. بحسبه، حالة الحزب هي كالحالات السابقة التي حاولت الإمساك بالبلد. يذكر تجارب حزب الكتائب والحركة الوطنية ومنظمة التحرير الفلسطينية. بخلص: «ليس أمام حزب الله سوى العودة إلى الدولة ومؤسساتها، وخارجها لا حياة له».

السنيورة متفائل بسير الأمور، في الداخل وفي المنطقة، في أداء الحكومة وسقوط الطغاة العرب. يعد جميع من حوله بمستقبل يشرق فرحاً وحرية بعد انقراط المؤقتات السياسية والنفسية. تفاؤل السنيورة يشعره بتفوق على الجميع، أكان في مضمون كلامه أم شكل تقديمه أمام الزوار والضيوف. لكن سرعان ما يعود السنيورة ويراجع حساباته، فيعيد النظر بخطاب



يبني السنيورة هذه القراءة على قاعدة أن النظام السوري ساقط والوقت ليس بعيداً ليبرهن عن ذلك



خصومه ومواقفهم ليقع في حيرة أمور يظنّها حلفاؤه منتهية ومحسومة إيجابياً. أولى هذه القضايا، مواقف الكتل الوزارية من المحكمة الدولية وتمويلها. ترى معظم قيادات 14 آذار وشخصياتها أن التباين والاختلاف الوزاري في هذا الملف يمثلان المعوق الأساسي أمام استمرار حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، وأن لحظة اشتعال هذا السجال في بعيداً أو السرايا الحكومية ستكون لحظة إسقاط ميقاتي، فيهللون لهذه الأفكار ويسوقونها في مجالسهم كأي مناصر أو مواطن يتابع الشؤون السياسية عبر شاشات نشرات الأخبار.

لكن النائب الصيدواي يضع جميع الاحتمالات نصب عينيه. يدونها في رأسه ثم ينقلها على أوراقه ليعرضها في مجالسه. فهو يبقى على احتمال أن يكون التباين الحكومي بشأن المحكمة مرواغة أتفق عليها الفريق الحاكم. يعطي هذا الاحتمال حقه برفع نسبه المخوية بين باقي الاحتمالات ليختلف مع حلفائه بأن التفاؤل غير صائب في هذا الخصوص، داعياً إلى النقاط المزيد من الإشارات وتوسيع دائرة النقاشات، نوعاً، لتشمل بعض من هم أقرب إلى السلطة. بمعنى آخر، يلجم السنيورة كل محاولات بث هذا النقاش، ويشدد على أنه لا رؤية واضحة لكيفية معالجة الحكومة لهذا الملف، وبالتالي على فريق المعارضة تهيئة نفسه لكل الاحتمالات وعدم بناء القصور على رمال عمشيت وفردان وكليمنصو.

اليوم، يحمل الرئيس الأسبق في جعبته ورقة تقضي بتصعيد المواقف تجاه سوريا وإيران، وهو ما يقوم به حلفاؤه منذ أيام في الإعلام ومجلس النواب. وياتت كلمات السنيورة تتلخص وفق الآتي في أروقة تيار المستقبل وقوى 14 آذار: «الحقوا الخصوم بالشاردة والواردة وأوقعوهم كلما سنحت لكم الفرصة».

كلام في السياسة

مسوودة مصارحة إلى الجنرال والسيد

جان عزيز

يجمعها اليوم شخص عون لا غير، وهو الشخص الذي لا ثاني له ولا بديل. نفهم أن تتقاطعا معه لحقبة، لبضعة أعوام. أما أن تصلوا إلى لحظة يصير فيها خياركم بين مشكلة شيعية داخلية وفتنة إسلامية من جهة، وبين عون «التفاهم» المحصور بزمنه من جهة أخرى، فهل فكرتم حينها في الخيار؟

بين الصوتين الغربيين النمامين الناعقين لدى ناسكما على طريقة الغربان وكواسر الجثث، يتطلع ناسكما إليكما أنتما، ميشال عون وحسن نصر الله. فهم لم يمحضوا الثقة إلا لكما. لا يعرفون قياداتكما، وربما لا يطيقون بعضها. ولا يتبحرون في إيديولوجيتكما، وقد يجهلونها. لكنهم يثقون بكما. لأسباب متعلقة بتاريخكما، وبمأساة الناس مع سواكما، لدوافع مرتبطة بما قدمتما، وبما نكل الآخرون بهم. لأنك يا سيد بلغت العطاء حتى «هادي»، ولأنك يا جنرال لم تفكر بأن لك ابناً ليرث أو يختزل. لكل تلك الأسباب وغيرها الكثير، ثقة ناسكما وديعة لديكما، وهي بالتالي مسؤولية وأمانة وعبء الحق والتاريخ والناس عليكما.

كيف تتسعدان؟ يسأل ناسكما. كيف يساعد حسن نصر الله ميشال عون، وكل يوم هناك نبطية أو لاسا أو ترشيش أو أملاك عمومية؟؟ وكيف يساعد الجنرال السيد، وكل يوم لديه معارك مفتوحة على كل الجبهات معاً: ميشال سليمان ونبيه بري ونجيب ميقاتي ووليد جنبلاط؟؟؟ فيما حتى الحلفاء قد فضلوا «الصمت» كما سليمان فرنحية، أو تجاوزوه استياءً واعتراضاً، مثل طلال إرسلان؟

كيف تتسعدان؟ يسأل أهل الثقة المطلقة والحصريّة بكما. قلة تنسيق؟ وما الذي يمنع تشكيل مكتب تنسيق وزاري موحد، وأنتم اليوم في الحكومة الثالثة معاً، وقد مضت على شراكتكما في السلطة التنفيذية ثلاثة أعوام، وهي خصوصاً حكومة أكثر يتكم؟

ولماذا لا ينسحب الأمر على تنسيق في ساحة النجمة، وفي القواعد والقطاعات والإعلام، ويضم كل الحلفاء ويوسع قاعدة «النهج» بدل أن يختزله بصوت ينفر الأصدقاء أو يبنذ كل صاحب فكرة أو همة؟

ويطول الكلام، لكن الحل بطل في صورة مار مخايل. يومها ذهبتما إلى اللقاء، فيما ممثلوكما قد عجزوا عن الاتفاق على خمس نقاط خلافية. ولم يكن ثمة معرفة مسبقة بينكما. لكن ثقة متخاطرة جمعتكما، جزمت أن التباين سيدلل لحظة التلاقي، وأن «التفاهم» سينبثق من مصافحتكما. ناسكم اليوم مثلكما. تسكنهم ثقة بقدرتكما على الاجتراح، وهو ما يقتضي مصارحتكما.

ليس تفصيلاً أن يبلغ الأمر بتناول الإعلام موضوع «الإشكاليات المستجدة» في العلاقة بين «التيار» و«الحزب». وليس هامشاً بسيطاً أن يقول الجنرال عون يوم السبت الماضي إنه لا مقاومة بلا إصلاح، كما لا إصلاح بلا مقاومة. ولا أن يرد السيد نصر الله بعد يومين بعزو كل الأمر إلى «قلة التنسيق»... فيما الناس يتساءلون بعد أن تناهت وتتناهى إليهم علامات الاستفهام. حتى العزيمة الحريصة مورا كونيلى جاءت تسال مستبشرة خيراً «بما يحكى عن خلاف»، قبل أن تعود خائبة، والأهم أن أهل البيت وشعبه يعرفون أن هناك أكثر، وأن المسألة تقتضي من الرجلين المسؤولين أكثر.

أهل البيت يعرفون أن على كتف «التيار» من ينتظر للشماتة في أقل احتمال، إن لم يذهب إلى ثار وانتقام وكيد وحتى تصفية. بدأوا يهمسون لناسه: أما قلنا لكم منذ خمسة أعوام إن التلاقي بينكم و«بينهم» مستحيل؟ مشروعهم مختلف كلياً عن مشروعكم، وبالتالي أولوياتهم لا علاقة لها إطلاقاً بأي من أولوياتكم. وفي طليعة تلك ضرورتهم الماسة والقاطعة بإقفال الساحة الشيعية على أي منفذ أو ثغرة. وبالتالي الوحدة «الغنائية» الشيعية خط أحمر. فانسوا كل خطاباتكم عن الإصلاح ومكافحة الفساد وشفافية الدولة ومحاسبة أرقام الحقبة الماضية وكل تعب شربل نحاس... إذا كان في أي من ذلك إزعاج لفرد شيعي... ثم ثاني أولويات «الحزب» أن كل ما يساهم ولو عن بعد، في رفع منسوب الفتنة الشيعية السنية خط أحمر أيضاً. لذلك سيظل ملتزماً - على طريقته - بصيغة «الطائف»، وسيظل مسلماً بالشراكة الكاملة مع «ممثل» الجماعة السنية في السلطة، أكان اسمه ميقاتي أم حريري أم أي اسم كان. لذلك أسقطوا أوهام «الجمهورية الأولى» والرئاسة القوية ونموذج فؤاد شهاب، إلا إذا مسختموه كما حصل، وبشهادة إلياس المر، أو إلا إذا وافقتم على الذهاب إلى ما بعد الطائف، لا الإياب إلى ما قبله.

وأهل البيت يعرفون كذلك أن على كتف «الحزب» أيضاً من يخطب بكلام مقابيل: أما قلنا لكم؟ ميشال عون متعب. لا يزال يعيش في زمن لبنان الكبير. ولا يزال مشروعه «الجيش هو الحل»، وإن بصيغ شبيهة متكيفة مع المرحلة. ثم إنه لم يبن مؤسسة، ولم يضمن استمرار نهجه وتفاهماته. فيما قواعده على غير تنظيم أو انسجام في اللغة والخطاب. فيها من «المسيحي» إلى «الملحد» وما بينهما من ليبرالي واشتراكي، قومي وماركسي...

علم وخبر

قيادة اليونيفيل المقبلة إيطالية

خُصمت جنسية اللواء الذي سيخلف قائد قوات اليونيفيل الإسباني الحالي الجنرال البرتو أسارنا، الذي تنتهي ولايته أواخر شهر كانون الثاني المقبل. وبحسب مصادر في الأمم المتحدة، سيختار الأمين العام للمنظمة الدولية ضابطاً إيطالياً لقيادة اليونيفيل. والسبب الظاهر أن إيطاليا هي صاحبة الوحدة الأكبر عدداً ضمن قوات اليونيفيل العاملة في الجنوب. وإذ كانت الكفة قبل أسابيع تميل إلى ترشيح أحد قادة الوحدة الإيطالية الذي خدم سابقاً في لبنان ويعرف تفاصيل الوضع الجنوبي، تشير المصادر إلى العدول عنه بسبب اشتراط أن يكون قائد اليونيفيل ضابطاً من رتبة لواء.

ديون شفيق الحريري

رفضت إدارة أحد المستشفيات في صيدا استقبال طلب استشفاء أحد المواطنين، رغم أن قيمة هذا الطلب لا تتجاوز 250 ألف ليرة لبنانية. وأبلغت الإدارة أنها ردت الطلب لكونه موقعاً من شفيق الحريري الشهيد رفيق الحريري، شفيق، سائلة المواطن إبلاغ الحريري تسديد المبالغ المالية المستحقة عليه لإدارة المستشفى.

لقاء لـ 14 آذار

تنوي قوى 14 آذار عقد لقاء سياسي موسع للوقوف عند التطورات الداخلية والإقليمية الأخيرة. وتناقش قيادة المعارضة توقيت ومكان هذا اللقاء الذي لن يضيف أي جديد إلى مواقف هذا التجمع، على أن يكون هدفها الأساسي إعادة لمّ الشمل وتسجيل انطلاقة إعلامية جديدة. فيما يبحث بعض من المعارضين إمكان إخراج نواب في جبهة النضال الوطني، عبر توجيه دعوات لهم للمشاركة في اللقاء.

الحريري سعودي

نشرت وكالات أجنبية صوراً للرئيس سعد الحريري خلال استقبال جثة ولي العهد السعودي، سلطان بن عبد العزيز، بصفته أحد أفراد العائلة الملكية السعودية.

ما قل ودك

يشيع عدد من الكتائبين في مجالسهم أن زيارة الرئيس أمين الجميل الأخيرة للسعودية أراحت الحزب مادياً وطمانته إلى فصل



السعودية بين علاقتها بأصدقائها الأوفياء وعلاقتها بالرئيس سعد الحريري. مع العلم بأن الرئيس الجميل كان قد اصطحب معه نجله النائب سامي الجميل في أول رحلة إلى السعودية، وقد عاد الأخير بانطباعات «إيجابية جداً، خالفت بعض أحكامه المسبقة».



المقربون من السنيورة يؤكدون أن التعديلات مبنية على إجماع رؤساء الحكومات



الشرعي الذي يتحول إلى جسم مستقل. ولا يقف الأمر عند هذا الحد، بل تطول لائحة مهمات المجلس الشرعي، لتصل إلى سحب حق إعداد جدول الأعمال من يد المفتي ووضع ضمن صلاحيات الأمانة العامة للمجلس ونائب رئيس المجلس الشرعي. ويحق للمفتي إضافة بنود وترتيبها، من دون أن يحق له إسقاط أي بند. وبحسب متابعين لشؤون دار الفتوى، كان التعديل المقترح للمادة السابقة سبب رفض المفتي الشهيد حسن خالد إدخال تعديلات على النظام الداخلي لدار الفتوى في ثمانينيات القرن الماضي. أما في مجال الانتخابات، فإن مجلس الانتخاب الإسلامي يضم بحسب النظام الداخلي الحالي كلاً من رئيس مجلس الوزراء العامل ورؤساء مجلس الوزراء السابقين، الوزراء والنواب السنية، أعضاء المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى، المفتين المحليين العاملين، قضاة الشرع العاملين

والمتقاعدين، أمين الفتوى في كل من بيروت وطرابلس، والمدير العام للأوقاف الإسلامية.

أما اقتراح السنيورة، فيضيف إلى الهيئة الناجبة «رؤساء وأعضاء البلدية المسلمين السنيين في العاصمة ومراكز المحافظات، رؤساء وأعضاء غرف التجارة والصناعة والزراعة المسلمين السنيين في العاصمة ومراكز المحافظات، ثلاثة مندوبين من السنة عن كل نقابة من نقابات المهنة الحرة والمنظمة بقانون في كل من بيروت وطرابلس يختارهم المسلمون السنيون من الأعضاء المنتسبين إلى كل نقابة أو جهة، القضاة السنة العاملين في كل من المجلس الدستوري والقضاء العدلي والإداري وديوان المحاسبة ممن بلغوا في تدرجهم الدرجة السادسة عشرة فما فوق».

وفيما يرى عدد من رجال الدين أن التعديلات المقترحة لا تهدف إلا إلى سيطرة تيار المستقبل على دار الفتوى، يرى مقربون من السنيورة أن هذه التعديلات لا تهدف إلا إلى «تحويل دار الفتوى إلى مؤسسة أكثر استقلالية، لتجنب تكرار التجربة التي جرت في السنوات الماضية». ويرفض هؤلاء وصف التعديلات بـ«تعديلات السنيورة»، «لكونها مبنية على ما أجمع عليه رؤساء الحكومات الحالي والسابقون».

تحقيق

عندما يتسرب النفط من المحطة

تسرب نفطي من «محطة الوردية» في المنطقة التي تحمل اسمها، يلوّث الآبار الارتوازية في المحطة. السكّان الذين اختنقوا من رائحة النفط المنبعثة من مياه منازلهم، التي ما عادوا يستخدمونها منذ أكثر من عام، يخشون من تداعيات هذا الموضوع الصحيّة عليهم. أما صاحب المحطة، فهو يصرّ على أنّه «يغيّر ديكور» خزاناته المهترئة

زينب مرعي

في هذا الوقت، تخضع «محطة الوردية» لعملية «إعادة ديكور»، أو هكذا يبدو. السكّان في المباني المحاذية للمحطة غيروا الديكور في بيوتهم أيضاً. انتقلوا بالزمن إلى الخلف، أو هم عادوا إلى أيام الحرب اللبنانية، كما يقول صاحب أحد المباني، إذ عدت لترى في بيوتهم «كيلة» للاستحمام، وإبريقاً لجلي الأواني و«طشتاً» لتسخين مياه الاستحمام. خلف هذه العودة، أسباب خطيرة، تعود إلى تسرب نفطي بدأ منذ وقت غير محدد بعد، من خزانات المحطة إلى الآبار الارتوازية في المنطقة. اعتماد الأهالي شبه الكلي على مياه آبارهم التي كانت تشهد بعض التحاليل المخبريّة على نقاوتها، جعلهم غير مستعدين لهذه الكارثة البيئيّة والصحيّة التي دخلت بيوتهم.

يفتح أحد سكّان مبنى «حداد وشحادة» مياه الصنبور، لتنتشر في المنزل فوراً رائحة بنزين. يقول الرجل إنّ الرائحة خفتت بعض الشيء الآن، إذ إنّ هذه الرائحة بدأت تفوح من مياه الصنبور في مبناهم منذ حوالي ثلاثة أشهر. هذه الفترة كانت كفيلة بإرهاقهم معنوياً ومالياً. التفكير في الاستحمام والقيام بالأعمال المنزليّة

وغسل الأطعمة والملابس التي لم يعد بالإمكان غسلها إلا يدوياً، كله يحتاج إلى اختراع حلول. فصار أحد السكّان يقول مماًزحاً: «ساكتب على ملابسي عبارة، ممنوع التدخين مشان ما نولّع»، لكن المبنى كان نسبياً آخر المتضررين من التسرب. ففي بناية «غاردينيا» مثلاً، بدأوا يشعرون بهذه الرائحة منذ سنة ونصف سنة، وحتى الآن، لم تغادر الرائحة مياههم. ضاق السكّان ذرعاً بالموضوع، وبشراء المياه من الصهريج كل يومين، حتى شخّحت مواردهم الماليّة. توجّهوا عدّة مرّات إلى صاحب المحطة، لكنه لم يتعاط بجدية مع الموضوع، كما يقولون، إلا عندما تنهّه إلى أنّ تسرب البنزين والمازوت من خزاناته يعود عليه بالخسارة الماليّة، وأعلمهم أنّه مقابل كل 1000 ليتر بنزين يفقد هو 20 ليتر. عندها قرّر أن يتحرّك، واتصل بالشركة التي يتعامل معها ليطلب تغيير خزاناته.

عندما نسال صاحب المحطة عن المشكلة، يعترف بوجودها ويقول إنّّه بادر «فوراً» إلى حلّها، لكن ما نراه اليوم على أرض المحطة هو تغيير ديكور أكثر من أي شيء آخر، ثمّ يحيلنا على «مسؤوله الإعلامي»، الذي يمكنه أن يفيدنا أكثر عن تفاصيل المشكلة، لكن إثارة الموضوع مع «المسؤول الإعلامي» تستفزّه،



حلّ أزمة «اللبنانيّة» في ملعب مجلس الوزراء

فانت الحاج

تتجه أنظار أهل الجامعة اللبنانية إلى مجلس الوزراء حيث ستطرح صيغة حلّ للأزمة من خارج جدول أعمال الجلسة التي تعقد اليوم. أوساط وزير التربية والتعليم العالي حسان دياب تصف الأجواء بالإيجابية وخصوصاً أنّ «جلسات الحوار أدت إلى نتائج ملموسة»، فيما وعد الوزير بوضع ملف الإصلاح وتاليف مجلس الجامعة والقانون الجديد على نار حامية بعد إقرار السلسلة الجديدة. أما الأساتذة فينتقلون إلى طرح اقتراح الحل الذي تقدمت به اللجنة المصغرة

للهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في جلسة العمل التي عقدتها أمس مع الوزير. ويتضمن الاقتراح رفع قيمة الدرجة إلى 225 ألف ليرة لبنانية، على أن يكون أساس الراتب 3 ملايين و500 ألف ليرة لبنانية مع زيادة أنصبة التعليم (عدد ساعات التدريس) 75 ساعة وتضاف إلى هذا الأساس درجتان استثنائيتان (أي 450 ألف ليرة لبنانية)، أي عملياً درجة الدكتوراه والدرجة الاستثنائية اللتان الغيتا بقانون دمج التعويضات 98/ 717. وقد علمت «الأخبار» أنّ صيغة الرابطة هي نفسها التي ستطرح في مجلس الوزراء اليوم. اقتراح الأساتذة هو الحد الأدنى الذي

يقبلون به للعودة عن الإضراب المفتوح، رافة بالطلاب وإنقاذاً للعام الجامعي، كما يقول لـ «الأخبار» رئيس الهيئة د. شربل كفوري. وبينما تمنى كفوري أن يكون أمس الاجتماع الأخير مع الوزير، وصف الحل بالتضحية الكبيرة التي «إن لم تتم الموافقة عليها ستعود إلى الأساس الذي انطلقنا منه أي سلسلة الرتب والرواتب المرفوعة سابقاً»، مطالباً بالإسراع في إعطاء الجواب. وذكر الرجل بأننا «لا نتفاوض على المتقاعدین إذ نرى أنّ شمولهم تحصيل حاصل استناداً إلى قرار مجلس الوزراء الذي لحظهم قبل أن يحول دراسة التفاصيل إلى لجنة وزارية».

حذر كفوري من تحويل أي مشروع لم «ننطق» عليه

وإذا كان الأساتذة قد ضحوا بما يجعلهم منطقيين مع أنفسهم، كما قال كفوري، فقد حذر من تحويل أي مشروع قانون لم يكن قد تم الاتفاق عليه مع الهيئة، واصفاً مثل هذه الخطوة بالتصرف «الأخلاقي».

وفي تصريح له بعد الاجتماع، قال رئيس الهيئة إنّنا «تقدّمنا كرابطة بطرح للمرة الأولى فإذا أقرّ نعود إلى مجلس المندوبين الذي يعقد جلسة، عند العاشرة من صباح اليوم، لاتخاذ الموقف، وإذا لم يقرّ فنستمر في الإضراب».

أضاف: «إنّ قلبنا محروق على إقفال الجامعة، لكن الحوار متقدّم وأمل أن يحسم الوزير أمره وأن يقنع مجلس الوزراء لباخذ الأستاذ الجامعي حقه، وخصوصاً أنّه رفع السلسلة بأرقام أعلى بكثير مما نظرحه اليوم حدّاً أدنى». وأكد أنّنا «قدمنا تنازلات بزيادة عمل الأستاذ الجامعي، كما يجب أن تاليف مجلس الجامعة في القريب العاجل».

«الإغاثة» تعطي أمر المباشرة لكشف أضرار الضنية

عبد الكافي الصمد

يُنْتَظَر أن تبدأ لجان الكشف التابعة للهيئة العليا للإغاثة عملها، عملية مسح الأضرار التي خلّفتها موجة البرد التي أصابت منطقة الضنية أواخر أيلول الماضي، مباشرة بعد عطلة عيد الأضحى الموافق 6 تشرين الثاني المقبل، وذلك إثر إعطاء الأمين العام للهيئة العميد إبراهيم بشير أمر المباشرة للجان بالقيام بذلك. مزارعو الضنية استبشروا خيراً بهذه الخطوة، وخصوصاً مزارعي التفاح منهم الذين كانوا أكثر المتضررين بعدما فقدوا نسبة كبيرة من محاصيلهم نتيجة موجة البرد. وأملوا أن تخرج اللجنة بتعويض منصف لهم، وفق ما نقل عنهم نائب رئيس اتحاد بلديات الضنية حسين هرموش، الذي كشف أن الأمين العام



مزارعو التفاح كانوا الأكثر تضرراً من موجة البرد (الأخبار)

للهيئة إبراهيم بشير «سيكون موجوداً مع لجان المسح في اليوم الأول من عملها». آلية الكشف على الأضرار ومسحها، كانت منذ اليوم الأول محور الاتصالات التي أجراها رؤساء بلديات ومخاتير القرى والبلديات المتضررة في المنطقة الجردية من الضنية، وقد عمد أغلبهم إلى إعداد قوائم أولية تضمنت أسماء المزارعين الذين تعرّضت مواسمهم لأضرار، وقدرت كميات المزروعات التي خسروها، وقاموا بتسليمها إلى بشير الذي كان قد عقد معهم لقاءً موسعاً في مقر اتحاد بلديات الضنية في بلدة بضعون.

يومها لفت بعض الحاضرين نظر بشير إلى أن «حبات التفاح التي تضررت أو سقطت على الأرض، قام أصحابها بجمعها وبيعها لاحقاً، ولو بأسعار

أدنى من أسعارها الفعلية، للتعويض عن خسائرهم بعض الشيء، وأن لجان الكشف قد لا تجد شيئاً كي تعابنه»، فأوضح لهم بشير أن «فرق لجان الكشف ستعتمد آلية معينة في عملها، تقدر فيها الكمية التقريبية التي تنتجها أي شجرة، وعليه يكون المسح ومن بعد التعويض». وكان هرموش قد قام، بتكليف من رئيس الاتحاد محمد سعديّة، بزيارة بشير في منزله في بلدة كفرحبو. الضنية، مع عدد من رؤساء البلديات، في موازاة اتصال هاتفي أجراه هرموش مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لهذه الغاية، قبل أن يزور بشير اتحاد بلديات الضنية في مقره في بلدة بضعون، ويعقد اجتماعاً موسعاً مع رؤساء البلديات المتضررة، حيث تسلّم منهم لوائح أولية وموثقة عن الأضرار التي لحقت بالمزارعين في بلداتهم.

متفرقات

سعد يتفقد مشروع الحاجز البحري في صيدا

تفقد رئيس «التنظيم الشعبي الناصري» أسامة سعد أرض مشروع الحاجز البحري لمدينة صيدا، يرافقه رئيس الشركة المتعهدة داني خوري، ومهندس المشروع بسام كجك. واستمع سعد من المتعهد ومهندس المشروع الى مراحل تنفيذه، مثنياً على تأمين التمويل المشترك للحكومة اللبنانية والمملكة العربية السعودية لإطلاق المشروع، وقال: «إن كل أبناء صيدا يقفون إلى جانبنا للمطالبة بأن تخصص الأرض المستحقة من هذا المشروع لبلدية صيدا»، داعياً إلى إصدار المراسيم التي تؤكد حق المدينة التي عانت الكثير من الكارثة البيئية على شاطئها. وطالب ببدء العمل في معمل معالجة النفايات تمهيداً لإقفال المكب ومعالجته.

جورج عبد الله يدخل عامه الـ 28 في الأسر

بدعوة من اتحاد الشباب الديمقراطي اللبناني، استضاف أمس مسرح بيروت في عين المريسة لقاءً تضامنياً مع الأسير اللبناني في السجون الفرنسية جورج عبد الله، وذلك لمناسبة الذكرى الـ 27 لاعتقاله. وقد وجهت الحملة الدولية للإفراج عن عبد الله رسالة إلى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي طالبت فيها بتبني قضيته، والتعهد بمساءلة السلطات الفرنسية بالموضوع رسمياً عبر وزارة العدل، والحصول على جواب خطي من الإدارة الفرنسية، علماً أنه بمقتضى هذا الجواب يفترض طرح القضية أمام لجنة الاعتقال التعسفي في مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة وأمام محكمة حقوق الإنسان الأوروبية.



دمج تكنولوجيات الطاقة الشمسية في NDU

زار وفد المعهد المتوسطي للطاقت المتجددة جامعة سيدة اللويزة (NDU) لإطلاق مشروع دمج تكنولوجيات الطاقة الشمسية في المباني والتخطيط، بالتعاون مع الجمعية اللبنانية لتوفير الطاقة والبيئة. ويسعى المشروع، بحسب مدير مركز البحوث للمياه والطاقة والبيئة في الجامعة والمدير العام لوزارة الطاقة والمياه د. فادي قمير، إلى «تشجيع استخدام الطاقة المتجددة وجعل جامعة سيدة اللويزة منصة اختبار للطلاب والأساتذة، إضافة إلى تثقيف الطلاب في هذا الإطار»، مقترحاً إنشاء معهد للتنمية المستدامة.

التحليل الحسي في زراعة «الكسليك»

استضافت كلية العلوم الزراعية في جامعة الروح القدس - الكسليك، قسم التصنيع الغذائي الدكتور موريل جاكو والمهندسة بيلينا ماريك من معهد البوليتكنيك الوطني في لورين، نانسي - فرنسا، في إطار التعاون القائم بين الطرفين. ويهدف التعاون إلى تقديم أفضل التقنيات المتقدمة في خدمة التصنيع الغذائي، وأجرت الضيفتان دورة متخصصة في التحليل الحسي موجهة للصناعيين والمتخصصين في التصنيع الغذائي، إضافة إلى دورات في التحليل الحسي تقوم على العلاقة بين اللون والرائحة خصصت لموظفي الجامعة وأساتذتها وطلابها. ويتابع قسم التصنيع الغذائي التدريب عبر تطوير التحليل الحسي في مختبرات الكلية.

يذكر أن التحليل الحسي هو عبارة عن دراسة منهجية لاستجابة حواس الإنسان لخواص منتج معين، وذلك في مختلف القطاعات. من جهة ثانية، نظم مكتب شؤون الطلاب في الجامعة حملة توعية بمخاطر القيادة بالتنسيق مع جمعية «كن هادي» وأطلق «نادي الإسعاف» بالتعاون مع الصليب الأحمر اللبناني.

دعم ياباني لمؤسسة فلسطينية

وقع السفير الياباني كويشي كاواكامي والمدير العام للمؤسسة الوطنية للرعاية الاجتماعية والتأهيل المهني الفلسطينية قاسم عينا، عقد هبة بقيمة 21355 دولاراً أميركياً في السفارة. ويأتي التمويل ضمن برنامج «الهبات الأهلية لدعم مشاريع الأمان الإنساني» التابع لليابان، الذي يدعم مشاريع تنمية على المستوى الأهلي تقترحها هيئات مثل المنظمات غير الحكومية والسلطات الحكومية المحلية في لبنان. وتدعم اليابان المؤسسة في توسيع مركزها الثقافي والاجتماعي في مخيم شاتيلا. ويهدف الدعم إلى تحسين البيئة التعليمية للطلاب الذين يعيشون في المخيم.

مزمنة وخطيرة. بالتالي يمكن القول بناءً على نتائج التحليل إن هناك تسرباً فعلاً، لكن لا يمكننا بعد تحديد قوته واتساعه. ولكي نتمكن من تقدير درجة الخطورة الفعلية، وعلى نحو دقيق، ينبغي تحليل عدد من عينات المياه لجهة تحديد تركيز هذه المواد بدقة، بغية إجراء تقدير دقيق لدرجة تلوث المياه وخطورة استعمالها».

يلجأ السكان في هذه المرحلة إلى إحدى الشركات لمعالجة المياه لعلهم يحلون الأزمة. مدير المبيعات في شركة (رافكو) أكرم غصن يقول إن الشركة تواجه لأول مرة حالة من هذا النوع، لذلك عملوا على إعداد دراسة جديدة للتعاظم مع الموضوع. يقضي المشروع باختصار باستعمال آلة لتسحب البنزين من المياه، ثم معالجتها عن طريق الكلور لإزالة البكتيريا، وتركيب فیلتر خاص. يضيف غصن «هذا بالنسبة إلى المياه، لكن تراب البئر الذي تشرب المواد حتماً لا يمكن معالجته. عندما يصبح نظيفاً من المواد البترولية تماماً يمكن المياه أن تعود إلى نقاوتها». يرى قديح أن معالجة الآبار أيضاً ستكون صعبة. «سيأخذ الموضوع الكثير من الوقت لحلّه»، لكنه يشدد على أنه قبل البحث عن الحل يجب معرفة حدة المشكلة على نحو دقيق عبر إجراء تحاليل أخرى. ويضيف «في جميع الحالات لا بد من دعوة الوزارات والجهات المعنية إلى إجراء مراقبة دورية على المحطات والتحقق من احترامها الشروط التقنية المتعلقة بالسلامة والأمان، وتنفيذها الشروط الصحية والبيئية». بالنسبة إلى قديح، على المستوى النظري يجب ألا تكون محطات البنزين بين الناس، لكن الواقع يقول إننا لن نقلل تسعين بالمئة من محطات لبنان، عملياً إذ لا يجب أن نلجأ إلى المراقبة والتأكد من شروط السلامة في المحطات.

ويقول إنه لا علم لديه أبداً بالمشكلة، وإن «العملية كلها ديكور». بالنسبة إلى أحد سكان المنطقة «كان يجب أن يجتمع السكان ويتقدموا بشكوى إلى النيابة العامة، عندها ما كان باستطاعة صاحب المحطة التمادي وانتظار كل هذا الوقت لتغيير خزاناته، إذ عندما أزالوا الخزانات القديمة رأيناها مهترئة وصدئة. انتشلوها قطعاً قطعاً». ويتساءل عن سيعوض عليهم الضرر الذي لحق بهم، لكنه كالعادة لم يجد عدداً كافياً من السكان ليتصافروا معه في موضوع الدعوى، «فهم في لحظة يشتموا، وفي لحظة أخرى ما يعودوا يشتموا شي»، لكن الأهم بالنسبة إلى السكان يبقى التأثير الصحي للموضوع عليهم، والفترة التي ستحتاج إليها

لم تعترف
المحطة
بالتسرب
إلا بعدما
تسبب
الأمر
بخسائر
لها
(مروان
طحطح)

عاد السكان إلى زمن الحرب: كيلة وطشت للاستحمام

المياه لتعود إلى طبيعتها. لذلك عمد سكان مبنى «حداد وشحادة» إلى إرسال عينة من مياه بئرهم إلى مختبرات الجامعة الأميركية في بيروت. يقرأ الاستشاري البيئي ناجي قديح نتائج التحليل ويقول: «تبيّن النتائج أن المياه تحتوي على نوعين فقط من المواد الكيميائية، لكن من دون أن تحدّد تركيزها بالضبط في عينة المياه. النوع الأول هو «البروموفورم» وهو يتولد عن وجود الكلور في المياه، ويعدّ مادة ضارة للكبد والكليتين والجهاز العصبي المركزي، ويحتمل أن يسبب السرطان، أما النوع الثاني، فهو مواد بترولية تكون موجودة عادة في وقود المحركات لتزويد من رقمه الأوكتاني. تأثيرها الضار ضعيف، ويختصر في الجهاز الهضمي وهو لا يسبب أمراضاً

«بولياتلون الأزز»: أكثر من رياضة جسدية

جوانا عازار

قبل خمسة أيام، أنهى مئة شاب وشابة مغامرتهم الرياضية والثقافية في لبنان، ضمن الحدث اللبناني - السويسري «بولياتلون الأزز»، الذي تنظمه جمعية «بوليليبان» للمرة الرابعة على التوالي. خلال تلك الأيام التي قضوها في لبنان، متنقلين بدراجاتهم الهوائية بين البحر والجبل، تعرّف بعض هؤلاء «الغرياء» على البلاد التي لم يزوروها من قبل، فيما استغلت الفئة الأخرى منهم، التي كانت قد زارت لبنان في «بولياتلون» السابقة، الفرصة للتعرف على أماكن لم يروها بعد. هكذا، كانت زيارتهم لها مناسبة «الوقوف فعلاً في حب لبنان»، يقول المشارك فريد روريف، القادم من جنيف. ليس الغريب وحدهم من تعرفوا على لبنان في هذا النشاط، فهناك لبنانيون ويعيشون في البلد منذ الولادة استغلوا المناسبة للتعرف عن كثب على بعض بلدات لبنان الشمالي، التي لا أعرفها كثيراً، ومنهم الشاب منصور زوين.

أسبوع كامل، عاش فيه الشباب مغامرة «مشوقة». كانت أهداف رحلتهم واضحة: وصل البحر بالجبل في لبنان في فترة لا تتعدى 24 ساعة على الدراجات الهوائية والتعرف إليه. بدأوا يومهم الأول من المشوار بـ «pasta party»، خزنوا خلالها قدرًا من الطاقة كان كافياً لانطلاقهم بسباق الزوارق من ميناء جبيل، ومن ثم

السباحة لمسافة 2 كلم. بعد ساعتين في البحر، ركب المشاركون دراجاتهم الهوائية قاصدين أرز بشري، الذي يبعد مسافة 92 كلم عنهم. وبعد الوصول إلى هناك، ركضوا الدراجات وساروا على أقدامهم مسافة 12 كلم وصولاً إلى القرنة السوداء.

في غابة الأزز، انتهى النشاط الأول، ليبدأ آخر لمدة خمسة أيام، انطلق خلاله الشباب بدراجاتهم الهوائية من الأزز إلى الهرمل والعاصي والضنية والقموعة.

أهداف النشاط

تصف كارول عقل، الناشطة في جمعية «بوليليبان»، النشاط بأنه «مغامرة غير تنافسية، فلا أول ولا ثان فيه»، وما يهدف إليه هو «تعريف المشاركين على البلدات اللبنانية بتفاصيلها، إن كان سيراً على الأقدام، أو من خلال استخدام الدراجات الهوائية». أما الهدف الآخر، بحسب عقل، فهو «أن النشاط يعد وسيلة غير مباشرة للتلاقي وتجاوز الخلافات من خلال تشاركتهم في حبهم للطبيعة، وتعزيز قدراتهم الجسدية والمعنوية على التحمل ضمن المجموعة»، كما يسهم النشاط في تحقيق الاختلاط بين «المدينين وعناصر الجيش اللبناني، الذين رعدوا الحدث وشاركوا فيه أيضاً». يذكر أن الحدث يأتي بالتعاون مع السفارة السويسرية في لبنان.

يهدف النشاط إلى تعريف المشاركين بالبلدات اللبنانية بتفاصيلها

الحدث اللبناني السويسري تنظمه جمعية «بوليليبان» للمرة الرابعة

تقرير

الفقر «يدق» بقوى الأمن الداخلي

أزمة الشح المالي في قوى الأمن الداخلي تنذر بالأسوأ. بدأت بوقف صرف قسائم البنزين للضباط والرتباء، ويتردد أنها وصلت إلى حدّ فقدان أنواع عدة من الأدوية من صيدلية قوى الأمن، وأن المديرية أوقفت صرف المساعدات المرضية للعسكريين

الزيت مقطوع

أبدى مسؤولون أمنيون خشيتهم من أن يكون الشح المالي الذي تعاني منه المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي أول الغيث، معربين عن تخوفهم من التأثيرات السلبية التي يمكن أن تنجم من ذلك على عمل القوى الأمنية، وبالتالي على أمن المواطنين. وأبلغ أكثر من مسؤول أمني «الأخبار» أن أول التأثيرات بدأ يطال الأليات العسكرية التابعة لقوى الأمن الداخلي. وأوضح هؤلاء أن مرآب تصليح السيارات التابع لقوى الأمن خال هذه الأيام من السيارات، وأي سيارة تتعطل يتم إيقافها، لعدم توافر اعتمادات لشراء قطع غيار لها. كما طلب من سائقي السيارات العسكرية التي حان وقت تغيير زيت محركاتها إضافة 1000 كيلومتر إلى عداداتها التي سجلت 5000 كيلومتر لأن زيت المحركات مقطوع أيضاً!

رضوان مرتضى

تمتنع محطات الوقود المدنية، منذ نحو عشرة أيام، عن استقبال قسائم المحروقات المخصصة لقوى الأمن الداخلي، بناءً على قرار من المديرية العامة. وتلى ذلك، صدور أمر برقي إلى المحطات العسكرية يقضي بعدم استقبال هذه القسائم للسيارات المدنية الخاصة بالعسكريين، باستثناء السيارات العسكرية، وذلك حتى إشعار آخر.

لكن المديرية، التي تعزو أوساطها القرار إلى أسباب مالية بحتة، أصدرت قراراً جديداً استثنى فيه المدير العام وقادة الوحدات والمديرون السابقون والعمداء الحاليين والسابقين من القرار السابق، علماً بأن معظم الذين جرى استثنائهم يملكون سيارات عسكرية تحت تصرفهم، ولا تقارن حاجتهم إلى قسائم الوقود بغيرهم من صغار الضباط والرتباء الأكثر حاجة إلى الاستثناء. وأمس، صدر قرار جديد استثنى فيه الضباط الذين لا يملكون سيارات عسكرية من القرار الأساسي، ما يعني أن وقف صرف القسائم بات يقتصر على الرتباء فقط، وهو ما يحرم هذه الفئة من نحو 450

الف ليرة لبنانية هي قيمة القسائم، كانوا يعولون عليها في معيشتهم نظراً إلى انخفاض رواتبهم إذا ما قورنت بالغلاء المعيشي الحاصل. ورأى معظم الرتباء أن القرار بمثابة خفض للرواتب بدلاً من «الزودة» التي منوا النفس بها. إذ، قوى الأمن بلا بنزين حتى إشعار آخر. بالكلمات الثلاث الأخيرة، اختتم الأمر البرقي الأول. لكن المسألة يبدو أنها لم تنته عند هذا الحد، فقد تحدثت مصادر أمنية عن توقف المديرية عن دفع المساعدات المرضية لأفرادها منذ أشهر عدة. ورغم أن مسؤولاً أمنياً نفى ذلك، أكد ضباط ورتباء أنهم لم يقبضوا المساعدات المرضية منذ أكثر من سنة. ويشير كثيرون منهم إلى أن الصيدلية العائدة لقوى الأمن الداخلي تفتقر إلى عدد كبير من الأدوية الضرورية، بسبب عدم وجود اعتماد مالي لشرائها.

مسؤول أمني أكد لـ «الأخبار» أن المشكلة القائمة ليست موجودة في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي فحسب، بل هي تنسحب على جميع الإدارات الرسمية، وعزا الشح الذي تعاني منه المديرية إلى عدم وجود اعتمادات مالية في حسابات وزارة الداخلية، نتيجة تخطي ما هو ممنوح لها. وأوضح أن

قصور العدل

«العدليّة» بلا حمّامات... ولا نظافة

من يقلّم المصعد معه. ولا يحتاج الأمر إلا إلى تبديل «اللمبة» المعطلة. أحد الموظفين لا يستغرب الأمر، مشيراً إلى أن عدداً من المحاكم بقيت أخيراً بلا كهرباء لمدة ثلاثة أيام، نتيجة عطل بسيط، كان يمكن إصلاحه بتبديل «الفبون» المحروق! الأمر لا يفاجئ المدير العام لوزارة العدل القاضي عمر الناطور. يقول: «كلنا على علم بذلك، لكن كيف نضبط الناس؟». الناس «هم المسؤولون» بالنسبة إلى الناطور، إضافة إلى «بعض التقصير» من المسؤولين. يشكو المدير العام من سلوكيات بعض زوار العدالة، ففي إحدى المرات وضعت الحمّامات خارج الخدمة بعدما شدّت المجاري، ليتبين أن إحداهن رمت «حفاصاً» للأطفال داخل المراض. يوضح الناطور أن هذه المشاكل «مستمرة منذ نحو ثلاث سنوات، ونعمل جاهدين على حلها، علماً بأن مهمة الصيانة وتحسين البناء من مسؤولية مديرية المباني في وزارة الأشغال». أحد القضاة يخشى الشتاء كثيراً، ويوضح: «ليس من أمّ رعيبة طبعاً، بل من الماء الذي سيبدأ قريباً بالنش على رؤوسنا أثناء الجلسات. فمع كل فصل شتاء، ننتقل وعوداً بحل هذه المشكلة، لكن من دون جدوى».

محمد نزال

لا يفترض بقاصد قصر العدل في بيروت (وهو بالمناسبة لا يحمل من خصائص القصور إلا الاسم) أن يشعر بحاجة إلى دخول الحمّام، أيّاً تكن الأسباب. أما إذا حصل وشعر بـ«الزحمة»، فما عليه إلا مغادرة «القصر» وتدبر الأمر لقضاء حاجته في مكان آخر. والسبب أن حمّامات قصر العدل، الذي يدخله آلاف القضاة والمحامين والمتقاضين يومياً، تتعطل باستمرار، وبشكل يكاد يكون «دورياً»؛ ويترافق ذلك مع روائح كريهة تتركز الأنوف وتبعث على الاشمئزاز. أما ردهات القصر ذي الجدران الكالحة فتعاني من أزمة نظافة فعلية، فيما أعقاب السجائر تملأ الأرض في كل مكان، على رغم المصنقات الكثيرة التي «ترجو» عدم فعل ذلك. قد يتبادر إلى الذهن أن غياب النظافة واستمرار الأعطال ناجمان عن غياب جهة مكلفة بشؤون الصيانة والتنظيفات، لكن، في الواقع هناك جهة تعمل لهذه الغاية، ويوجد عقد عمل رسمي معها. وإلى انعدام النظافة، هناك مشكلة انعدام الصيانة. فالمصعد الكهربائي بلا إضاءة منذ أكثر من شهر، ومن يستعمله تصعب عليه رؤية وجوه

تقرير

«الحسنة بحادث» عند مفترق كسارة

«حسنت قوم عند قوم حوادث». هذا ما ينطبق على حال أحد المقعدين، الذي يتخذ من وسط تقاطع طريق شتورا - زحلة، عند نهاية سعدنايل وبداية كسارة، مركزاً للتسول، مما تسبّب في عدد من الحوادث. محمد عبود، سائق شاحنة اصطدمت بسيارة توقفت عند التقاطع «فجأة»، ليرمي سائقها للعاجز ألف ليرة، ما أدى إلى اصطدامه بالسيارة من الخلف، «بسبب تموضع العاجز عند أخطر تقاطع للطرق». وكذلك الحال مع حسين زعيتر، الذي اصطدم بسيارة عند التقاطع، ما أدى إلى جرح الراكب الذي يجلس إلى جانبه، «وخطوا الحق علي واضطريت حكم الجريح، وصلح

السيارتين بسبب الألف ليرة اللي رماها» للمتسول، متسائلاً عن سبب عدم منع القوى الأمنية المتسولين من التمرکز في مناطق تشهد حوادث متكررة.

«مش قطع أرزاق، بس مش مقبول التسول في منطقة تقاطع خطر»، يقول خالد جمال، مختصراً مشاهداته لعدد من الحوادث التي حصلت عند المفترق، والتي «تبدأ من الصباح حتى المغرب». مصدر أمني أكد لـ «الأخبار» تكرار الحوادث اليومية عند المفترق، معيداً الأسباب إلى السرعة الزائدة لدى السائقين، الذين يفاجأون بالتقاطع، من دون أن ينفي أمر العاجز على الكرسي المتحرك.



الحوادث تنكّر عند المفترق بشكل يومي (أرشيف)

علاه فكرة

شكا مرشحون للتطوع بصفة ضباط اختصاصيين لمصلحة قوى الأمن الداخلي من تأخير إعطائهم أوراق المسابقات الختامية نهاية الأسبوع الماضي لمدة ثلاث ساعات، إذ تسلّموا أوراق المسابقات عند الساعة الحادية عشرة بدلاً من الساعة الثامنة، كما كان مفترضاً. وقد أثار هذا التأخير شكوكاً لدى المتقدمين بوجود تلاعب يهدف إلى تزويد بعض المتقدمين المحظيين بالأجوبة. وكان عدم إخفاء أسماء المرشحين في اليوم الأول قد أثار بلبلة، وهو ما جرى تداركه في اليوم الثاني بإخفاء الأسماء وختم الأوراق للحؤول دون معرفة المراقب أو المصحح اسم صاحب المسابقة.

أخبار القضاء والأمن

رئيس المجلس الدستوري: للفصل والتوازن بين السلطات

اختتم مؤتمر اتحاد المحاكم والمجالس الدستورية العربية أعمال دورته السنوية، أمس، التي تميزت بعرض خبرات عربية ودولية في حقل العدالة الدستورية. وجاء في ورقة رئيس المجلس الدستوري، عصام سليمان، أن «غاية الفصل بين السلطات الحيولة دون قيام سلطة مطلقة تنتهك الحقوق والحريات، فالفصل بين السلطات ضماناً للحفاظ على الحقوق والحريات». ولفت إلى أن القضاء الدستوري في ممارسته الرقابة على دستورية القوانين «ينظر في مدى التزام المشتري بمبدأ الفصل بين السلطات، والتوازن القائم في ما بينها، واحترام استقلالية كل منها، كما يؤدي دوراً بارزاً في الحفاظ على التوازن بين الأكثرية البرلمانية، التي تنتخب منها الحكومة، والمعارضة، ويمثل ضماناً للحقوق والحريات». وختم بالإشارة إلى أن المجلس الدستوري اللبناني «الذي بدأ بممارسة مهامه عام 1994، أدى دوراً مهماً من خلال العديد من القرارات التي أبطل بموجبها نصوصاً قانونية تتعارض مع مبدأ الفصل بين السلطات».

اجتماع عادي لمجلس القضاء الأعلى

عقد مجلس القضاء الأعلى جلسة برئاسة نائب الرئيس، القاضي سعيد ميرزا، وبحضور جميع الأعضاء، فجرى بحث للشؤون القضائية العادية. يُذكر أن ميرزا يتترأس الجلسات منذ نهاية العام الماضي، أي منذ إحالة الرئيس السابق القاضي غالب غانم على التقاعد، وذلك بصفته نائباً للرئيس، إلى جانب كونه نائباً عاماً لدى محكمة التمييز.

جداول إلكترونية لجلسات المحامين في بيروت

وضع الاتفاق بين نقابة المحامين في بيروت ودار الكتاب الإلكتروني، الذي عقد بين الجانبين في تموز الماضي، موضع التطبيق، أمس، حيث جرى الإطلاق الإلكتروني لجداول الجلسات اليومية لدى محكمة بيروت. أقيم الاحتفال في نقابة المحامين، بحضور النقيب أمل حداد ومسؤولين من دار الكتاب الإلكتروني.

ضرب بـ «الرفوش» بسبب خلافات نسائية

داخل أحد معامل صناعة الأحجار، في بلدة رعيت البقاعية، أقدم عدد من الأشخاص على ضرب ح. ح. (21 عاماً) بسبب خلافات نسائية. وبحسب البلاغ الوارد إلى القوى الأمنية، فإن الاعتداء جرى بالضرب بالعصي والرفوش، ما أدى إلى إصابة المذكور بجرح بالغ في رأسه، وجروح ورضوض في أنحاء جسمه، نقل على أثرها إلى أحد مستشفيات المنطقة لتلقي العلاج.

وفاة شاب بجرعة زائدة من المخدرات

عُثر على جثة شاب في خراج بلدة الطيبة (البقاع)، أمس، تبين أنها تحمل آثار تشطيب على البطن مع أو شام مختلفة. وبعد حضور الطبيب الشرعي، الذي أجرى كشفاً طبياً، تبين أن سبب الوفاة ناتج عن تعاطي جرعة زائدة من المخدرات. حضرت القوى الأمنية إلى المكان وباشرت تحقيقاتها، فيما نقلت الجثة إلى براد مستشفى بعلبك الحكومي.



سلب مسلح في المعاملتين وتوقيف مشتبه فيه

أوقفت القوى الأمنية المواطن م. ع. د. في منطقة المعاملتين، أمس، بعد الاشتباه فيه بعملية سلب مسلح. وفي التفاصيل، أنه عند الواحدة والنصف فجراً، دخل شخصان محل «ميني ماركيت» في المنطقة، وسلبا أموال الصندوق وبطاقات تشريخ هاتفية، ثم فرّا على متن سيارة كانت مركونة أمام المحل. إثر ذلك، اتصلت صاحبة المحل بالقوى الأمنية وزوّدتها بأوصاف السيارة ورقم لوحاتها، فأوقف واحد من المشتبه فيهما على متنها، وضبط بحوزته سلاح حربي. ويوشح التحقيق معه لدى فصيلة جنوية، ولا يزال البحث جارياً لمعرفة هوية المشتبه فيه الثاني.

توقيف 50 مطلوباً ومشتبهاً فيهم

أوقفت القوى الأمنية 50 مطلوباً ومشتبهاً فيهم في ارتكاب أفعال جرمية، على مختلف الأراضي اللبنانية، بينهم: 7 بجرائم مخدرات، 7 بجرم ضرب وإيذاء، 6 بجرم دخول خلسة وإقامة غير مشروعة، 4 بجرم سرقة، 3 بجرم إساءة أمانة واحتيال، 3 بجرم وضع السم للأحصنة، 2 بجرم خطف بقصد الزواج، 5 بجرائم إطلاق نار، أسلحة، فرار من الجيش، إشعال إطارات، قيادة سيارة بلوحة مزورة، إضافة إلى 13 مطلوباً للقضاء بموجب مذكرات وأحكام عدلية مختلفة.

القوى الأمنية بلا بنزين حتى إشعار آخر (بلال جاويش ارشيف)

الحلقة الأضعف

يشعر كثيرون من الرتباء في قوى الأمن الداخلي بـ «مظلومية» مردّها تعامل المديرية معهم بوصفهم «الحلقة الأضعف». وفي هذا الإطار يستغربون حصر تطبيق وقف قسائم المحروقات بهم على رغم أن قيمتها تشكل نسبة معتبرة من دخلهم، فيما يستمر صرف مخصصات السفر للضباط من دون أن يتأثر هذا الشق بالأزمة المالية القائمة. والأنكى من ذلك، بحسب هؤلاء، أن عدد الضباط الذين يسافرون للخضوع لدورات تدريبية في دول عربية وغربية ارتفعت عما كانت عليه في السابق، مع ما يعنيه ذلك من كلفة تترتب على المديرية لبدلات السفر، ويتساءلون: هل سفر الضباط لعشرة أيام أولى من توفير البنزين للمؤهل، علماً أن مخصصات الأخير وراتبه لا تقارن بتلك التي يحظى بها الضابط.

12 ملياراً وخمسمئة مليون ليرة. وكان وزير المال محمد الصفدي قد تقدم إلى مجلس الوزراء بمشروع قرار معجل لصرف مبلغ 8900 مليار ليرة، يضاف إلى المبلغ المرصود في موازنة عام 2005، لتغطية الإنفاق الإضافي حتى كانون الأول من العام الجاري. وأحال مجلس الوزراء مشروع القانون إلى المجلس النيابي لإقراره، حيث لا يزال عالقاً. وعلى رغم أن الأزمة تشمل كل الإدارات العامة، إلا أنها أكثر بروزاً في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، وهو ما يعزوه أحد المسؤولين إلى خطأ في التعاطي، إذ إن في إمكان الوزارة طلب سلف خزينة لسد النفقات الحالية. مطلعون على أوضاع المديرية تساءلوا عن أسباب بروز هذه المشكلة الآن تحديداً، علماً بأن النفقات لم ترتفع فجأة هذا العام. واستغربوا عدم استباق القيمين على المؤسسة الأمنية للأزمة بتقديم موازنة مفترضة للمصاريف، ملتمحين إلى أن رفع الصوت فجأة هدفة «الابتزاز السياسي». إلا أن مصادر رفيعة في قوى الأمن الداخلي أكدت أن الأزمة حقيقية، لافتة إلى «مراجعة كل المراجع المختصة، وعرضنا الوقائع، لكن أحداً لم يقدم حلاً»، فمشروع القانون المنتظر لا يزال عالقاً في مجلس النواب. أما ما يتردد عن عدم طلب السلف، فلفتت المصادر إلى أنه جرى التقدم بطلبات سلف خزينة، وهي تنتظر الموافقة عليها، وأكدت أنه تم التقدم بعرض الموازنة التي تحتاج إليها المديرية، لكن المبالغ التي توافرت كانت أقل من المطلوب.

المديرية تُنفق وفق اعتماد موازنة 2005، شأنها شأن بقية الإدارات العامة، إلا أن ارتفاع حجم النفقات في السنوات الست الماضية فاق الاعتمادات المخصصة، بعد تطويع أكثر من عشرة آلاف عسكري، مع ما يستتبعه ذلك من ازدياد استهلاك الإليات بسبب تضاعف المهمات، فضلاً عن ارتفاع أسعار النفط عالمياً. فعلى سبيل المثال، عدد سيارات فرع المعلومات عام 2005 يختلف عما هو عليه اليوم. والأمر نفسه ينسحب على فوج التدخل السريع والقوى السيارة وبقية الوحدات التي ارتفعت نفقاتها كلها. تضاف إلى ذلك، المصاريف السرية التي تضاعفت مئات المرات عما كانت عليه عام 2005. وفي هذا الإطار، تكفي عملية مقارنة بسيطة لتظهر الواقع. فاعتماد الموازنة عام 2005 المتعلق بنفقات الأدوية بلغ خمسة مليارات و170 مليون ليرة، فيما وصل عام 2010 إلى 11 ملياراً، علماً بأن المبلغ الذي أنفق في العام الأخير تخطى



محاكم

اغتناب فابتزاز فتشهير على «فايسبوك»

هددها بإرسال صورها عارية إلى زوجها وحاول التحرش بطفلتها ابنة السابعة

غداً، سأنشر صورك على الفاييسبوك»، فاقفلت السماعة في وجهه. في اليوم التالي، فوجئت به أمام باب منزلها. سلمها مغلفاً وغادر من دون أن ينبس بكلمة. كان المغلف يضم صورها عارية. بعد ساعات عاود الاتصال بها وهدهدها بأنه سيرسل الصور إلى زوجها. عندها لم تجد رنيم مهرباً من الخضوع لتهديداته والاستجابة لنزواته، فبدأت بمقابلته حيث مارس الجنس معها أكثر من مرة، وبات يتواصل معها عبر الإنترنت، طالباً منها أن تفتح الكاميرا وأن تتعرّى

استغل محمد هـ. قرابته من أحمد هـ. فكانا يتبادلان الزيارات في منزلتهما. في إحدى المرات، غافل محمد قريبه ودس له منوفاً في كوب الشاي. ولما اطمان إلى أن الرجل بات في ما يشبه الغيبوبة، استل منه مفاتيح منزله وتركه نائماً. قصد المنزل حيث كانت زوجة أحمد، رنيم س. مع أطفالها. شهور في وجهها مسدساً وطلب منها ممارسة الجنس معه، مهدداً بإيذاء أطفالها إن هي لم تستجب لرغباته. وبعد تجريدتها من ملابسها واغتنابها، عمد إلى تصويرها عارية.

لم تبلغ رنيم زوجها بالامر خشية أن تتطور الأمور بينه وبين محمد إلى حد ارتكاب جريمة، كذلك خشيت على نفسها، خصوصاً أنها، وهي السورية الجنسية، بعيدة عن أهلها وفي بلد غريب. لكن الأمور لم تقف عند هذا الحد، بل كانت هذه الواقعة بداية مسلسل طويل من الابتزاز الذي مارسه محمد في حق رنيم. فبعد أسابيع، فوجئت الزوجة باتصال هاتفي من المعتصب. سلم عليها فشتمة وأقفل الهاتف في وجهه. لكنه عاود الاتصال، وهذه المرة مهدداً: «إذا لم تقابليني

مقابلة

تتوالى الخطوات الرامية الى تحرير هيئة «أوجيرو» من الاعراف السابقة التي جعلت منها «أقطاعية» خاصة على هامش الدولة. فبعدما اصدر ديوان المحاسبة سابقاً رأيه في آلية انفاق الهيئة وفرض التسديد لها على اساس الكلفة الفعلية للحد من استخدامات المال العام في غير محلّه، اصدر الديوان أخيراً رأياً يفرض على وزارة الاتصالات الحلول محل الهيئة في حال امتناعها عن تنفيذ مهام موكلة إليها، أو في حال ارتكابها أخطاء جسيمة

نهاية فصل تعطيل الاتصالات

ديوان المحاسبة: الوزارة ملزمة بالحلول محل «أوجيرو»

محمد وهبة

الرأي الأخير الصادر عن ديوان المحاسبة في شأن العلاقة بين وزارة الاتصالات ووزارها التنفيذية المتجسّد بهيئة «أوجيرو»، سيغيّر الكثير في المشهد السلبي الذي ساد في قطاع الاتصالات خلال السنوات الخمس الأخيرة. لم يعد رئيس مجلس إدارة «أوجيرو» ومديرها العام عبد المنعم يوسف، صاحب الكلمة الفصل في القطاع، ولم يعد بإمكانه من خلال موقعه في «الهيئة» ان يعطل عمل وزارة الاتصالات ويسلب منها صفتها كمشغل وطني وحيد للاتصالات في لبنان. فسلطته، برأي الديوان:

ليست مطلقة كما يدعى، بل ان وزارة الاتصالات هي بديل إلزامي لتنفيذ القرارات وتنادية المهّمات إذا رفضت ادارة الهيئة تنفيذها، أو عندما ترتكب أخطاء جسيمة أثناء التنفيذ.

تعطيل وعرقلة

ما قاله ديوان المحاسبة سبقه الكثير من التعطيل في قطاع الاتصالات، لا سيما في مجالات الهاتف الثابت والانترنت. فعبد المنعم يوسف، الذي يشغل ايضا خلاًفاً للقانون منصب مدير الاستثمار والصيانة في وزارة الاتصالات، كان يقود عملية واسعة في الهيئة، تهدف إلى عرقلة خطط الوزارة للقطاع، من أجل إظهارها ضعيفة والإضرار بصورتها أمام

المستهلك والشركات. لذلك، امتنع يوسف عن تنفيذ المهام الموكلة للهيئة من قبل وزارة الاتصالات، متذرعاً باستقلالية وسلطة مطلقتين مزعومتين، وبحسب ما يقول العاملون في أوجيرو، لقد بدأت هذه العرقلة تظهر تدريجاً قبل سنوات عندما بدأت عملية اصلاح القطاع واستعادة سلطة الدولة فيه وعليه، وانفجرت في منتصف عام 2010 عندما رفض يوسف ابرام عقود جديدة مع الوزارة تضع قيوداً على انفاقه المال العام وتمنعه من تسجيل ممتلكات الدولة واصولها في ميزانية الهيئة، فعمد الى تعطيل استعمال كابل IMEWE الدولي لفترة طويلة، ما حرم اللبنانيين



عندما يرفض يوسف تنفيذ الأعمال الموكلة إلى أوجيرو، يضرب المستهلكين (أرشيف - هيثم الموسو)

ديوان المحاسبة لبيان الرأي، بهدف الوقوف على رأي قانوني رسمي حول السبل الآلية إلى رفع الضرر عن مصالح المستهلكين. آخر هذه الآراء صدر الأسبوع الماضي للإجابة عن سؤال تقدّم به وزير الاتصالات نقولاً صحناوي. طلب الوزير بيان رأي الديوان بإمكان «قيام وزارة الاتصالات بإجراء عقود عن هيئة «أوجيرو» بشأن المهام التي كلفتها بها والتي ستكلفها بها والتي لا تقوم الهيئة بتنفيذها».

النتيجة كانت لمصلحة وزارة الاتصالات وفق ما ورد في الرأي الاستشاري رقم 2011/67. فالهيئة المختصة في الديوان أعطت وزارة الاتصالات صلاحية تنفيذ أعمال ترفض هيئة «أوجيرو» تنفيذها أو تلك التي يتبين ارتكاب أخطاء جسيمة في تنفيذها. هذه النتيجة استندت إلى سرد قانوني حول طبيعة العلاقة تاريخياً بين وزارة الاتصالات وهيئة «أوجيرو». ثم تطرقت إلى التوصيف القانوني

ساعات دولية وسرعات هائلة للانترنت. كذلك عمد إلى وقف اصدار بطاقات «كلام» و«تلكارات»، وعرقلة طلبات المشتركين الجدد لخدمات الانترنت، واساء إلى البنى التحتية من خلال رفضه اجراء عمليات الصيانة والتوصيل المكلفة بهما «أوجيرو»، وهو ما تؤكده تقارير الهيئة المنظمة للاتصالات، التي اشارت إلى مخاطر جدية تهدد قطاع الاتصالات في حال استمرار يوسف في موقعه وسلوكه، ولا سيما انه ادعى ايضا عدم وجود كوابل لتنفيذ أعمال الصيانة وأن لا أموال لها، ليتبين في الكشف الميداني أن المستودعات مليئة بهذه الكوابل، فيما شهدت المناطق تراجعاً في منسوب تنفيذ أعمال الخدمات الفنية وصيانة السنترالات وتركيب الخطوط الهاتفية وصيانتها أيضاً.

مصالح المستهلك

إزاء ما يقوم به يوسف، لجأت وزارة الاتصالات مرّات عدّة إلى

3

قصة

هو عدد أعضاء الهيئة المختصة في ديوان المحاسبة التي أجابت عن سؤال وزير الاتصالات بشأن تنفيذ الأعمال الموكلة إلى «أوجيرو». ففيما وافق القاضيان عبد الرضى ناصر وروزني بو هدير صادر، خالف الرأي القاضي جوزف الكسرواني.

معركة نقابية أيضاً

كانت حسابات عبد المنعم يوسف (الصورة)، لإكمال المعركة بوجه وزير الاتصالات، تفتضح أن يستمر في سيطرته على نقابة موظفي «أوجيرو» التي انتهت مدة ولاية 6 أعضاء فيها. استخدم كل الطرق في إطار مهمة ترتيب البيت الداخلي، فسّد اشتراكات عن 170 موظفاً، ودفع بالمدير المحسوب عليه جورج اسطفان لترشيح نفسه ضد رئيس النقابة الحالي عاطف مكرزل، وسمى مرشحين للحزب التقدمي الاشتراكي «غصبا» عن قيادة الاشتراكي، وغض على ضرب مكرزل من مدير في الهيئة هو عماد ابي راشد، ومنع مجلس النقابة ورئيسه من الادعاء على المعتدي.



قطاعات

عقارات

شركات

النشاط العقاري يترنح في هذا العام

نفسها من العام 2009. مناطقياً، بلغت التقرير الذي استقى معلوماته من المديرية العامة للشؤون العقارية، إلى أن معدل قيمة المعاملة العقارية الواحدة في بيروت «بدأ بالانحسار قليلاً بالتوازي مع تحوّل وجهة المشترين إلى ضواحي العاصمة الأقل كلفة في قضاءي المتن وبعيدا». فقد بلغ معدل قيمة المعاملة العقارية الواحدة في بيروت في نهاية أيلول 2011 نحو 424703 دولاراً، أي بانخفاض نسبتته 14% عن المسجل خلال شهر حزيران 2011، علماً بأن معدل قيمة المعاملة تضاعف 1,8 مرات منذ العام 2006 إلى اليوم. أيضاً انخفضت قيمة المعاملة العقارية الواحدة في المتن من 162133 دولاراً في حزيران 2011 إلى 142499 دولاراً في أيلول 2011. وفي كسروان انخفضت في أيلول إلى 85101 دولار بالمقارنة مع 95935 دولاراً في حزيران، وفي بعيدا انخفضت من 95737 دولاراً إلى 84289 دولاراً.

(الأخبار)

تراجعت الحركة العقارية في لبنان بنسبة 16,58% لجهة عدد المعاملات المنفّذة خلال الأشهر التسعة الأولى من السنة الجارية، وبنسبة 13,35% لجهة قيمة هذه المعاملات بالمقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية. فبحسب التقرير الأسبوعي لمصرف «الاعتماد اللبناني»، تراجع عدد المعاملات العقارية المسجلة حتى شهر أيلول 2011 إلى 57976 معاملة مقارنة مع 69501 معاملة في الفترة نفسها من العام 2010. وانسحب هذا المنحى على قيمة هذه المعاملات التي انخفضت إلى 6,03 مليارات دولار بتراجع نسبته 13,35%. إلا أن قيمة المعاملة العقارية الواحدة ارتفعت بنسبة 3,87% لتسجل 104048 دولاراً مقارنة مع 100172 دولاراً في نهاية أيلول 2010.

أما لجهة حصّة الأجنبي من عمليات البيع المسجلة خلال هذه الفترة، فقد بلغت 1,67% من مجموع العمليات بالمقارنة مع 2,04% في الفترة نفسها من العام 2010 و2,53% بالمقارنة مع الفترة

«لنحتلّ سوليدير»... انطلاق الصراع الطبقي؟

وتُصيب الحملة مباشرة صميم التشوّهات الطبقيّة التي تراكمت في لبنان على مدى 20 عاماً. فعلى سبيل المثال، في عام 2007، حين نُشرت آخر دراسة وطنية للأحوال المعيشية للأسر، لم تتخط نسبة الذين يزيد دخلهم على مليوني ليرة 2,3% من المستخدمين والإجراء. وقد استمرّ مستوى الدخل الخفيف خلال السنوات الماضية (مع العلم أن رفع الحد للأجور إلى 500 ألف ليرة لم يحصل إلا في عام 2008، والآن شوّه السياسيون المعركة الحقيقية للتصحيح على أساس الأجر الاجتماعي) في ظل غياب الإجراءات التصحيحية، فيما تستمرّ أرباح الكبار بالنمو، هؤلاء هم «1% ربحوا على حساب الـ99%»، بحسب الشعار الأشهر للحملة العالمية. إنّه الوسخ الطبقي السائد في البلاد، الذي ولد «الوسخ التجاري»، وهو التعبير الذي تستخدمه الحملة لوصف «الوسط التجاري».

Occuppytogether.org/ Occupy Beirut & Occupy Solidere @ Facebook

(الأخبار)

«لنحتلّ سوليدير». بهذا العنوان ولدت صفحة شقيقة لصفحة «لنحتلّ بيروت» على مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook). إنّه امتداد للحركة الاجتماعية الحقوقية العالمية، «لنحتلّ سويّة»، التي نشأت الاحتجاجات الهائلة التي شملت العالم الأسبوع الماضي ضدّ ممارسات النظام الرأسمالي، ولها أرضية خصبة جداً لتزدهر في لبنان. تنطلق الصفحة الخاصة بالشركة التي سلّبت حقوق الناس من وسط بيروت (برعاية قانونية) من عبارة مختصرة مفيدة ومثيرة في آن: تلخص سوليدير كل ما يشوب هذا البلد من عيوب وأخطاء. وفي وصف أهداف القيمين على الصفحة لهذه الجهود الإلكترونية التي يؤمل أن تتحوّل مادية فإن «مشاريع إعادة البناء تواصل القضاء على جزء كبير من تاريخ بيروت، والتباين الحاد بينها وبين محيطها هو رمز للصراع الطبقي ولتكديس الثروات لدى أقلية نخوية». ولذا فإنّ الحملة «تهدف إلى إسقاط هذا الوحش، في خطوة تمهد لسقوط النظام الفاسد».

تقرير

صندوق النقد في بيروت بأجندة اجتماعية! التحديات تزداد مع التحوّلات التاريخية: 30% من الاقتصاد اللبناني غير مصرّح به

لشعوبها؛ وعلى سبيل المثال يُطرح في لبنان تصحيح الأجور والتغطية الصحية الشاملة واستهداف الريوع في النظام الضريبي. غير أن سلوك الدعم الاجتماعي في مواجهة التباطؤ الاقتصادي وارتفاع أسعار المواد الأولية لن يكون سهلاً، بل صعباً، وسيؤدي إلى زيادة عجز المالية العامة. ويصل معدّل هذا العجز إلى 10% و11% في مصر وتونس، فيما يبقى عند 7,8% في لبنان.

لكن الدعم عبر القنوات الحكومية مطلوب جداً في هذه البلدان، نظراً إلى أن الأوضاع الاجتماعية تدعو إلى القلق فعلاً. وهنا يقول التقرير إن الإنفاق الاجتماعي في المدى القصير يبدو مناسباً لتخفيف وطأة التباطؤ الاقتصادي، لكن على المدى الطويل «من الأفضل للحكومات أن تستبدل تدريجاً الإعانات العامة بشبكات حماية اجتماعية محدّدة». ويمكن استخدام الموارد المتحرّرة من إجراء كهذا في تنفيذ الاستثمارات الضرورية في البنى التحتية والتعليم وفي دعم الإصلاحات المطلوبة.

وفي إطار الملف الاجتماعي، يُشير التقرير على سبيل المثال إلى أن حصة النشاط الاقتصادي غير الرسمي/ رمادي (حصة من الناتج المحلي الإجمالي الرسمي) تبلغ 30% في لبنان، ما يعني أن نحو ثلث الاقتصاد الإجمالي في هذا البلد غير مصرّح به؛ وفي الواقع تُعدّ هذه النسبة مرتفعة جداً، تُقارب المستوى السائد في تونس والبيرو. ويُقدّر معدّو التقرير أن يكون عبء القوانين المفروضة في سوق العمل مسؤولاً بنسبة 38% عن هذا التشوّه ولجوء الشركات والعمال إلى عدم الإفصاح عن نشاطهم الاقتصادي. فيما نوعيّة العمل المؤسّساتي السائد مسؤول عن 30%، ليبقى 19% مسؤولاً عن القوانين في سوق السلع و13% فقط من أسباب ارتفاع حجم الاقتصاد الموازي سببها العبء الضريبي (أي التهرب من الإفصاح لعدم تكبد ضرائب إضافية).

«مستويات مرتفعة كهذه من الاقتصاد الموازي (النشاط غير المصرّح به) يُفيد بأنّ العديد من العمال في المنطقة لا يتمتعون بأي حماية اجتماعية أو تقديمات العمل»، يُتابع التقرير مشيراً إلى أن هذه الظروف تُضعف الدمج في سوق العمل. وفي الإطار يستند إلى أرقام البنك الدولي التي تُفيد بأنّ 67% من قوّة العمل في لبنان لا تتمتع بتقديمات اجتماعية بعد التقاعد؛ وهو معدّل أعلى من مصر وتونس (43% و51% على التوالي) فيما تفوق النسبة 70% في المغرب وسوريا.

على أي حال، في ما يتعلّق بمجموعة البلدان المصدرة للنفط في المنطقة، التي ينتمي إليها لبنان، يقول التقرير إن التحوّلات السياسية والاقتصادية التي تحدث حالياً في عدد منها ستمتدّ على الأرجح إلى عام 2012؛ وذلك في ظلّ ازدياد سوء أفق الاقتصاد العالمي وتحديداً في بلدان الاتحاد الأوروبي.

ومن شأن جميع هذه العوامل أن تؤدي إلى هبوط حاد في معدّل الاستثمارات والتدفق السياحي إلى بلدان المنطقة. ويذكر التقرير نقلاً عن منظمة السياحة العالمية أنّ الحركة السياحية في لبنان مثلاً تراجعت بنسبة 19% حتّى أيار الماضي؛ وقد تكون المغرب وحدها من سجل نموّاً في هذا القطاع، إذ نما النشاط فيها بنسبة 7% خلال الفترة المذكورة.

هذا الضعف المسجّل سيؤدي إلى تراجع في أفق نموّ الاقتصادات غير النفطية؛ وسيبلغ النموّ 1,9% و3,1% في 2011 و2012 على التوالي، فيما سيكون المعدّل 4% و3,6% لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مجتمعة. ويعود هذا التفاوت تحديداً إلى أداء الاقتصادات النفطية وتحديداً بلدان مجلس التعاون الخليجي الست التي تستفيد من ارتفاع أسعار الخام لتدعم ميزانياتها وإنفاقها العام.

إزاء التباطؤ الاقتصادي المسجّل والمتوقع، يُركز التقرير على الطابع الاجتماعي لمسلك التصحيح الذي يجب أن تعتمده البلدان غير المصدرة للنفط في المنطقة، وقد شهد جزء كبير منها الاضطرابات والتحوّلات أخيراً. فمن الأهمية بمكان في تلك البلدان أن توفر الحكومات الضرورات الاجتماعية

مؤشرات اقتصادية*

لبنان	2010	2011	2012
نمو الناتج المحلي الإجمالي (%)	7,4	1,5	3,5
الناتج المحلي الإجمالي (مليار دولار)	39,2	41,5	44,9
معدل التضخم (%)	4,5	5,9	5
توازن المالية العامة (نسبة إلى الناتج)	-7,3	-7,8	-8,3
معدل الدين العام الناتج (%)	134,1	126,4	125
صادرات السلع والخدمات (مليار دولار)	23,4	24,1	25,8
واردات السلع والنفقات (مليار دولار)	30	32,5	34,5
توازن الحساب الجاري (مليار دولار)	-4,3	-6,1	-6,2
الاحتياطيات الإجمالية الرسمية (مليار دولار)	30,2	30,5	33,4

* صندوق النقد الدولي؛ التوقعات الاقتصادية للشرق الأوسط ووسط آسيا.

هيئة «أوجيرو» هي مؤسسة عامة في طور الانحلال أو الزوال

الهيئة المنظمة للاتصالات وحلّها بموجب مرسوم...، يرنّب نتائج تقتضي «الخروج عن القواعد المتعلقة بالرقابة الإدارية والمالية العادية».

وفي ظل غياب القانون اللبناني عن مثل هذه المسائل، يستند الديوان إلى القانون الفرنسي حيث يتبيّن وجود أدلة حول حالات مشابهة تظهر «أهمية متابعة سلطة الوصاية لعملية وقف العمليات الحسابية وتصفية الديون وتحصيل الحقوق ومتابعة حسن سير العمل حفاظاً على المنشآت العامة وصوناً للمال العام».

في هذا الإطار، يخلص الرأي القانوني إلى أنه «في حال عدم تنفيذ أوجيرو للمهام المكلفة بها أو التي ستكلف بها»، بالاستناد إلى مبدأ «استمرارية المرفق العام»، يصبح «لزماً تدخل وزارة الاتصالات والحلول محل هيئة أوجيرو في تنفيذ تلك المهام والأعمال حصراً». لا بل إن القول «بعكس ذلك، يؤدي إلى وقف وشلل المرفق العام، وتالياً الإضرار بمصالح المنتفعين من خدماته، الأمر الذي يتعارض مع المبدأ المذكور».

بناءً على هذا الوضع، يجب «حلول وزارة الاتصالات مكان أوجيرو في أداء وتنفيذ المهام والأعمال التي تمتنع صراحة عن تنفيذها أو التي ترتب أخطاء جسيمة محققة أثناء تنفيذ هذه المهام»، لأن «اقتصار الحلول على هذه الأعمال فقط، من شأنه تامين التوازن بين استقلالية الهيئات اللامركزية حيال السلطة المركزية من جهة وبين مبدأ تامين استمرارية المرافق العامة في أداء خدماتها من دون توقف أو انقطاع».

لهذه الهيئة ووضعها الحالي بعد إقرار قانون 431 وإنشاء الهيئة المنظمة للاتصالات والمراسيم التنظيمية التي تتحدث عن «انتقال موجودات ومهام الوزارة وأوجيرو» إلى الهيئة المنظمة.

يستنتج الديوان أن «أوجيرو» لم تنبئ كأي «مؤسسة عامة» (وفق توصيف هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل) خاضعة بالملف للنظام العام للمؤسسات العامة، بل «نجد أنفسنا أمام حالة خلق شخص معنوي جديد يتولى المهام نفسها، الأمر الذي يؤدي إلى الغاء أو انحلال الشخص المعنوي السابق»، لتخلص إلى «أننا أمام مؤسسة عامة في طور الانحلال أو الزوال».

الزامية التدخل

في هذه الحال، إن تطبيق القانون 431، لا سيما المواد التي تتحدث عن «نقل مهام وموجودات وصلاحيات أوجيرو بعد الانتهاء من تصفية الأجراء والمتعاقدين لديها إلى

مرسوم تصحيح الأجور في مجلس شوري الدولة



هذا ما قاله وزير العمل شربل نحاس في تصريح أمس يؤكد فيه أنه لم يتلق ردّ مجلس شوري الدولة على مشروع مرسوم تصحيح الأجور الذي كان قد أحاله عليه لإبداء الرأي. وأوضح وزير العمل «أننا لا نستطيع شيئاً في انتظار الرد»، وأكد أن لا مهلة زمنية محدّدة في هذا الشأن، لكن «يفترض أن نحصل على جواب من مجلس شوري الدولة في غضون اليومين المقبلين، لكونه تسلّم نصّ المشروع صباح الجمعة الفائت». وشدد على تجنّب التأخير في هذا الموضوع، «لأن الجميع يعلم مدى اهتمام الناس بالقرار، وهم ينتظرون تنفيذه». وأبدى انزعاجه من أن «قرار تصحيح الأجور اتّخذ لحل المشكلة سريعاً، وتقويت فرصة البحث في المسائل الأساسية بما يتخطى المواقف المطلوبة»، لافتاً إلى أنه كان يفترض «بحث هذا الموضوع ضمن مناقشة مشروع الموازنة، لتحسم الحكومة خيارها بمعزل عن المطالب القطاعية والفئوية حيث كل يتحدث من زاويته الضيقة. لذلك لسنا مرتاحين إلى هذا الوضع، علماً بأن الحكومة لا تزال على موقفها من موضوع الشطر

الثالث، وهي ترفض إعادة النظر فيه».

تعزيز التبادل الصناعي مع الدنمارك

هذا ما بحثه أمس المدير العام لمعهد البحوث الصناعية بسام الفرن مع سفير الدنمارك في لبنان جان توب كريستاسن قبل ظهر أمس في مقرّ المعهد في المدينة الجامعية في الحدث، اللقاء تطرق إلى دور المعهد في منح شهادات المطابقة التي بات معترفاً بها في أكثر من 120 دولة. وطرح الفرن إمكان الاستفادة من الخبرات الدنماركية في مشاريع إنشاء الطاقات البديلة في لبنان (المياه، الهواء، الشمس) والبيئة، لكون الدنمارك تعدّ الأولى عالمياً في هذا المجال.

اجتزاء الحلول بطريقة مرحلية ونفعية

هذا توصيف الاتحاد من أجل لبنان لكيفية التعاطي مع المشاكل الاقتصادية والاجتماعية منذ عقود. رافضاً الذهنية السائدة في التعاطي معها، لكونها ترفض اللجوء إلى خطة اقتصادية متكاملة تطرح حلولاً على المدى الطويل بدلاً من اجتزاء الحلول بطريقة مرحلية ونفعية تراعي أصحاب المصالح الضيقة. وطالب الاتحاد الحكومة بمعالجة الخلل الحاصل في ملف تصحيح الأجور، والذي أدى إلى

باختصار

ارتفاع الأسعار الاستهلاكية بطريقة غير مقبولة حتى قبل صدور مرسوم الزيادة رسمياً.

استنجاز بواخر الكهرباء أمر مستعجل

القول لوزير الطاقة والمياه جبران باسيل أمس، مشيراً إلى أن «مشروع استنجاز الكهرباء عبر البواخر موجود في مجلس الوزراء، وهو أمر ضروري ومستعجل قبل حلول الصيف المقبل، ويجب التقرير بشأنه سريعاً استباقاً لأزمة الكهرباء التي تتكرّر سنوياً، وتحديداً في الصيف».

ولفت باسيل، خلال زيارة تفقدية قام بها لمحطة بصاليم الكهربائية يرافقه المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان كمال حايك والمستشارون وموظفو المحطة، إلى أن «لدينا عروضاً مقدّمة سابقاً، وعروضاً إضافية أبرزها أن تصبح الباخرة المستأجرة ملكاً للدولة اللبنانية بعد 7 سنوات. والمطروح هو تأليف لجنة لتفاوض الشركات الجديدة المقدّمة أقل الأسعار لاختيار السعر الأفضل. هذا الأمر ضروري أيضاً لأنه لا يمكن العمل على إصلاح معمل الزوق والجبّة إذا لم تتوافر الحلول البديلة لتوفير الكهرباء»، فعندما يبدأ في تأهيل العاملين، ستقطع الكهرباء عن المواطنين. وأوضح أن دفتر



شروط مشروع تأهيل معمل الزوق والجبّة جاهز منذ 3 أشهر، «لكننا في انتظار جواب مجلس الإنماء والإعمار والصندوق المناح، وهو دليل إضافي على التأخير الذي يطاول المشاريع التي تأتي بهذه الطريقة. وهذا المشروع لا يمكن إنجازهما إذا لم تُنجز وصلة المنصورية التي هي ضرورية لأي عملية إضافية في إنتاج الكهرباء، وهو موضوع أمام مجلس الوزراء أيضاً على رغم قراره مدّ الخط، ولكن التنفيذ لم يكن على مستوى القرار».

إجتماع لبناني - إيراني في غرفة صيدا

تطرق الاجتماع الذي عقد أمس في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب، والذي ضمّ المحقق التجاري لدى السفارة الإيرانية عباس عبد الخاني ورئيس الغرفة محمد حسن صالح، إلى الأعمال والمبادلات الاقتصادية التي تجمع بين البلدين. فركز صالح على ضرورة السعي إلى تنمية العلاقات التجارية والتوسع في الاستثمار في القطاعات الإنتاجية وفي مجال الخدمات، فيما شدّد الخاني على أهمية تكثيف الزيارات المتبادلة بهدف تبادل وجهات النظر والخبرات وخدمة المصالح الاقتصادية المشتركة.

(وطنية، مركزية)

فنون مشهدية

من العرض



إضاءة،

سينوغرافيا، الخ.

إذا استثنينا ميشال جبر ونضه على خشبة «بيريت»، لا يمكن الحديث عن عناصر مشهدية تستحق التوقف عندها. لعبة الإضاءة لم تضاف شيئاً إلى العرض، وكان يمكن الاستعاضة عنها بضوء ثابت مسلط على المسرح. الأسراف في تصميم الإضاءة (هاغوب ديرغوسيان) يوهم بلعبة مسرحية، في حين أن العلاقة الدرامية غير موجودة مع جوهر العمل. الأمر نفسه ينطبق على السينوغرافيا (كريستيان أسمر) التي لا تقيم أي علاقة ديناميّة مع العمل، بل تقتصر على دمية كبيرة وبعض القماش المتناثر على المسرح. لن نطيل الحديث عن السينوغرافيا والإخراج والتمثيل، فقد قطع جبر علينا الطريق، إذ خصص دقائق عدّة من عرضه للسخرية من النقاد الذين يتناولون هذه العناصر المسرحية. لا ضرورة أصلاً لذلك، بما أنها شبه غائبة أو مستعملة في غير مكانها.

الدكتور فدعوس يقدم لنا محاضرة عن مزار التدخين استجابة لطلب زوجته المتسلطة



القيم المهيمنة. يأخذنا الدكتور في محاضرتة إلى الحديث عن الشبوبات اللواتي يرفضن ممارسة الجنس، وهنّ الوحيد أخذ المال من الرجل. يتوقف عند هذا المثال، ويبالغ في تضخيم التوصيف الخاطئ والرجعي للنسوية. لكنه لا ينجح سوى في إثارة ضحك بعض الرجال. العرض عموماً تراكم من الصور النمطية، التي تحيل إلى أشبع تمثيلات المرأة في الخطاب الذكوري. ميشال جبر يلعب بالنار لحقن الكوميديا بشحنات صادمة. لكنّ السحر ينقلب على الساحر، عند تلك المطبات الخطرة، إذ إن الكليشيهات تغلبه بدلاً من أن يفضحها. تصبح هي الخطاب الفكري للعمل...

تعليقاً على إحدى الجمل الأخيرة التي يقولها الدكتور فدعوس في محاضرتة العتيدة «قد يش ع بالي إتعرّف ع حدا جديد»، تصرخ إحدى المشاهدات في الصالة: «إيه قول هيك من الأول!». ترى ما مشكلة الدكتور (ميشال جبر) مع النساء؟

«بلا تحشيش»: 8:30 مساءً من الخميس إلى الأحد - مبنى العلوم الانسانية، جامعة القديس يوسف (طريق الشام، بيروت). للاستعلام: 01/611642

ثم يصعد فيبدأ باللعب التابوهات الجنسية. يسترسل في قصة علاقة زوجته باسم عائلته «المقير» الذي رفضت أن تحملها. «ينور» الجمهور حول الأصول اللغوية العربية لمعنى كلمة «المقير» وارتباطها بالزفت، واللغط الاجتماعي المرافق لها. ويندفع إلى مناداة الجمهور واحداً واحداً بالـ «مقير». هل هي تقنية مسرحية لإحداث الصدمة عند المتلقي بهدف دفعه إلى تفاعل أعمق والنظر إلى خلفيّة الواقع المباشر؟ هل يستفز جبر الجمهور، عبر رفض المرأة أن تحمل عبء الذكورة المتمثل في اسم عائلة الرجل وصفته؟ كلا للأسف. المونودراما الكوميديّة لا تذهب بعيداً إلى هذا الحدّ، بل تعبر عن خطاب ذكوري مكتف بذاته، يضحك من الواقع لتفريغ مشاعر النعمة وحماية منظومة

ميشال جبر... كاره النساء؟

لجذب الجمهور الى المسرح. هل هذه الخدعة الوحيدة التي ينطوي عليها العرض؟ بذكاء، يستبدل الفنان بالحشيش ما هو أكثر إغراء، ألا وهو السخرية من المرأة والحديث عن الجنس. لكن ذلك ليس سوى الجزء الظاهر من «خدعته الأكبر».

يقصد الجمهور المسرح كي يعيش تجربة درامية، بالمعنى الإغريقي لكلمة دراما كفعل يأخذ الإنسان إلى استكشاف معنى الوجود وأصلته الكبرى. أما جبر، فيعكس الألية ومنطق العلاقة تماماً. في «بلا تحشيش» التي تتواصل عروضها على مسرح «بيريت»، لا أسئلة وجودية، ولا قلق إنسانياً، بل مواجهة للواقع بسيل من الصور النمطية التي تعكس نظام القيم السائدة. هذا يمكن أن يقال عن زاوية النظر، واللغة المشهدية من أداء وسواه، والنص الذي يذكر من بعيد بمسرحية قصيرة لأنطون تشيخوف بعنوان «عن مزار التبغ» (الأمر الذي لم يشر إليه جبر في أي مكان). هذا العنصر الأخير - أي النص - يحتل الموقع الأهم في التجربة، إذ لم يعط جبر أهمية للسينوغرافيا والإخراج وتحرك الممثل على خشبة وتركيب شخصيات معقدة.

لم يقل لنا المسرحي اللبناني إن عمله المونودرامي مستعار من أنطون تشيخوف. وخيراً فعل، إذ لم يبق من الكاتب الروسي الشهير في «بلا تحشيش» سوى مجموعة قفشات ومواقف مضحكة لا تفضح الخطاب الذكوري، بل تعزّزه تحت غطاء الكوميديا

روي ديب

لطالما تمحورت أعمال ميشال جبر حول عالم النساء، بدءاً بـ «بيت برناردا ألبا» مروراً بـ «هي في غياب الحب والموت» وصولاً إلى «ستريتيز». اليوم، يعود المسرحي اللبناني إلى الخشبة، كاتباً ومخرجاً وممثلاً، ليتكلم عن المرأة في دور المدرك لأسرار النساء. ويتوقف خصوصاً عند المرأة المتسلطة، متخذاً من هذا الموضوع ذريعة لخوض تجربة مونودرامية، يصنّفها بـ «الكوميديا التهميّة اللاذعة».

منذ البداية، يخبرنا جبر أنّ عرضه لا علاقة له بالتحشيش، لكنّه استعمل عنوان «بلا تحشيش»

تجربة

لوران بيشو حب و«منمنمات» في «زقاق»



الأساسية. خريطة لبيروت، وأخرى للبنان تأخذان مكانهما كجزء من الصورة. من أغراض بسيطة كخرقة مطبخ يزيداها على فستان كارولين، يخلق بعداً ثالثاً للصورة، وبمساعدة صور جليها من المتحف، يركّز على الأوجه والشفاه مازجاً بين حاضر الفيديو والتاريخ الذي تمثله الصورة المضافة. كذلك بواسطة شريط لاصق، يخلق ظلاً خارجاً عن الصورة، وبالشمعة يوجي البخار المتصاعد من القهوة. عرض قد لا يكون متعمقاً في استكشاف التقنية المطروحة، لكنه استطاع خطفنا، ولو لحظات، إلى قصة حب صغيرة بين كارولين وزباد.

روي

www.zoukak.org

لبنان إلى المشروع، هما المخرج المسرحي عمر أبي عازار (زقاق) والممثلة والراقصة الخلود ياسين. وسينفذان عرضين ضمن إقامة فنية تستضيفهما في مرسيليا. أما بيشو، فعمل على مدى ستة أيام مع شخصين لبنانيين في علاقة حب، هما الراقصة كارولين حاتم وزباد أبي عازار، بهدف الخروج باقتراحات كوريغرافية تتعلق بالحب والعلاقة مع الآخر. صور بيشو اللقاءات بين الثنائي ليكون الفيديو المادة الأساسية التي يركّز عليها عمله. في الاستديو، قرّر بيشو عدم الرقص، بل تقديم عرض موقعي من خلال تفاعله مع الفيديو المعروض على الحائط. نشاهد لحظات حميمة بين الثنائي،

الفنان في أسبوع واحد مشروعه «المنمنم» عن الموضوع المقترح: الحب والعلاقة مع الآخر وحدود العلاقات الحميمة. يهدف المشروع إلى تبادل الرؤى ووجهات النظر في العلاقات الذكورية الأنثوية عبر عروض يؤديها الفنانون المدعوون إلى الإقامات الفنية. وسوف تعرض كل المنمنمات المنجزة خلال السنوات الخمس للمشروع ضمن مهرجان «دانسم 2011»، المقام حالياً في مرسيليا. بدأ التعاون بين «زقاق» و«أوفيشينا» في مشروع «المنمنمات» عام 2010، مع الإقامة الفنية التي قامت بها دانبا حمود (زقاق) في المغرب، وعرضت نتيجتها في فرنسا وإسبانيا وإيطاليا. وهذا العام، سينضم فنانان آخران من

استقبلت جمعية «زقاق» أخيراً الكوريغراف والراقص الفرنسي لوران بيشو ضمن إقامة فنية في الاستديو التابع للفرقة. وصل بيشو إلى بيروت بهدف العمل على «المنمنمة» الخاصة به، التي قدّمها إلى الجمهور في أستديو «زقاق» (منطقة العدالة). الـ «منمنمات» مشروع أطلقه منذ خمس سنوات محترف «أوفيشينا»، الذي يتخذ من مرسيليا الفرنسية مقراً له. يقوم المشروع على الإبداع المتجول، ويركّز على الحوار والتبادل بين فناني حوض المتوسط. خلال إقامته الفنية، يخلق

اقتراحات

كوريغرافية تتعلق بالحب والعلاقة مع الآخر

لقطة مقربة

أحمد ومحمد ملص في «المربع السحري»

أكثر من ظاهرة، إنهما حالة ثقافية سورية بامتياز. الاحتجاجات الشعبية وضعتهما في دائرة الضوء، لنتكشف تجربة مسرحية بدأت في «الغرفة» ووصلت إلى شوارع دمشق، مروراً بالسجن حيث قدم الثنائي أحد أعماله خلال الاعتقال

دهشة - انس زرزور

من الصعب حقاً التمييز بين الشقيقتين التوأم أحمد ومحمد ملص (1983) إلا عندما يخاطب أحدهما الآخر باسمه أمامك. هذا التطابق شبه التام في الشكل والملامح، رفاقه أيضاً تلاق في الأفكار والطموحات والأحلام التي وجدت مكانها في المسرح، كتابة وتمثيلاً.

بعدما يؤسس الثنائي من البيروقراطية والروتين المعشقين في المؤسسة الرسمية في سوريا، حولوا غرفة في منزل العائلة إلى محترف مسرحي شهد تقديم مجمل تجاربهما، فصار الأمر ظاهرة ثقافية في دمشق، ولاقى «مسرح الغرفة» نجاحاً وإقبالاً من جمهور بدأ يتجاوز الدوائر الضيقة للنخبة. لكل تجربة إبداعية بداية، تحدها لحظة غير متوقعة، ربما تغير مصير صاحبها إلى الأبد. في العام 1997، شاهد الأخوان ملص مسرحية ألكسي أربوزوف (1908 - 1986) «عزيزي مارا المسكين» التي أخرجها في ذلك الوقت حاتم علي. «لم تكن قد تجاوزنا الرابعة عشرة. كان المشهد الرومانسي الذي جمع رامي حنا وزينة حلاق كافياً لجعلنا نتخذ قرار احتراف التمثيل. مع أننا جلسنا في مكانين مختلفين نتابع العرض بنفسه، إلا أننا خرجنا في نهايته بالقرار نفسه» يقول أحمد لـ «الأخبار».

تجاوزنا ثلاث محاولات فاشلة لدخول «المعهد العالي للفنون المسرحية» الذي يُعد الأكاديمية الدرامية الرسمية الوحيدة في سوريا: «هذا الرفض المتكرر زاد من إصرارنا على دراسة التمثيل واحترافه».

وبعد ورشة عمل مسرحية في العام 2004 بإشراف المخرج العراقي باسم قهار، عمل محمد وأحمد مع مخرجين مسرحيين محترفين في معاهد درامية خاصة، أمثال ياسر عبد اللطيف، وناثلة الأطرش، وأمل عمران وغيرهم.

«الدورات الثلاث التي عملنا فيها تحت إشراف نائلة الأطرش، كانت نقلة نوعية حقيقية في علاقتنا مع فن التمثيل وفهمنا للمسرح» محاولات عدة لجأ إليها الثنائي

من أجل الحصول على فرصة تقديم عرض مسرحي، بشروط صحيحة. لكن جميع المشاريع التي قدمت لإدارة المسرح القومي في دمشق، لم تلق قبولا ولا تجاوباً: «وجدنا ضاللتنا أخيراً في غرفتنا الضيقة التي تحولت إلى خشبة المسرح والصالة والكواليس في

مشهد من «ميلودراما»

الوقت نفسه. لم نكترب بتحذيرات الأصدقاء من إمكان فشل التجربة. عملنا على تقديم عرض مسرحي قصير لم تتجاوز مدته 15 دقيقة فقط حمل عنوان «ميلودراما» حقق نجاحاً وحضوراً طيباً. وقد أكد ذلك استمرار عرض المسرحية 122 مرة، بدلاً من العروض العشرة التي كانت مقبولة. وقد أهلتنا هذه المسرحية للفوز بجائزة لجنة التحكيم الخاصة في «مهرجان المسرح الحر» في عمان».

تطورت التجربة بفضل التعاون مع بعض الممثلين الهواة والأصدقاء، وصولاً إلى إطلاق تظاهرة «مسرح الغرفة» التي ضمت ستة عروض قصيرة بنيت على مبدأ الثنائيات.

قبل بداية الاحتجاجات الشعبية في سوريا، قدم التوأم عرضهما الجديد «كل عار وأنت بخير». وفي محاولتهما التغلب على الإمكانيات البسيطة المتاحة في غرفتهما الضيقة «تنقلنا بعرضنا بين مختلف زوايا الغرفة. في كل مرة كنا نرى العرض بطريقة مختلفة. قدمنا 25 عرضاً متواصلاً. توقفنا عند بداية الأحداث السورية التي

يعتمدان على مبدأ الثنائيات المسرحية المتناقضة

الاحتجاجات السورية كانت ولا تزال تتسارع بحيث لم يتمكن من اللحاق بها، وتقديمها عبر مشاهد مسرحية». شارك الثنائي في تظاهرة المثقفين السوريين التي أقيمت في دمشق خلال شهر حزيران (يونيو) الماضي، وتعرضا للاعتقال مع رفاقهما. ومن المفارقات المضحكة المبكية إنهما قدما في المعتقل عرضاً مسرحياً حمل عنوان «ممثلان في ظل الثورة». لقد «قدمنا العرض مرتين في المعتقل. كانت تجربة استثنائية، أن تستطيع اضحاك السجناء على نفسه وعلى الحال التي وصلنا إليها. يمكن أن نعد هذا العرض من أهم إنجازاتنا التي يصعب أن تتكرر بحق».

آخر التجارب المسرحية التي خرجت من رحم المعتقلات السورية، قدمها التوأم في مدن وعواصم عالمية عدة «قدمنا هذا العرض في موسكو. عندها خرجت ثلاث تظاهرات في الوقت نفسه من صالة المسرح. ربما كان هذا أسرع رد فعل يمكن أن يتلقاه الممثل وهو ما زال على خشبة المسرح». تقوم فكرة العرض على إعادة صياغة لأولى التجارب المسرحية التي قدمها «العلاقة» هي ذاتها بين شخصيتي عرض «ميلودراما»، و«ممثلان في ظل الثورة» لكن مع تغيير في الفرضية والنووية والحدث عندما جعلنا الجيش السوري يحاصر «مسرح الغرفة» وتبدأ بعدها المفارقات. من أصعب اللحظات التي عاشها الأخوان ملص في حياتهما، الحملة على «مسرح دوار الشمس» في بيروت، حيث جاء الثنائي للمشاركة في تظاهرة تضامن مع الإنفاضة السورية («الأخبار»، 13 و14 و9/2011): «كانت لحظات غريبة حقاً، أقيمت الأمسية، وكانت بعنوان «... لسوريا»، في حماية الجيش وقوى الأمن اللبنانيين. الموقف كان يختصر حالة الخلاف والانقسام التي بلغناها، واستدرجنا إليها معنا إخواننا اللبنانيين».

في الأونة الأخيرة، بات صعباً الاتصال بالتوأم ملص. بدا الأمر وكأنه يتعلق بالتهديدات التي تصلهما، وشهدنا بعضها على هاتفيهما الخليوي وصفحتها على فايسبوك. «لم تهدأ التهديدات منذ مشاركتنا في تظاهرة المثقفين» يقول التوأم. وعن مشاريعهما، يقولان «هناك الكثير من الأفكار تدور تقريباً حول الأحداث السورية. نعمل حالياً على اختيار ما يصلح منها لتحويله إلى عرض مسرحي، أو مجموعة استكشافية مشابهة لـ «كل عار وأنت بخير»

حفظنا على تقديم عمل جديد، يحكي عن الأحداث». طاول التقشف مختلف عناصر العرض. كان خياراً أكثر مما هو حل إخراجي فني، لكنه صار يرسم الخطوط الأساسية لكل عرض أو تجربة مسرحية جديدة، يحاول التوأم ملص تقديمها «عند تقديمنا عروضنا على مسارح كبيرة، كنا نرسم على الخشبة مربعاً بمساحة صغيرة ومحددة، لا نخرج عنها لدى تقديمنا العرض. هناك من أطلق على هذا المربع اسم «المربع السحري» تيمناً بالبساط السحري للمخرج البريطاني العالمي بيتر بروك». في مجمل عروضهما المسرحية، يعتمد محمد وأحمد ملص على مبدأ الثنائيات المسرحية المتناقضة سواء في الأفكار أو بناء الشخصيات أو أسلوب التقديم «نحاول دائماً توظيف التشابه الجسدي الكبير بيننا، بطريقة إيجابية لتأكيد الأفكار والطروحات والمعالجات الدرامية التي نقدمها». الاحتجاجات الشعبية والمشاهد الدرامية التي تابعها الشقيقتان التوأم على الشاشات والفضائيات، كانت حافزاً لهما على كتابة وتقديم عرض مسرحي جديد حمل عنوان «الثورة غداً نؤجل إلى البارحة» الذي توقع له أن يثير غضب الأجهزة الأمنية السورية، لما يحمله من انتقادات لاذعة لممارساتها الوحشية «يمكننا اعتبار أن مشهد أحمد السياسة ورفاقه في مدينة البيضاء، والأسلوب اللا إنساني والإجرامي الذي عاملهم به عناصر الأمن، كان المحفز الأكبر على تقديم «الثورة غداً نؤجل إلى البارحة».

هذه التجربة شجعتهم على كتابة مشاهد مسرحية يومياً بهدف مواكبة الحدث مثل تجربة المسرحي الإيطالي داريو فو وزوجته فرانكا راميه «لكن ذلك تطلب جهداً كبيراً لأننا نركز على كتابة النص، فيما



ملاح

عنوان «نظرة أخرى» تنطلق الدورة الثانية من المهرجان، بضيافة سينما «متروبوليس أمبير صوفيل» عند الساعة من مساء 31 الحالي. أكثر من عشرين فيلماً من الأرجنتين، وتشيلي، وكوبا، والمكسيك، والبيرو، سيتواصل عرضها حتى 7 تشرين الثاني (نوفمبر). الافتتاح مع فيلم الفنزويلي سيزار بوليفار Muerte en Alto contraste (2010). للاستعلام: 01/204080

نالت فرقة «باري كومبو» شهرة واسعة في التسعينيات، مزاجية موسيقى الجاز واللاتينو، في أسلوب ريترو، يستلهم الكثير من أغاني الثلاثينات. بعد غياب، تعود الفرقة الفرنسية لإحياء حفلات حول العالم، وتعرض على بيروت بمناسبة «معرض الكتاب الفرنكوفوني» الذي يفتتح غداً. عند الساعة من مساء الاثنين 31 الحالي، تحيي الفرقة حفلة في «ميوزك هول»، مستعيدة أمام الجمهور اللبناني أغانيها الشهيرة مثل Living Room. للاستعلام: 03/807555 و01/999666

في حفلة تمتد ساعتين. للاستعلام: 03/181585 و71/200654

تعمل ديورا فارس في مجال الإعلانات، والرسم، والتصوير... تدرّس في الجامعة اللبنانية، وفي الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة «ALBA»، وقد ابتكرت شخصية Madmozé، التي تكتب قصصها في جريدة «لو ريان لوجور». تجربة غنية، قررت أن تضيف إليها الرقص، من خلال عرض منفرد بعنوان Aie Dance. على خشبة «مسرح بيروت» (عين المرسية)، ستجمع الباليه، مع الرقص الشرقي، والرقص الحديث، في عرض يحكي الآلام الخفية لجسد الراقص، عند الثامنة والنصف من مساء الغد وبعده. للاستعلام: 01/363328

نجاح الدورة الأولى من «مهرجان أفلام أميركا الأيبيرية» العام الماضي، شجع السفارة الإسبانية في لبنان، و«معهد ثرفانتس» على إعادة الكرة. تحت

حقوق اللاجئين - عائدون»، وأعضاء «حملة مقاطعة داعمي إسرائيل في لبنان»، و«الحملة العالمية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها BDS»، ورأي البيان أنّ الدعوى «محاولة للتهويل على نشطاء المقاطعة وحقوق الإنسان، الذين اختاروا نهج المقاومة السلمية في مواجهة الاحتلال والاعتداءات الإسرائيلية».

بعد غياب دام سنة كاملة عن المسارح البيروتية، يعود خالد الهجر (الصورة) بحفلة جديدة. يعود صاحب «غنية عاطفية» وفرقة إلى قصر «الأونيسكو»، حيث سيؤديان أغنيات قديمة بتوزيع جديد، وأخرى جديدة. سيلتقي الهجر محبيه عند الثامنة والنصف من مساء 16 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل،

بعدها قدم معرضه «في انتظار غودو» الصيف المنصرم في دمشق، يحط صادق الفراجي رحاله في «غاليري أيام» في دبي. عند الساعة من مساء الاثنين 31 تشرين الأول (أكتوبر) الحالي، يفتتح معرضه «لا أحد، لا شيء»، الذي يضم لوحات، وأعمال فيديو، وتجهيزاً. أعمال تجسد عيوناً تحقّق في اللاشيء»، وأبيادي تحاشي الفراغ. www.ayyamgallery.com

في بيان ورعته أول من أمس، استنكرت اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها «BNC» الدعوى التي رفعها رجل الأعمال اللبناني ميشال المرّ، ضدّ ناشطين لبنانيين دعوا إلى مقاطعة حفلة فرقة الروك البريطانية «بلاسيبو» في بيروت عام 2010. اللجنة تحالف عريض يضم قوى ونقابات في المجتمع المدني الفلسطيني، تنضوي تحت لواء الحملة العالمية للمقاطعة BDS. ودعا البيان إلى إسقاط الدعوى المرفوعة ضدّ سماح إدريس ومجلة «الأداب»، ومركز

بعد الثورة

صحافييو مصر: أول براعم الديمقراطية

القاهرة - محمد عبد الرحمن

«سجّل... بسرعة... سجّل... بسرعة» هتاف غير متوقع لم ترفعه أي تظاهرات مصرية من قبل. إلا أن نقابة الصحافيين المصريين انفردت به، ظهر أمس، خلال أول انتخابات تجرى بعد «ثورة 25 يناير». الهتاف انطلق قبل دقائق من إغلاق باب التسجيل في الجمعية العمومية لنقابة الصحافيين. ينص القانون على وجوب أن يوقع نصف الصحافيين على الأقل على دفاتر الحضور قبل فتح صناديق الاقتراع. وجاء الهتاف لتشجيع الصحافيين المتلكئين على الوصول إلى مكاتب التسجيل حتى لا يفسد هذا العرس الصحافي. كل هذا وسط انتقادات طاولت حالة الخمول التي أصابت مئات الصحافيين. وما كانت الأزمة لتبلغ ذروتها لو حضر الصحافيون مبكراً، فالمطلوب أن يكون حاضراً في النقابة قبل الثانية ظهراً ثلاثة آلاف صحافي تقريباً. عدم بلوغ هذا الرقم يدفع إلى التساؤل عن سر عدم اهتمام آلاف الصحافيين بنقابتهم وبتقديم صورة حسنة أمام الرأي العام والشارع الذي ثار على النظام الفاسد مطلع هذا العام، بينما نقابة قادة الرأي لا تزال تعاني غياب أبنائها وانكالمهم على زملائهم المتحمسين. وهؤلاء اعتصموا في الطبقة الثالثة للمطالبة باستمرار فتح باب التسجيل للسماح للزملاء الموجودين فعلاً داخل حرم النقابة بالتوقيع وعدم الانتظار حتى انتخابات الإعادة التي تتطلب وجود ربع عدد الأعضاء فقط. وهو ما حدث بالفعل حتى اكتمل النصاب القانوني وفتحت الصناديق للاقتراع حتى الساعة مساءً، فيما جاءت النتائج بحلول منتصف الليل لتعلن فوز ممدوح الولي المحسوب على «الإخوان المسلمين»...

أول امتحانات الديمقراطية إذاً، وأول انتخابات حرة في مصر بعد «25 يناير»، توجت بفوز الإسلاميين... عدا ذلك، كان لافتاً غياب الوجود الأمني المعتاد عن الرصيف المقابل لمقر النقابة في وسط القاهرة، باستثناء انتشار عدد محدود من رجال الشرطة. لكن هذا لا شيء، مقارنة بما كان يجري في الانتخابات السابقة، حين كان عناصر الأمن يحتلون الرصيف بالكامل لتأكيد وجود نظام مبارك بقوة. هذه المرة، غاب عدد كبير من الوجوه المحسوبة على النظام البائد، والكثير من ذوي التأثير القوي في الانتخابات السابقة. بين هؤلاء نذكر القادة السابقين للمؤسسات القومية، سواء من الجيل

الأقدم مثل إبراهيم نافع وسمير رجب، أو الجيل الذي أطاحته الثورة ودعم النقيب المنتهية ولايته مكرم محمد أحمد. هذا الأخير الذي كان مقرباً من مبارك، حضر متأخراً ولم يثر الاهتمام الذي اعتاده أيام زمان، إذ سرق منه الوهج المرشح الرئاسي حمدين صباحي.

لقد خطف حمدين الأضواء من باقي الشخصيات البارزة، ودعم بقوة مرشح «تيار الاستقلال» يحيى قلاش (التيار اليساري الناصري). وكان قلاش يتصدر سباق المرشحين الثلاثة الآخرين لمنصب النقيب، ممدوح الولي، سيد الإسكندراني ومحمد مغربي، مستنداً إلى دعم واسع من الصحافيين الشباب والمخضرمين. من أبرز هؤلاء الكاتب والأديب جمال الغيطاني الذي أجرى اتصالاً هاتفياً ببرنامج «العاشرة مساءً» (قناة «دريم»)

عشية الانتخابات، ليؤكد أن قلاش بات مرتبطاً بالنقابة. حتى إنه - أي الغيطاني - رأى «تشابهاً بين ملامح قلاش ولامح مبنى النقابة». لكن ممدوح الولي خلق المفاجأة في نهاية السباق، وفاز بفارق 300 صوت (1716 للولي، مقابل 1406 أصوات لقلاش).

المرشح الإخواني ممدوح الولي خلق المفاجأة وفاز بفارق 300 صوت

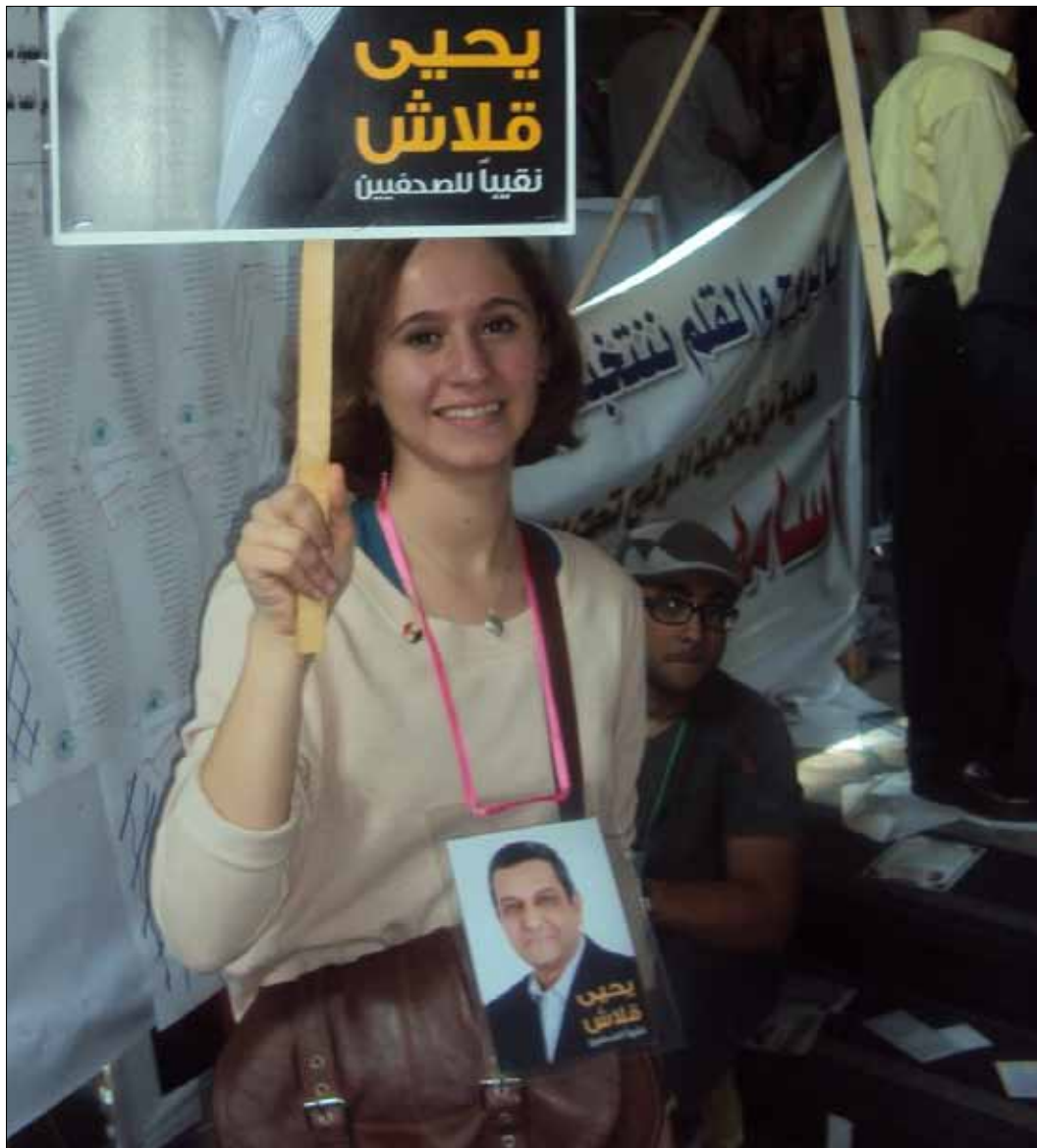
وكان الولي قد حلّ ضيفاً على برنامج «العاشرة مساءً» المشار إليه أعلاه، مثل منافسه، إنما كل على حدة. وقد أكد الولي مجدداً خلال البرنامج، عدم انتمائه رسمياً إلى جماعة الإخوان المسلمين، مع أن موقع الجماعة نشر برنامجه الانتخابي. فيما استغرب قلاش إصرار المرشحين الخمسة لعضوية مجلس النقابة، على عدم الخلط بين ولائهم للجماعة، وانتمائهم إلى المهنة، في حين أن مكتب إرشاد الجماعة هو الذي أعلن ترشيحهم. تلك القضية الخلافية شغلت الصحافيين طوال أيام الحملة الانتخابية حتى مساء أمس. وتعلت الأصوات الداعية إلى ضرورة تأليف مجلس نقابة يمثل الصحافيين، ويكون متمسكاً على المستوى السياسي، لحماية الملفات المهمة من التجاذبات

التي عرقلت عمل المجالس السابقة. وبلغ عدد المرشحين لعضوية مجلس النقابة 102 صحافي تنافسوا على 12 مقعداً. ونص القانون على أن يكون ستة من أعضاء المجلس لم يمز على عضويتهم في النقابة أكثر من 15 عاماً، بهدف ضمان وجود الشباب في قيادة النقابة التي ستعالج الكثير من الملفات المهمة سياسياً ومالياً. علماً بأن المعركة الحقيقية اليوم تدور حول ضمان استقلالية المهنة التي عانت طويلاً من تسلط نظام حسني مبارك، وحول تطهير هذه المؤسسة المرجعية من العناصر التي أساءت إليها، وأفقدت الصحافة المطبوعة ثقة القراء. كل ذلك انعكس سلباً، كما هو معروف، على توزيع الصحف الحكومية التي يفترض أن تكون مملوكة للشعب، وتحقق أرباحاً ومكاسب بدلاً من إهدار المال العام.



تأسيساً لعهد جديد

أدى المرشح للرئاسة المصرية حمدين صباحي بصوته في انتخابات نقابة الصحافيين. وتعليقاً على الانتخابات، كتب على حسابه الخاص على تويتر: «كما كان سلم نقابة الصحافيين منبر الحرية الذي أسهم في اندلاع الثورة، نثق بأن انتخاباتهم اليوم ستكون تأسيساً لعهد جديد وتعبيراً عن مصر الثورة». وتابع قائلاً إن «انتخابات نقابة الصحافيين ستطمئن مصر كلها بانتخابات حرة، وديموقراطية». وخلص إلى أن هذه الانتخابات تختلف عما قبل الثورة؛ لأنه لا وجود لـ«سيف المعز ولا ذهب المعز»، فأصداً بذلك التدخل الحكومي والأمني في السنوات السابقة.



إحدى الداعيات ليحيى قلاش أمس

ريموت كونترول



catch me if you can
23:00 ■ mbc max

الليلة نشاهد على قناة mbc max فيلم catch me if you can للمخرج ستيفن سبيلبرغ، بطولة ليوناردو دي كابريو، وطوم هانكس. وتدور أحداثه حول شاب يعاني مشاكل نفسية وعاطفية، يفكر انتحال شخصية أستاذ مدرسة، ثم يختار التزوير مهنة له، فهل ينجو من الملاحقة القانونية؟



علاج للطفل وأهله
21:00 ■ «المنار»

كيف يستقبل الأهل مولودهم إذا أتصحت إصابته بمرض معين؟ وهل يسبب الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة صدمة لأهلهم؟ ومن يستطيع مساعدة الطفل والأهل؟ أسئلة كثيرة تطرحها أمال درويش في حلقة الليلة من برنامج «مشكلة ورأي»، على مجموعة من الاختصاصيين.



تونس فليبيا... من التالي؟
21:40 ■ «دبي»

في اليوم الذي خاض فيه التونسيون أول انتخابات حرة، أعلن مصطفى عبد الجليل تحرير ليبيا من حكم معمر القذافي. في حلقة من «قابل للنقاش» تفتح نوفر عفلي ملفي ليبيا وتونس مع أبو يعرب المرزوقي (تونس)، ومحمود شمام (ليبيا)، وعادل درويش، الذي يطل من لندن.



المحكمة والحكومة، خظان متلازمان؟
20:30 ■ «أخبار المستقبل»

هل استمرار حكومة نجيب ميقاتي مرتبط بالتوافق على تمويل المحكمة؟ أم أن الموضوعين مستقلان؟ وماذا عن الخلاف بين الأطراف السياسيين في هذا الموضوع؟ الليلة، تستقبل سحر الخطيب مجموعة من الضيوف في حلقة خاصة تناقش فيها هذا الموضوع، وغيره من الملفات المحلية.



سياحة على جبل برج حمود
21:00 ■ lbc

يطل مارسيل غانم الليلة في «كلام الناس» من جبل برج حمود للنفائيات، في حلقة بعنوان «أيها اللبناني هل تتنفس؟»، ويسأل ضيوفه وسكان المنطقة: من يتحمل مسؤولية التلوث في لبنان؟ هل هو الشعب أم الدولة أم الأثنان معاً؟ وما هو الحل الأفضل لمعالجة هذه النفائيات؟



سهام تويني تفتح قلبها
20:30 ■ «الجديد»

في حلقة من «بعدنا مع رابعة» مع رابعة الزيات، تعلن سهام تويني (الصورة) استعدادها للدخول في علاقة عاطفية جديدة، أما طوني حنا، فسيقدم أشهر أغانيه، فيما يتطرق مجدي مسموشي إلى الدراما اللبنانية. من جهته، يتحدث كل من جاد شويري وريبع الأسمر عن مشاريعهما الجديدة.

الدراما السورية على أبواب البطالة...

تعاني دراما الشام
انتكاسة حقيقية تهدد
بموسم سيكون أسوأ لها
على الإطلاق، وسط ضبابية
المشهد السياسي، يعيش
الوسط الفني حالة ترقب
لمصير الصناعة الأكثر
رواجاً وشعبية

د. هاشم - وسام كنعان

منذ انطلاقتها، لم تشهد الدراما السورية أزمة شبيهة بتلك التي تمر بها هذه الأيام. يتنبا معظم العاملين في صناعة الدراما بموسم بطالة بدأت تظهر علاماته بوضوح. في جولة بسيطة على بعض المقاهي الدمشقية، نصادف عدداً كبيراً من صنّاع هذه الدراما، الذين يقضون أوقاتهم مترقبين مصير الصناعة الأكثر رواجاً، التي ارتهنت بمعظمها لرأس المال وسوق العرض الخليجين، فتحكمت الظروف السياسية في فرص الإنتاج والتسويق.

لكن ما الذي يجعل الوسط الفني السوري يدخل حالة ترقب طويلة، رغم أن بعض شركات الإنتاج كانت تعلن سابقاً مشاريعها المقبلة قبل نهاية رمضان؟ هل أسهمت الظروف السياسية ووقوف عدد كبير من نجوم الدراما السورية إلى جانب النظام في مقاطعة المحطات للدراما السورية؟ وما الحل لإنقاذ الموقف وإعادة صنّاع الدراما إلى مواقع التصوير التي طالت مغادرتهم لها؟

أسئلة طرحتها «الأخبار» على أكثر من شركة إنتاج سورية خاصة لتعود بإجابات متشابهة: سوريا بالف خير. سندخل التصوير قريباً، لكن لا نستطيع الإفصاح عن التفاصيل. علماً أننا حذرون من مقاطعة المحطات لأعمالنا، لكن أحد أهم الفنانين الذين عملوا في الدراما السورية ينفي هذه المعلومة لـ «الأخبار». بعد أن يتحفظ على ذكر اسمه، يقول إن «قصة المقاطعة لأسباب سياسية كذبة روجها بعض القائمين على صناعة المسلسلات السورية». وعن حقيقة ما يحصل حالياً وسبب تأخر دوران عجلة الدراما، يضيف: «الدراما السورية تواجه صعوبة في التسويق منذ ثلاث سنوات بسبب تراجع مستوى هذه المسلسلات، وتكرارها الأفكار نفسها، وتقليد بعضها بعضاً على نحو عشوائي، إضافة إلى دخول بعض المنتجين في بازارات رخيصة وبيع أعمالهم الرديئة بسعر زهيد لمحطات



يتولى سيف الدين سبيعي إخراج «لو تعرفوا» الذي يتناول سيرة أصالة

عدة. ما يؤدي بقية الأعمال المشغولة بحرفية وشروط ممتازة». من جانب آخر، يقول المخرج فراس دهنني مدير «المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني» لـ «الأخبار»: «هناك حالة انتظار عند مجموعة من المنتجين الذين كانوا يتسلمون زمام المبادرة في السنوات الماضية، وهي للأسف طالت أكثر من السنوات السابقة بسبب الأوضاع السياسية، إضافة إلى ضعف التسويق. والسبب الثاني أخطر على اعتبار أن ضعف التسويق يلغي وجود هذا المنتج».

من هنا جاء تخطيط القطاع العام الحكومي ليملا فراغ هذا الترقب من خلال أعمال عدة هي «أنت هنا» لشادي دويعر وعلي دويو، و«المفتاح» لخالد خليفة وهشام شربتجي، عن فكرة للنجم باسم ياخور. أما «المصباح الزرق»، الذي يحمل طابعاً وطنياً، والمقتبس عن رواية حنا مينة بالعنوان

نفسه، فينطلق تصويره بعد تغيير بسيط في فريق العمل الذي اختير قبلاً. هذا إضافة إلى مجموعة أفلام تلفزيونية قصيرة، أولها «نخاع» لعلي وجيه ووسيم السيد. يشرح دهنني: «بسبب حجم العمل الكبير، لا أستطيع التفرد بحالة المخرج الحر، لكن رهاني على إنتاجات المؤسسة المهمة هذا الموسم، إضافة إلى شراكاتنا

علينا تحديد موقفاً
كصنّاع دراما من الأزمات
التي تجتاح العالم
العربي (ساهر برقاهوي)

مع القطاع الخاص التي يفترض أنّها ستبدأ فعلياً في المستقبل القريب. على أمل أن يعيد هذا التعاون الألق إلى الدراما السورية، وينتشلها من حالة الركود والانتظار الذي دخلته حالياً». لكن ماذا عن التسويق للمحطات العربية الذي يعجز عنه القطاع العام منذ زمن طويل؟ يجيب المخرج السوري: «لنكن واقعيين ونقل كفانا انتظاراتاً بأن يشترى الغير أعمالنا المطلوبة جماهيرياً، والمشغولة بحرفية عالية التي تجسد آمال وطموحات كتابها ومخرجيها. المطلوب إنشاء فضائيات سورية لتحرير صناعتنا من تحكّم سوق الفضائيات العربية فيها».

لكن مزاج الجمهور العربي الذي تأثر بالتحوّلات الأخيرة، يمثل عاملاً مهماً في عملية طلب الفضائيات للدراما، بحسب المخرج ساهر برقاهوي، الذي يقول لـ «الأخبار»: «علينا تحديد موقفاً كصنّاع دراما سورية من هذه الأزمات التي تجتاح العالم العربي. لا يمكننا أن نقدم عملاً اجتماعياً معاصراً من دون أخذ موقف من الأزمة، لأنّ العمل سيخرج سطحياً على نحو غير مبرر. على الدراما التعاطي الحقيقي مع الأزمة».

هكذا يبدو أن الدراما السورية مطالبة اليوم بتقديم واقعها الجديد، الذي تكون نتيجة الظروف السياسية الطارئة، لكن برقاهوي يؤكد أنّ كتاب الدراما يحاولون اليوم طرح واقع بعيد عن الأزمة «وهذا لن ينطلي على المشاهد، الذي يطلب الصدقية والشفافية، وسيكشف على الفور أنّ هذه الأعمال تبغي الهروب والابتعاد عن الصدامية مع واقع جديد».

وسط سيناريو التراجع الذي تشهده الدراما السورية منذ سنوات، ومواجهتها موسماً يرّجح المراقبون بأنه سيكون أسوأ لها، على الأقل من حيث عدد الأعمال المنتجة، ما زالت بعض الشركات تنوي إنجاز أعمالها مع محطات خليجية أو بمفردها. إذ أعلنت شركة «كلاكت» نيتها إنجاز جزء ثان من مسلسل «الولادة من الخاصرة» سيكون غالباً لمصلحة محطة «أبو ظبي». فيما يصرّح المنتج عماد ضحية (بانية) لـ «الأخبار» أنّ شركته تستعدّ لإنجاز عمل اجتماعي. أما «سوريا الدولية»، فأعلنت مصادر لـ «الأخبار» نيتها إنجاز عدد كبير من المسلسلات، أولها «سيت كار» للمخرج زهير قنوع وبطولة أيمن رضا، فيما يتولى المثني صبح إخراج «سكر مالح»، من كتابة وبطولة أمل عرفة، إضافة إلى «لو تعرفوا» الذي يتناول سيرة أصالة نصري. ويتوقع أن يتولى إخراج سيف الدين سبيعي، فيما تعدّ «قنبض» عملين، أحدهما نوعه بيئة شامية للكاتب أحمد حامد.

بعد تصريحاتها المؤيدة للثورة في سوريا، عبّرت كندة علوش عن تخوّفها من وصول الإسلاميين إلى الحكم. وقالت النجمة السورية إنها «مع تطبيق الشريعة الإسلامية، لكنها ضد فرضها بالقوة».

استقبل عمرو موسى، المرشح لرئاسة جمهورية مصر العربية، المغني شعبان عبد الرحيم. وزار «شعبولا» الأمين العام السابق لـ «جامعة الدول العربية» في مقر حملته الانتخابية في منطقة الدقي بالقاهرة، ورفقة وفد يضم فريق عمل القناة الفضائية التي يشارك شعبان عبد الرحيم في تمويلها، وستُشن خصيصاً لدعم عمرو موسى في حملته الانتخابية. وتحمل القناة اسم «شعبولا» ويمولها عبد الرحيم مع رجل أعمال عراقي.

رفض كاظم الساهر (الصورة) المشاركة في أي مهرجانات فنية في العراق خلال هذه الفترة، وقال: «كيف



أغني وأهل بلدي لا يزالون يتعرضون للقتل؟»، نافياً أي نية لديه لإحياء حفلات في «بلاد الرافدين» خلال هذه الفترة.

أعلن «مرصد الحريات الصحافية» العراقي، أمس، إطلاق سراح الصحافي الأميركي دانيال سميث بأمر من رئيس الوزراء نوري المالكي، مؤكداً أن سميث سيواصل عمله في بغداد بكل حرية. ويعمل سميث في العراق منذ عام 2003 بصفة مراسل حر لعدد من وسائل الإعلام العالمية والمنظمات الدولية.

إنطلق أمس موقع إجتماعي جديد يحمل اسم «أنتينك Unthink» الذي يطرح كموقع مضاداً لفيسبوك، ويعتبر نفسه أكثر إنفتاحاً وصدقاً منه، ويقول إن مستخدميه هم مالكو بياناتهم وليسوا منتجاً يباع للمعلنين. ويقع مقر الموقع في مدينة تمبا في تكساس، على عكس المواقع الأخرى التي تتخذ من سيليكون فالي أو نيويورك مقراً لها، برأس مال يبلغ 2,5 مليون دولار.

وشعار الموقع الجديد هو «الحرية والتحكّم» أي تحكّم المستخدم ببياناته، ويعتبر القائمون عليه أنّه ثورة إجتماعية وليس موقعاً إجتماعياً جديداً فقط، وأن مستخدميه ليسوا مستخدمين بل مالكين، والموقع ليس هو المتحكّم بهم بل هم المتحكّمون به.

قال خالد أبو النجا (الصورة) إن مصر بعد الثورة أسوأ حالاً مما كانت عليه قبل 25 يناير. وأشار إلى أنّه «قبل الثورة كنّا نعيش سياسة تكميم الأفواه على نحو مستتر، وما نحن الآن نعاني



السياسة نفسها». واستنكر الممثل المصري الرقابة المفروضة على وسائل الإعلام.

هكذا، يصنع بعض النجوم السوريين لأنفسهم فرص عمل خارج حدود بلادهم، بينما يصنّ آخرون على الحفاظ على إطلاقتهم السنوية في الدراما السورية حتى في زمن الأزمة، إذ يشرف المخرج زهير قنوع على «ورشة مداد لكتابة السيناريو»، التي شارفت على إنجاز ثلاثة نصوص. وقد سوق أحد هذه السيناريوهات لمصلحة «شركة سوريا الدولية» وهو «سيت كار»، الذي سيؤدي دور البطولة فيه أيمن رضا، فيما أنهت النجمة أمل عرفة كتابة مسلسلها «سكر مالح» ليكون من بطولتها. وقد بدأ المثني صبح الإعداد الفعلي لإنجاز هذا النص. أما الممثلون الآخرون، فينتظرون انفراج الأزمة وانطلاق عجلة الدراما التي تأخرت كثيراً هذا العام.

وسام...

...والنجوم «هجّوا» إلى دول الجوار

للكتابت تامر حبيب، والمخرج هادي الباجوري، إلى جانب النجم المصري هاني سلامة... ورغم الإعلان المبطن لمجموعة من الشركات عن مقاطعة علوش بسبب مواقفها المناهضة للنظام السوري، إلا أنها قالت أخيراً إنها ستعود إلى بلدها فور انتهائها من تصوير الشريط المصري. من جهة أخرى، صرح المكتب الإعلامي للنجمة السورية سوزان نجم الدين عن إبرام الأخيرة اتفاقاً للمشاركة في «مسلسل تاريخي ضخم من إنتاج الكويت، كما أنها على وشك توقيع عقد في مسلسل مصري جديد» وفق ما جاء في البيان الصادر عن مكتبها. كذلك، أعلنت النجمة صفاء سلطان عودتها إلى الدراما الأردنية (بلدها الأم) من خلال مسلسل «توأم روحي» مع المخرج سائد هوار.

منه في رمضان المقبل، ويحمل عنوان «العصا لمن عصى». وتدور أحداث هذا الجزء عام 1945، ويروي قصة فضلون الجناري، وهو رجل صعيدي غريب الأطوار، يعده أهل بلده شخصية استثنائية. وتتطور الأحداث لينفّذ الجناري مذبحة في بلده. أما الجزء الثاني، فيؤدي فيه سليمان دور الابن والحفيد، لتنتهي القصة في عام 2005، بحسب تصريحات مؤلف العمل ياسر عبد الرحمن.

وفي سياق مشابه، استطاعت الممثلة السورية كندة علوش حجز مساحة لها على خارطة الدراما المصرية، بعد نجاحها في مسلسل «أهل كايرو». هكذا باتت النجمة السورية واحدة من الممثلات المفضّلات عند المخرجين في «هوليوود الشرق». وما هي تصوّر حالياً دورها في فيلم «واحد صحيح»

«الدراما السورية ستكون بخير» هذا ما يردده العاملون في هذا القطاع، أو أقله هذا ما يتمنونه. وفي انتظار اتضاح الخارطة النهائية للمشهد الفني السوري، حجز بعض النجوم مكانهم في الدراما العربية. البداية مع مكسيم خليل، الذي يواصل تصوير مشاهدته إلى جانب سيرين عبد النور في مسلسل «روبي». العمل الذي كتبه اللبنانية كلوديا مارشيليان، تنفّذ إنتاجه «شركة سامة السورية» لمصلحة شبكة mbc، وتصور كل أحداثه في بيروت بالتعاون مع فريق عمل وممثلين لبنانيين، فيما أكد جمال سليمان، خبر مشاركته في المسلسل المصري الجديد «سيدنا السيد»، الذي تنتجه «العدل غروب»، ويؤدي فيه البطولة المطلقة لثلاث شخصيات. المسلسل مقسّم إلى جزئين، سيعرض الجزء الأول

تضايا فلسفية

إعداد أنطوان فليفل

مقالة

ناصر

النهضة العربية الثانية قادمة

ناصر، فيلسوف النهضة العربية الثانية، من أهم اعلام الفلسفة في لبنان والعالم العربي. اجتازت فلسفته المسافات وعرفت في العالم الغربي حيث تكلمت عنها الصحافة واستشهدت بها الدراسات العلمية وكتبت عنها



(مروان طحطح)

فيه قوى كبيرة وخاصة قوى الشباب، لكننا لا نجد وضوحاً في البرامج والوسائل والمسالك، وكأننا في حالة من التجربة والخطأ، وهذا لا يبنى بأن الربيع العربي سيسير نحو مآلات مضمونة أو مدروسة بما فيه الكفاية. على أي حال، ما جرى تحرك مهم جداً أخرج العالم العربي من حالة الجمود والركود التي كان فيها لعقود طويلة، وأحيا الأمل بأن الشعوب العربية والأجيال الجديدة في العالم العربي يمكنها أن تسعى وأن تعمل بجد في سبيل مستقبل أفضل تحت راية الديمقراطية. أنا من المنظرين المعروفين في العالم العربي لما يسمى بالنهضة العربية الثانية. كتبت في الموضوع أكثر من مرة، وأرى أن ما يجري الآن في العالم العربي هو محطة للخروج من الهزيمة التي وقعت على العالم العربي منذ حرب حزيران 1967، وذلك في اتجاه النهضة العربية الثانية.

■ ماذا عن العلمانية والطائفية في لبنان؟
- كتبت عن العلمانية منذ 40 سنة. فكتابي «نحو مجتمع جديد» صدر في أواخر الستينيات وهو الآن في طبعته الخامسة، وهو من الكتب الكلاسيكية للفكر السياسي اللبناني. وضعت في ذلك الكتاب نقداً للنظام الطائفي اللبناني. ودافعت فيه عن العلمانية بدلاً للنظام الطائفي في لبنان. وكتبت بعد ذلك في الموضوع، وآخر ما صدر لي من محاضرات كان تحت عنوان: «العلمانية انتصاراً للعدل»، وأعدت نشر ذلك النص في آخر كتاب صدر لي منذ عدة أشهر: «الإشارات والمسالك». موضوع العلمانية بالنسبة إلى موضوع لا مهرب منه، فإنه يمثل مستقبل المجتمع اللبناني ولو كان ذلك غير واضح الآن وغير قريب. لبنان يتخبط في ايديولوجياته وتناقضاته الطائفية ومهما فعلنا لكي نحافظ على النظام الطوائفي في لبنان، فإننا سنجد أنفسنا أمام مآزق لا مخرج منها إلا بالاتجاه نحو العلمانية. أنا أعرف تماماً أن تلك مسألة كبيرة وبعبدة المآل ولكنها ليست بالبعد الذي يتصوره خصومها وأعداؤها والذين يتمسكون بالنظام الطائفي ولا يريدون أن يبدلوا فيه شيئاً. لكن العلمانية بحاجة إلى توضيح كثير لأن المفهوم ليس واضحاً بما فيه الكفاية وليس له تصور واحد معروف ومقبول لدى الجميع، ولذلك تسهل مهاجمتها وتاويلها والتخلص من موجباتها بحسب موقع الناظر ومفهومه لها. فلذلك سنبقى حتى على ذلك الصعيد موضوعاً للبحث وإعادة النظر والبناء الدائم.

تعريف

ولد ناصر في بلدة نابيه، في المتن الشمالي، في 1940. بعدما نال شهادة دكتوراه الدولة في الفلسفة من السوربون في 1967، عيّن عميداً لكلية الآداب والعلوم الإنسانية وعميداً لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية. شارك في تأسيس وإدارة الجمعية الفلسفية العربية (مقرها عمان) والمؤسسة العربية للتحديث الفكري (مقرها جنيف). نال جائزة مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية للدراسات الإنسانية في 1999، كما نال الرتبة الدولية للاستحقاق (IOM) من المركز الجغرافي الدولي في كمبريدج، بريطانيا، في 2003. له مؤلفات عديدة منها: طريق الاستقلال الفلسفي (1986)، الايديولوجية على المحك (1994)، ومنطق السلطة (2001). أصدر الاتحاد العربي للجمعيات الفلسفية بالتعاون مع مجلة «أوراق فلسفية» كتاباً جمعياً تحت عنوان «قراءات نقدية في فكر ناصر نصار» (القاهرة، 2004).

لبنان يتخبط في ايديولوجياته وتناقضاته الطائفية والعلمانية هي مستقبله

منذ أشهر لم يعد صالحاً اليوم، أعني أن الأمل الذي أثير من ثورتي مصر وتونس أصبح النظر إليه اليوم مختلفاً، لأن المشهد العربي اليوم يضعنا أمام مقاومات وتناقضات وتداخلات معقدة، يضعنا أمام أوضاع عاصفة يجد الحراك الثوري فيها صعوبة للتقدم كما في اليمن، وفي البحرين، المشهد السوري أعقد من كل المشاهد التي عرفناها، ولا نعرف إلى أين يسير. هناك إصلاح مطلوب وموعود، ولكننا لا نعرف تحديداً إن كان سينجح النظام القائم بالسلوك فعلياً نحو ذلك الإصلاح. إذا نحن اليوم أمام تحرك عربي كبير، ومخاض شاركت

ذلك، قبل الحرب، تفكرت تفكيراً مزدوجاً: تفكيراً قائماً من جهة على الطوائف، وتفكيراً قائماً على المجال الوطني، لأن الوطن اللبناني الذي تمثله الدولة اللبنانية كان يفتح آفاقاً جديدة للاندماج والترقي وللتطور الاجتماعي على أساس الديمقراطية الوطنية. تلك الآفاق منحصرة جداً اليوم، وهي موجودة فقط لدى بعض الأحزاب أو التيارات أو النقابات اليسارية.

■ ما هو دور الفلسفة الآن في العالم العربي؟
- الفلسفة حاجة ثقافية أساسية بالنسبة الى العالم العربي، بالرغم من كل العقبات التي تواجهها وبالرغم من كل التطور المتناقض الذي يطرأ على المجتمعات العربية تحت تأثير المجتمعات الغربية. نحن نحتاج إلى الفلسفة لكي نعيد النظر في أوضاعنا، في تقاليدنا، في قيمنا، في حقوقنا، في مصائبنا، في نكباتنا، في تخلفنا... الفلسفة هي أداة لبناء العالم العربي من جديد بحسب مفاهيم جديدة عن الإنسان، عن القيم، عن السياسة، عن الاجتماع، عن الدين، عن علاقة الإنسان بالطبيعة... تلك الموضوعات لا بد للفكر العربي من أن يتناولها من منطلق فلسفي بحت.

■ ما هي أفكار الفلسفة الأساسية؟
- لدي ثلاثة مؤلفات تعتبر عن فلسفتي. «طريق الاستقلال الفلسفي» هو كتاب وضعته بعد تجاربي الأولى في البحث والتأليف في سبعينيات القرن الماضي، وهو كتاب في المنهج، أهدت فيه المفاهيم والطرق التي ينبغي للفيلسوف العربي أن يعتمد عليها وأن يسلكها لكي يخرج من تاريخ الفلسفة ويصبح فيلسوفاً بحسب مقتضيات الخصوصية الثقافية العربية. علماً أن الفلسفة هي كونيّة الطابع، ولكنها تعمل في إطار خصوصيات ثقافية، فهي تتقدم على مستوى الجدلية القائمة بين الكونيّة والخصوصيّة: خصوصيّة الوضع، وكونيّة الموضوع. كثير من الناس الذين يعرفونني بقرنون اسمي بذلك الكتاب، لأنه بالواقع، ومن دون أي تجحّ، علامة فارقة في الفلسفة والثقافة العربية المعاصرة، وقد خصّته الموسوعة الفرنسية الفلسفية الكونية الصادرة عن PUF بعمودين في بداية التسعينيات. بعد ذلك، اشتغلت على بناء المنهج، فوضعت أعمالاً فلسفية متنوعة ومتكاملة صدرت تبعاً بعد ذلك التاريخ، أهمها «منطق السلطة» الذي أطر فيه نظرية متكاملة لموضوع السلطة الذي هو موضوع رئيسي في مؤلفاتي. وأعتقد أنه، كما قال أحد الباحثين من ذوي الإطلاع الواسع، بحث غير مسبوق. ثم كتبت كتاباً كاملاً عن الحرية التي هي بنظري مفهوم فلسفي متلازم مع مفهوم السلطة. كتابي «باب الحرية» لا يدخل في تفاصيل الحريات الميدانية، بل هو قائم على الدفاع عن مبدأ الحرية وأوليّة الحرية في الوجود الإنساني. وبعد ذلك، ساقنتني أبحاثي إلى التعمق في موضوع الوجود التاريخي الذي خصصت له كتاباً كاملاً تحت عنوان «الذات والحضور».

■ ما رأيك بالربيع العربي وكيف تقرأه؟
- تلك حركات هامة جداً في رأيي، تمثل احتجاجات قوية على الأوضاع العربية وبخاصة على أنظمة الاستبداد والفساد التي سادت في معظم الدول العربية، وهي حركات احتجاجية تأخذ مسالك ثورية، لكننا لا نعرف بالضبط ما إذا كانت ستحقق ذاتها كثورات. المسألة مختلفة من بلد إلى آخر. ما كنّا نقوله

■ ما هي الفلسفة؟
- تعريف الفلسفة هو إحدى مشكلات الفلسفة، فهي تبحث عن تعريفها منذ وجودها، والمسألة مطروحة على فلاسفة اليوم كما كانت مطروحة على جملة الفلاسفة عبر العصور. فمفهوم الفلسفة يتغير ويتخذ اتجاهات بحسب تطور الفكر الفلسفي، وبحسب تفاعل الفلسفة مع قطاعات التفكير الأخرى وأمطها، في الدين، في العلم، في الايديولوجيات وغيرها. لكن في نظري يمكننا أن نعتد تعريفاً عاماً يصلح لكي نرتكز عليه في عصرنا اليوم وفي عالمنا العربي: الفلسفة هي تفكير عقلي نظامي في مبادئ المعرفة والوجود والعمل. ذلك التعريف العام يميز التفكير الفلسفي عن التفكير الديني أو العلمي أو الايديولوجي أو الاسطوري أو الطوباوي أو الأدبي... ويكفي لكي نستند من مشاريع البحث وقضايا تهمنا في العالم العربي، وفي كل العالم، لأن الفلسفة كونيّة الطابع في الأساس، ولأنها عقلانية ونظامية وتعنى بالإنسان وليس بجماعة معينة أو بمنطقة معينة من العالم. ذلك هو التعريف الذي أعتمده، وقد كتبت كثيراً عن الموضوع بخاصة عندما اصطدمت في بدايات مسيرتي الفلسفية بالايديولوجية، فرائت من الواجب التمييز بين الفلسفة والايديولوجية.

■ وما هي الايديولوجية؟
- هي منظومة أفكار اجتماعية مرتبطة أصلاً بوجود جماعة تاريخية معينة، موضوعة للدفاع عن هوية تلك الجماعة ومصالحها، ومن أجل تحديد فاعليتها في مرحلة تاريخية معينة. الايديولوجية هي فكر جماعة، ينبثق من جماعة معينة، من أجل وجود ومصصلحة تلك الجماعة. أستعمل كلمة جماعة بمعناها الواسع جداً، فيمكن أن تكون طبقة اجتماعية، أو أمة، أو طائفة دينية، أو شريحة إنثنية. كل ما هو دون النوع البشري والبشرية عموماً يقع في تعريفي تحت مصطلح «جماعة». لكن لا بد أن هناك تقاطعاً قوياً بين الفلسفة والايديولوجية، وذلك ليس مصدر إرباك، بل وجه من وجوه التنوع والتداخل في نشاط الفكر الإنساني.

■ ولكن على أي صعيد يتلاقيان؟
- يتلاقيان على سبيل الخصوص في مسألة النظر إلى السياسة، أو الإنسان، أو القيم، ولا يتطابقان. مثلاً: كل ايديولوجية تتضمن بطريقة أو بأخرى، في تصورها للجماعة التي تدافع عنها، مفهوماً معيناً للإنسان، لأن تلك الجماعة وجه من وجوه الوجود الإنساني. لكن ذلك الموضوع - الإنسان - لا يكون في الايديولوجية موضوع النظر الأساسي، إنما يكون موضوع نظر ثانوي أو ضمني يبنى عليه، لأن المقصد الرئيسي في التفكير الايديولوجي هو وجود الجماعة التي يجري الدفاع عنها. ذلك هو الفرق الكبير الأول، لأن الفكر الفلسفي يعني بالإنسان كإنسان أياً كان اللون والعرق والزمان والانتماء الاجتماعي.

■ ماذا عن الايديولوجيات في لبنان؟
- لبنان يعج بالايديولوجيات. الايديولوجيات الطائفية الموجودة منذ عدة قرون، وقد اتخذت طابعاً سياسياً محدداً مع نشوء دولة لبنان الكبير، وهي مرتبطة بمراحل عدة، وبخاصة عبر الاستقلال والحرب المأساوية والطائف. نحن اليوم نعيش في مرحلة قويت فيها الايديولوجيات الطائفية إلى حد أننا أصبحنا لا نفكر بالمجال العام إلا طائفيًا، إذ إننا كنا قبل

الحدث

اتفقت القيادة السورية مع وفد الجامعة العربية، أمس، على مواصلة التباحث في سبل حل الأزمة السورية يوم الأحد المقبل، في ظل «أجواء إيجابية» طبعت اللقاء مع الرئيس السوري بشار الأسد

تظاهرات مؤيدة وإضراب يستقبلان وفد الجامعة بن جاسم: اللقاء إيجابي مع الأسد... ومباحثات جديدة الأحد

استقبل الرئيس السوري بشار الأسد في دمشق، أمس، وفد الجامعة العربية برئاسة رئيس وزراء قطر حمد بن جاسم. وعقدت جلسة مباحثات تناولت مبادرة الجامعة العربية لحل الأزمة في سوريا. وأعلن المسؤول القطري أن الأجواء كانت «إيجابية واتفقنا على استكمال الحوار يوم الأحد المقبل». في هذه الأثناء، كان أنصار النظام في سوريا ينظمون واحدة من أكبر التظاهرات المؤيدة للرئيس الأسد في مدينة دمشق، في ما بدا إشارة من جانب النظام إلى أنه يتمتع بشعبية كبيرة. بينما نفذت مناطق عدة من سوريا إضراباً وأقفلت المتاجر استجابة لدعوة المعارضة السورية.

ونقلت وكالة «سانا» السورية الرسمية عن رئيس وزراء قطر قوله بعد الاجتماع إن «اللقاء مع الرئيس السوري كان صريحاً وودياً»، مشيراً إلى أن اللجنة والقيادة السورية ستواصلان الاجتماع في الثلاثين من هذا الشهر. وأضاف بن جاسم: «لمسنا حرص الحكومة السورية على العمل مع اللجنة العربية للتوصل إلى حل»، بناءً على القرار الذي اتخذته جامعة الدول العربية في الكامن الشهر الجاري، والذي دعت خلاله إلى عقد مؤتمر حوار وطني يضم الحكومة السورية و«أطراف المعارضة بجميع أطرافها خلال 15 يوماً».

وفي تصريح للصحافيين، علّق رئيس الوزراء القطري على اللقاء «الطويل والصريح والودي» مع الأسد بالقول: «نحن سعداء في اللجنة العربية بلقائنا مع الرئيس بشار الأسد». وأضاف: «تحدثنا في كل النقاط التي أتت في المبادرة العربية بكل إيجابية وصراحة،

ووجدنا حرصاً على التوصل مع اللجنة العربية من قبل الحكومة السورية لحل هذا الموضوع، لذلك اتفقنا على أن نواصل الاجتماع في الثلاثين من الشهر الجاري»، لافتاً إلى أن هناك اجتماعاً آخر سيعقد بين اللجنة العربية والحكومة السورية سواء في دمشق أو على هامش مؤتمر لجنة مبادرة السلام في الدوحة. وكشف المسؤول القطري عن وجود «نقاط اتفقنا عليها وأخرى تحتاج إلى نقاش». ورداً على سؤال عن هذه النقاط، أجاب رئيس الوزراء: «نريد أن نصل إلى نتائج، ومن أجل ذلك اتفقنا على أن هذا الموضوع يبقى طي الكتمان إلى أن نتفق أو لا نتفق، وإن شاء الله فسننتفح على حل يكون عملياً انطلاقاً من جدية اللقاء، ولا نريد الخروج ببيان شفاف لا يأتي بنتيجة لا تهم السوريين والعرب». وتابع بن جاسم: «هناك أمور يريد الجانب السوري أن يدرسها أكثر، وطرح علينا أفكاراً نريد دراستها، لكن هناك بعض النقاط اتفق عليها بالخط العريض، وهناك نقاط أخرى طلب الجانب السوري أن يدرسها في مؤسساته خلال يوم أو يومين، ونحن أيضاً كلجنة عربية نريد أن نتشاور في ما بيننا ونجتمع مع الإخوة في سوريا ونخرج بشيء واضح لوقف الاقتتال ووقف العنف وكلي لا نرى قتلى من أي طرف».

وعن «الأعمال الإرهابية التي ترتكبها المجموعات الإرهابية المسلحة» في سوريا، أشار إلى أنه «خلال الأزمة، قد يكون هناك أناس كثيرون يستغلونها من أي طرف، والمهم عندنا كيف نستطيع بالحكمة وبالعدل أن نوقف الاقتتال،

وألا يكون هناك ضحايا من أي طرف وأن يبدأ الحوار بين الأشقاء السوريين مع بعضهم بحيث يتوصلون إلى نتائج تلبي رغبات الشعب في الإصلاح». وختتم تصريحه بالتشديد على أن الإصلاح الجذري لا الشكلي «مطلوب اليوم لحل الأزمة، ليس في سوريا فقط، والمهم أن يلمس المواطن في قطر وفي سوريا وفي أي مكان أن هناك نية صادقة للتقدم بإصلاحات وتنفيذ، لا بوعد».

وتزامنت المباحثات التي أجراها وفد الجامعة العربية مع تنظيم أنصار النظام مسيرات حاشدة تخللتها دعوات «للجامعة العربية التي نؤلف معها شراكة في اللسان والأخوة والجغرافيا إلى أن تكون حاضنة لكل العرب والحصن المنيع في وجه أي مخطط يهدف إلى تفتيت الأمة العربية». وأفادت مصادر مطلعة في دمشق لـ«الأخبار» بأن الوفد العربي قدم عرضاً مفصلاً لمناقشات متصلة بالمبادرة، وكرر عرض إجراء حوار برعاية الجامعة بين النظام والمعارضة. وقدم الوفد موجزاً عن مواقف لدول عربية كبرى، بما في ذلك التحذيرات من أن التأخر في حل الأزمة سيؤدي إلى مزيد من العقوبات الاقتصادية والدبلوماسية على سوريا. وحسب المصادر، أوضح الأسد للوفد أن حكومته بصدد إطلاق حوار قريب عام في البلاد سيكون مدعواً إليه كل من يرغب في المشاركة من القوى والشخصيات، بمن فيها الموجودة خارج البلاد. وكرر عرضاً للوضع الميداني في سوريا، مقدماً تفاصيل كثيرة عن أعمال العنف الجارية وحديثاً عن تحول المجموعات المسلحة

إلى مجموعات منظمة تقوم بأعمال تشير إلى أنها منظمة ومدعومة من جهات خارجية. وتحدث عن حجم الخسائر التي لحقت بعناصر الجيش والأمن. وانتقد المبالغات الإعلامية التي تتحول إلى عمليات تحريض



شهدت ساحة الأمويين توافد حشود كبيرة للمشاركة في مسيرة تأييد النظام (لوي بشار - أ ف ب)

الأسد للوفد: حوار قريب سيدعى إليه كل من يرغب في المشاركة حتى الموجودين خارج البلاد

هيئ الرئيس السوري بين حرص العربي وسعي دول غربية إلى النيك من سوريا

للسوريين على الاقتتال. وقالت المصادر إن الأسد حرص على تكرار عبارة أن سوريا لا تريد لأحد أن يتدخل في شؤونها الداخلية، ولكنه ميز بين الحرص العربي وسعي دول غربية إلى النيل من سوريا بسبب موافقتها للسياسة الداعمة للمقاومة.

ولم تفصح المصادر عن أسباب وخلفية القرار بعقد لقاء جديد الأحد المقبل في دمشق لكنها أشارت إلى أن الوفد لم يطلب عقد لقاءات مع معارضين في سوريا الآن.

من جانبها، قالت المتحدث باسم المجلس الوطني السوري المعارض، بسمة القضماني، لوكالة «أسوشيتد برس» إن «من المستحيل» الحديث عن حوار في ظل الحملة الأمنية الحالية. وأضافت: «حتى لو كانت الظروف ملائمة ليسود الحوار، فالشيء الوحيد الذي سيكون مطروحاً للمناقشة هو خريطة طريق لانتقال سلمي للسلطة». كذلك أعربت عن خيبة أملها من جامعة الدول العربية، ودعتها إلى تعليق عضوية سوريا في الجامعة.

إلى مجموعات منظمة تقوم بأعمال تشير إلى أنها منظمة ومدعومة من جهات خارجية. وتحدث عن حجم الخسائر التي لحقت بعناصر الجيش والأمن. وانتقد المبالغات الإعلامية التي تتحول إلى عمليات تحريض

الأعراف القبليّة ملاذاً أخيراً لنساء اليمن

صنعاء - جمال جبران

تعيش المرأة اليمنية في ركن مُحصّن من الثقافة الاجتماعية بصفة عامة، والقبليّة منها على وجه الخصوص، إذ لا يمكن مسّها أو الاقتراب منها باللفظ أو بالأذى المادي، حتى ولو كانت قد ارتكبت خطأ ما بحق أحد. فهذه مسألة عادة ما تسوّى بين ولي أمرها والأطراف المتضررة منها. ويحدث أن تستنجد المرأة برجل يهيم بالاعتداء عليها قائلة له: «أنا من بيت أهلك». فيكون هذا رادعاً له يوقفه عند حده. لكن يبدو أن هذا الأمر لم

يعد قائماً على الأرض ولا مُطبّقاً بنحو عملي، بعدما تجاوزت الأحداث الجارية هذا العرف القبلي الحامي للمرأة من قوات رئيس النظام علي عبد الله صالح، الذي لم يعد يحترم أي خطوط حمراء أو خضراء في ما يخص القوانين أو حتى الأعراف القبليّة الواقعة في مستوى المُقدّس بالنسبة إلى اليمنيين، وذلك بعد تكرار حوادث الاعتداءات على النساء من خلال رشهن بمياه المجاري في المسيرات الاحتجاجية التي يخرجن فيها، وقذف البعض منهن بماء النار في حالات أخرى، وصولاً إلى إطلاق

النار الحي عليهن وسقوط جرحى وقتلى في صفوفهن. كل هذا دفع مجموعة كبيرة من النساء المنضويات في صف الثورة الشعبية اليمنية، إلى الاستنجد بالأعراف القبليّة ملاذاً أخيراً، بما فيها لحماية مكانة المرأة وطلباً لاستعادتها وقاية ما من الخطر الذي صار يشكله نظام صالح على حياتهن. «حرق المقارم» أو حرق تلك القطعة القماشية التي تضعها المرأة اليمنية والريفية منها على وجه الخصوص غطاءً للرأس، هي وسيلة قديمة لاستشارة النخوة القبليّة، وطلباً لمناصرة الرجال لها

من ظلم واقع عليها. هكذا، تحرق المرأة اليمنية المظلومة «مقرمتها» لتحقيق عدلاً تنشده، علماً أنه لا يمكن أن تعود خائبة بعد هذا الفعل، وفق الأعراف القبليّة.

صباح أمس، قامت مجموعة كبيرة من نساء الثورة بالتجمع في وقفة احتجاجية بميدان الستين، وهو المكان نفسه الذي يأتيه نحو مليون يمني نهار كل جمعة لأداء الصلاة فيه منذ اندلاع ثورة الشباب اليمنية، بإحراق «مقارمهن»، في رسالة احتجاجية ضد «الصمت الدولي الممارس على أيدي نظام علي عبد الله صالح ضد النساء

والأطفال»، بحسب البيان الذي صدر عن الوقفة الاحتجاجية. وأكد البيان نفسه أن «صالح لم يحترم العادات والتقاليد، ولم يحترم القوانين الدولية وقد خرج عن المألوف». وجاء في البيان أن نساء اليمن يرحبن بقرار مجلس الأمن (الذي يدعو الرئيس إلى تسليم السلطة فوراً)، لكن صالح تمادى وارتكب المزيد من المجازر ونطالب بتوجيه عقوبات رادعة ووقف تماديه».

وقد تفاوتت الآراء إزاء هذه الوقفة الاحتجاجية غير المسبوقه عبر الطريقة التي ظهرت بها؛ فقد اعترضت عدد من الثائرات المحسوبيات على



وجرحت ثلاثة مواطنين». من جهته، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان لوكالة «فرانس برس» أن «سنة جنود من الجيش النظامي السوري سقطوا بين شهيد وجريح إثر الاشتباكات العنيفة التي دارت (أمس) بين حواجز للجيش السوري جنوب مدينة معرة النعمان وشمالها، في محافظة إدلب، ومسلحين يعتقد أنهم منشقون».

وذكر المرصد «أن ستة مدنيين سقطوا في حمص، بينما قتل أربعة في دوما والبوكمال والرسات وسراقب». وفي حمص، أضاف المرصد، «أصيب أكثر من 17 شخصاً بجراح، بعضهم إصابته حرجة في حي البياضة، كذلك هز انفجار حي كرم الزيتون». ولغت إلى «إطلاق قذائف آر بي جي على حي دير بعلبة وإطلاق نار كثيف في حي الدبلان وحي الغوطة». وأشار المرصد إلى إصابة «خمسة أشخاص بجروح، أحدهم إصابته حرجة، إثر إطلاق قوات الأمن الرصاص لتفريق تظاهرة حاشدة خرجت في ساحة الجامع الكبير بمدينة معرة النعمان، يشارك فيها الطلاب الذين رفضوا الذهاب إلى مدارسهم».

وفي ريف درعا (جنوب)، ذكر المرصد أنه «أصيب سبعة أشخاص بجراح إثر إطلاق قوات الأمن الرصاص عشوائياً في مدينة الصنمين»، فيما تحدث المرصد عن مقتل رجل يبلغ من العمر 63 عاماً في مدينة البوكمال، فضلاً عن «استشهاد طفل متأثراً بجراح أصيب بها إثر إطلاق قوات الأمن الرصاص عشوائياً خلال عمليات دهم في مدينة دوما»، وإصابة خمسة أشخاص «بجراح إثر إطلاق قوات الأمن الرصاص لتفريق تظاهرة خرجت في بلدة حمورية بمحافظة ريف دمشق».

إلى ذلك، استنكرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ووزارة الصحة السورية التقرير الذي أصدرته منظمة العفو الدولية بشأن «تعرض بعض المرضى لعمليات خطف من المستشفيات السورية». وأكدت الوزارة أن «هذه الادعاءات عارية من الصحة».

تظاهرات داعمة للإسراء

وأفاد موقع «سيريانيزون» بأن «نحو مليون شخص شاركوا في مسيرة بساحة الأمويين بدمشق والطرق المؤدية إليها دعماً للإصلاح ورفضاً للتدخل الخارجي في الشؤون السورية». وأوضح الموقع أن المشاركين رفعوا شجرة عائلة سورية تحت عنوان (عاش الوطن وقائد الوطن. الشعب السوري عائلة واحدة) في ساحة الأمويين شجرة (عائلة سورية) بطول 500

متر تتوسطها صورة للرئيس الأسد. كذلك تجمعت حشود غفيرة من أبناء محافظة الحسكة في ساحة «الأسد» رفضاً للتدخل الخارجي وتقديراً لمواقف روسيا والصين الداعمة لسوريا. ودعا أنصار النظام إلى مسيرة اليوم الخميس في اللاذقية «دعماً لمسيرة الإصلاح وشكراً لروسيا والصين».

إضراب المعارضة

أفادت مصادر من محافظتي إدلب ودرعا لـ «سيريانيزون» بأن عدداً كبيراً من المحال التجارية والأسواق أغلق اليوم في المدينتين وبعض المناطق التابعة لهما، فيما أشارت تقارير إعلامية إلى إغلاق العديد من المحال التجارية في عدد من المدن والمناطق كحمص وبعض مناطق درعا وحماه والبوكمال.

وكانت «هيئة تنسيقات الثورة» قد دعت إلى إضراب عام بمناسبة زيارة اللجنة الوزارية العربية دمشق لبحث الأزمة السورية. أما المرصد السوري لحقوق الإنسان، فقد أشار إلى أن «مدينة دامل نفذت اليوم إضراباً شاملاً بالتزامن مع مدن وقرى أخرى في محافظة درعا». من جهتها، ذكرت لجان التنسيق المحلية أن الإضراب نفذ أيضاً «في حي القابون وبرزرة في دمشق، إضافة إلى ريف وريفها، وحمص وريفها، وفي دير الزور وريفها، وفي ريف حلب».

تركيا وفرنسا

في غضون ذلك، صدرت أمس تصريحات تركية - فرنسية منقذة للنظام السوري. وجذد وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو من عمان مطالبة الحكومة السورية بوقف العمليات «غير الإنسانية» تجاه المدنيين، واصفاً ما تشهده سوريا حالياً بأنه «أليم جداً». وقال داوود أوغلو، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الأردني ناصر جودة: «نحن جيران لسوريا، ونخاطر بجميع الأحداث التي تحدث فيها، وأوضحنا موقفنا تجاه ما يحصل في هذا البلد بوضوح. نحن نرى أن ما يحدث أليم جداً، والعمليات التي تحدث هي غير إنسانية، ووجود قتلى مدنيين هو أمر مؤسف حقاً». وأكد أن بلاده لا تستطيع «أن تغض النظر عما يجري في سوريا من سفك يومي للدماء». وأضاف: «نحن سعيين بكل ما في وسعنا إلى حل هذه المشاكل، لكن الحكومة السورية لم تستجب لمطالبنا، وما زالت مستمرة في استخدام أساليب قاسية مع مواطنيها».

كذلك أكد داوود أوغلو أن بلاده «تسعى إلى تنسيق التعاون مع الأردن وبقية دول المنطقة كي لا نسمح بحدوث أي

«استشهادي» قتل

الطيارين السوريين في اليمن

أعلن الجيش اليمني المنشق بقيادة اللواء علي محسن الأحمر، في بيان، أن مقتل 8 طيارين سوريين، أول من أمس، بعد تحطم مروحية عسكرية كانت تقلهم، ليس حادثاً عرضياً، بل جرى بعملية «استشهادية». وقال البيان إن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح «استقدم 11 مرتزقاً من سوريا في إطار التنسيق بينه وبين الرئيس السوري بشار الأسد». وأضاف «وفور وصول الطيارين المرتزقة السوريين إلى مطار صنعاء عند التاسعة من مساء أمس الاثنين، وبعد محاولات يائسة مع عدد من الطيارين اليمنيين لنقل هؤلاء المرتزقة إلى قاعدة العند الجوية لقيادة طائرات الميغ 29 ورفض الطيارين اليمنيين الأحرار نقلهم، تطوع الثائر البطل الشهيد الطيار عبد العزيز الشامي بنقلهم على طائرة الأنتينوف، وأقلع بهم من مطار صنعاء متجهاً إلى قاعدة العند الجوية، لكنه «قبل وصوله، أسقط الطيار الشامي الطائرة بمن فيها في منطقة الصبيحة».

حريص على مصلحة سوريا وأمنها واستقرارها، ومعرباً عن أملها بنجاح جهود الوفد الوزاري العربي الذي يزور دمشق في وضع حد لما تشهده سوريا. أما وزير الخارجية الفرنسي، ألان جوبيه، فبدأ أمس واثقاً من أن «حكومة الرئيس السوري بشار الأسد ستسقط تحت ضغط الاحتجاجات والعقوبات»، لكنه نبه في الوقت نفسه إلى أن «هذا سيستغرق وقتاً». وقال جوبيه لإذاعة فرانس انتير الفرنسية: «سينتهي هذا بسقوط النظام، ولا يمكن تفادي هذا تقريباً، لكن للأسف قد يستغرق وقتاً، لأن الوضع معقد لوجود خطر نشوب حرب أهلية بين الفصائل السورية؛ إذ إن الدول العربية المجاورة لا تريد منا أن نتدخل». ولفت إلى أنه فيما معظم الدول العربية تعارض اتخاذ إجراء ضد سوريا، تقترب تركيا من الموقف الغربي، وبدأت ممارسة ضغوط على الحكومة السورية لوقف الحملة.

وجاءت هذه التطورات في وقت استمرت فيه تعليقات الصحف السورية على مغادرة السفير الأميركي روبرت فورد إلى واشنطن، في ظل التخبط الذي بدأ واضحاً في مواقف الإدارة الأميركية بشأن أسباب مغادرته. ورأت صحيفة «النشور» الرسمية أن إجراء الإدارة الأميركية «المفاجيء» يعكس فشل فورد في أداء مهماته، وأن تبريرها لهذا الإجراء لم يكن مقنعاً. وأكدت الصحيفة أن السفير الأميركي محرج هو يعلم أنها كانت مواقف عفوية تماماً في الشارع وعلى أبواب الكنائس والمكاتب وغيرها، مشيرة إلى أن السفير «يجب أن يعلم حساسية السوريين من المواقف الأميركية».

من جهته، أعرب مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة، بشار الجعفري، عن القلق والأسف الشديدين إزاء تكرار تطرق بعض المندوبين الدائمين لدى مجلس الأمن الدولي في بياناتهم، ضمن بند الحالة في الشرق الأوسط، إلى الأوضاع الجارية في سوريا «باللغة العدائية والاستفزازية المعتادة ذاتها، والهادفة إلى التحريض على الانقلاب على الحكومات الشرعية ونشر عدم الاستقرار والفوضى والتلاعب بمصائر الشعوب». وأكد أن «المثير للدهشة هو أن هذه الدول التي تدعي زيفاً الحرص على استقرار سوريا وأمنها، ما زالت حتى الآن ترفض تشجيع الحوار الوطني والإصلاحات الجدية الجارية فيها في إطار تنفيذ برنامج الإصلاح الشامل الذي من المفترض تنفيذه خلال فترة لا تتعدى ستة أشهر».

(الأخبار، أ ف ب، أ ب، يو بي أي، رويترز)

رئيس الوزراء القطري:

سبقني الموضوع طي

الكتمان إلى أن نتفق

أو لا نتفق

لا نريد الخروج ببيان

شفاف لا يأتي بنتيجة لا

تهم السوريين والعرب

نوع من الظلم في سوريا، سواء تجاه الحكومة أو المواطنين، مشيراً إلى أنه بحث تطورات الأوضاع في سوريا مع أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. من جهته، جذد جودة موقف بلاده إزاء الأحداث في سوريا، مشيراً إلى أن الأردن

يمنيات يحرقن
محارمهن في
صنعاء أمس (مروان
النعماني - أ ف ب)



أولى مدرع التابعة للواء المنشق عن الجيش النظامي علي محسن الأحمر، وذلك في إشارة منها إلى واقعة اعتداء خطيرة تمت بحق عدد من الناشطات البارزات في المجتمع المدني اليمني أثناء خروجهن في مسيرة احتجاجية نسائية رافضة للخطاب الذي ألقاه الرئيس صالح في ميدان السبعين، وذلك قبل تعرضه لحادث محاولة الاغتيال. وفي ذلك الخطاب، قال صالح «إن ما يحدث من اختلاط (بين الرجال والنساء) في ساحة التغيير مخالف لقواعد ومقتضيات الشريعة الإسلامية».

بوصفها شرراً دائماً، على قاعدة أنه «لا ينبغي النظر إلى الأعراف القبلية كأمر مناهضة للقواعد المدنية، بما أن الكثير منها يتماشى مع مفاهيم المدنية الحديثة ويدعمها، ومنها الوقوف مع الفرد المظلوم أياً كان جذره الاجتماعي الذي ينحدر منه».

لكن، في الطرف المقابل، ترى ليلي النابهي، وهي باحثة في شؤون المرأة، أن الاعتداءات الممارسة على اليمنيات لم تحدث فقط من طرف صالح ونظامه، ولا ننسى أن أول حادث اعتداء على النساء في ساحة التغيير كان على أيدي بعض الجنود التابعين للفرقة

التيار اليساري المنضوي في صف الثورة، على اللجوء إلى الأعراف القبلية وسيلة لاستعادة الحقوق، لا اللجوء إلى الأطر القانونية. وفي السياق، قالت إحدى كوادر الحزب الاشتراكي اليمني، فضلت عدم الكشف عن هويتها، إن «من أهم الأسباب التي أدت إلى قيام هذه الثورة هو الانقلاب على العرف القبلي بما يمثله من تغيير لشريعة الدستور والقانون الذي أمعن علي عبد الله صالح في انتهاكه وتحديده». رأي يعترض عليه محمد المطاع، المنضوي في صفوف الثورة، رافضاً إظهار الأعراف القبلية

المقابلة

لوزير الخارجية الفرنسي الأسبق، هيرفي دوشاريت، الكثير ليقوله في ما يتعلق بالربيع العربي وتداعيات انطلاقته وأسبابها، لكنه يبدي قلقاً على مسار الأمور، وخصوصاً في ليبيا، التي يرى وضعها مقلقاً

هيرفي دوشاريت

- قلق مبالغ فيه من الإسلام الراديكالي
- يجب الاعتراف بالدولة الفلسطينية
- ما يجري في سوريا محزن
- وضع ليبيا مُقلق

يرى وزير الخارجية الفرنسي الأسبق، هيرفي دوشاريت، أن العرب في أثناء إضاعة شعلة «الربيع العربي» لم ينتظروا الأوروبيين على قارعة الطريق، مشيراً إلى أن الخوف من وصول الإسلام الراديكالي إلى السلطة ركباً موجة الحركات الديمقراطية هو شعور مبالغ به في الغرب وفي أوروبا، مؤكداً في المقابل أن السير، حتى ولو كان على مراحل، باتجاه الديمقراطية يمر عبر احترام الأقليات الإسلامية والمسيحية، وهذا هو أحد أعمدة الديمقراطية. ووصف الأوضاع في سوريا بأنها مؤلمة ومدانة عميقاً، معلناً عن خلافه مع وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه حول الاعتراف بالدولة الفلسطينية. كذلك يتخوف من المرحلة الجديدة حيث الغيوم تتلبد فوق سماء ليبيا.

نساله عن الدروس المستفادة مما يجري في العالم العربي بعد انطلاق شرارة «الربيع العربي»، فيقول دوشاريت: «ثمة ثلاثة دروس.

أولاً، هناك زعزعة وخلخلة لكل المنطقة بنحو خاص وللعالم المتوسطي والعالم بأسره بنحو عام، وذلك بفعل عوامل عدة، منها: توفيق عميق لدى الشعوب لتقرير مصيرها بيدها، وهذا ما نسميه التطلع إلى الديمقراطية، والشعور بالظلم الفادح نتيجة الهوة العميقة بين أقلية صغيرة جداً تستفيد بإفراط من عائدات العملة والنمو الكبير في البلدان الناشئة وبين السواد الأعظم من السكان الذي يعيش تحت خط الفقر، فضلاً عن الأموال الطائلة التي تذهب هدرًا في فضائح الفساد والرشوة. وكل ذلك وسط عالم جديد من وسائل الإعلام والتواصل، الأمر الذي يُظهر كل هذه المسائل بشفافية وبنحو مباشر، حتى أصبحت الأشياء التي كانت مكتومة في السابق على مرأى ومسمع الجميع رغم وجود الرقابة».

ويرى دوشاريت أن «هذه المعطيات جميعها تخلق موازين قوى جديدة على خلفية شعور الشعوب بالنقمة والسخط، وأشد على هاتين الكلمتين لادلتهما الراهنة في الكثير من الحركات الاجتماعية التي نراها في عدد من البلدان. وإذا كانت الدول العربية قد شهدت تجليات منها، فلأنها ربما كانت دوافعها أقوى من غيرها نظراً للهوة السحيقة التي أشرت إليها قبل قليل. وهنا ألفت

إلى ما تقوم به السلطات الصينية من تدابير وقائية لكبح جماح أي تحرك مماثل لديها للغايات نفسها. إنها ظاهرة ذات طابع دولي مع أنها ظهرت بحلة عربية خصوصية اليوم».

ويتابع «الخصوصية ظهرت في المنطقة في أعقاب نهاية عهد الاستعمار في منتصف الخمسينيات حيث مرحلة الجمود الكبير طاولت القومية العربية والأنظمة التي أقيمت آنذاك، وكلما تحجرت هذه الأنظمة فقدت شرعيتها الشعبية التي كانت تحظى بها في البداية. إن التناقض المتزايد على مر السنين بين الناس وهذه الأنظمة دفع هذه الأخيرة إلى اللجوء المتصاعد إلى وسائل القمع والاستبداد».

أما الدرس الثاني، بحسب دوشاريت، فهو «أن الأمور ليست سهلة المنال والتحقيق، ذلك أن التساؤلات القلقة حلت مكان مشاعر الحبور والحماسة التي بدت في الأيام الأولى. وبعد 9 أشهر تقريباً على ربيع الياسمين في تونس، على سبيل المثال، نرى أن الخروج من نظام منحرج وديكتاتوري إلى نظام جديد منفتح يفتح الحوار والنقاش وبناء مؤسسات جديدة قائمة على الديمقراطية لن يحصل بين ليلة وضحاها. فالملحوظ وقت إنضاج الأفكار والقرارات، وهذا ليس مدعاة للتشاؤم بالنسبة إلى الشعوب».

الدرس الثالث هو أنه «لا يمكن الآن الحكم على الأشياء، لأن الأمور بخواتيمها. فليست مستبعدة العودة إلى الوراء. إن نرى أن القوى التي كانت تدير الأوضاع في هذا البلد أو ذاك قبل حدوث الربيع العربي تعمل جاهدة لإعادة التحكم بالأمور، والشاهد على ذلك ما يجري في مصر. أنا أتابع كل ذلك بكثير من الاهتمام والتفأول، أنا مقتنع بأن السير على هذه الطريق سيؤدي إلى أمور جديدة يتخللها إحباط وسقوط أوهام، وأبقى متفائلاً على العموم».



ارتبط اسم وزير الخارجية الفرنسي الأسبق، هيرفي دوشاريت (الصورة)، لدى اللبنانيين والسوريين والعرب بـ«تفاهم نيسان»، الذي أرسى معادلة جديدة في منتصف التسعينيات من القرن الماضي بين حزب الله وإسرائيل في جنوب لبنان كانت محطة أساسية على طريق تحرير القسم الأكبر من الأراضي اللبنانية المحتلة.

وحين نساله عن مواقف أوروبا من هذا التحول التاريخي المسمى «الربيع العربي»، يقول وزير الخارجية الأسبق: «التاريخ لا يسير دائماً في خط مستقيم ومنظم، بل وفق حركات متقطعة إذ ساد المشهد العربي جمود استمر لعقود، وفجأة تحرك عجلة التاريخ.

نلاحظ أننا في مرحلة التحرك السريع. الأهم هو أن العالم العربي لم ينتظر على قارعة الطريق مجيء الأوروبيين. وكما تعرفون، الأوروبيون اختاروا دعم الأنظمة القائمة على أمل أن يساهم هذا الاستقرار السياسي في خدمة المصالح الأوروبية، وعليه انتفضت الشعوب تلقائياً، ولم يطلبوا شيئاً من الأوروبيين. وفي كل الأحوال، لم يتحرك هؤلاء بطريقة موحدة بل كانوا متفرقين من دون التأثير الفعلي على مسار الأحداث، فتأخروا في التقاط نبض التيار الشعبي في جنوب المتوسط.

والآن استقامت الأمور، وأنا مرتاح لأن فرنسا انتهجت، بدفع من رئيس الجمهورية نيكولا ساركوزي ووزير الخارجية آلان جوبيه، سياسة واضحة جداً يمكن اختصارها بدعم الحركات الشعبية».

وعن دور التيارات الإسلامية في التحولات الجارية، يقول دوشاريت: «خلال العهود العربية السابقة اعتقد الأوروبيون بأن الهدف الأساسي للاستقرار السياسي هو حماية أوروبا من صعود الإسلاموية وسيطرتها ضمن العالم العربي، ودرعاً لخدايعاتها داخل أوروبا ذاتها. في الحقيقة، رأينا أن الحركات الشعبية التي تحدثنا عنها في العالم العربي لم تحمل معها بعداً دينياً بل اجتماعياً وسياسياً، إذ كانت المطالبة بالعدالة الاجتماعية وبالمزيد من الحريات هي الأبرز، مع العلم أن ما نشهده في تونس ومصر من بروز واضح لحركات الإسلام السياسي لها دلالاتها الكبرى. أعتقد أن ذلك يحدث الكثير من القلق في أوروبا، وإحساسي بأن هذا القلق ليس له أساس نظراً لوجود نقاش داخلي ضمن حركات الإسلام السياسي حول الدور الذي قد تلعبه كل واحدة منها في البلدان المعنية».

ونحن سنحصل على بداية أجوبة عن تساؤلاتنا بعد انتخاب المجلس التأسيسي في تونس وكذلك في مصر. وشعوري بأن الخوف من وصول الإسلام الراديكالي إلى السلطة ركباً موجة الحركات الديمقراطية، هو شعور مبالغ به في الغرب وفي أوروبا».

ولجسر الهوة المفترضة بين ضفتي المتوسط على خلفية المشاكل التي قد تطل برأسها بعد «الربيع العربي» و«شراكة دوقيل»، يقول دوشاريت: «في ضوء تجربتي في إطار مسيرة برشلونة الأورو - متوسطية، توصلت إلى اقتناع بأن لا تقدم جذرياً متوقفاً ما بقيت القضية الإسرائيلية. الفلسطينية تراوح مكانها. ومن الممكن الحفاظ على بعض المسائل الشكلية الظاهرية في الإطار الجديد، لكن لن يكون هناك تقدم فعلي بين ضفتي المتوسط».

وما قاله رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في البرلمان الأوروبي حول ضرورة أن لا يقف تأييد الأوروبيين «للربيع العربي» عند حدود الـ1967، يعكس

قطر تقود تحالفاً دولياً جديداً لمتابعة عمليات «الحامي الموحد» في ليبيا

في ليبيا، ونحن كشعب ليبي نطمح بصفة عامة أن يستمر الحلف بأعماله حتى نهاية العام على الأقل» في عملية «الحامي الموحد». وأضاف أن ليبيا «ما زالت بحاجة إلى معونة الأصدقاء لمساعدتها على تأمين حدودها خدمة لها وخدمة لدول الجوار وخدمة كذلك لدول الجنوب الأوروبي». ورأى أنه بتأمين الحدود الليبية «سنضمن عدم تسرب الأسلحة لتلك الدول وسنضمن بالمقابل الحد بنسبة كبيرة من الهجرة غير المشروعة... سنضمن أيضاً أمن وأمان الليبيين من بعض فلول معمر القذافي التي قرت إلى بعض دول الجوار».

وأشاد عبد الجليل بقطر، وقال إنها «كانت شريكاً أولياً وفاعلاً أصيلاً في إدارة المعركة من خلال اختيار نقاط القوة التي يرون أنها ستطبخ القذافي ونظامه». وأضاف «إن الثوار ما كان لهم أن يحققوا هذا النصر على الأرض لولا المساعدة الكبيرة التي قدمها حلف الأطلسي ومن كان معهم في هذه المعركة



في أحد منازل سرت امس (يوسف بودال - رويترز)

يبدو أن إرجاء حلف شمالي الأطلسي قراره الرسمي بشأن إنهاء مهمته في ليبيا لغاية يوم غد، متعلق بدعوة رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي، مصطفى عبد الجليل، للمنظمة العسكرية إلى الاستمرار بعملها حتى نهاية العام الجاري «على الأقل».

وأعلنت المتحدث باسم الأطلسي اوانا لونغسكو، أن الأمين العام للحلف أندرس فوغ راسموسن، سيواصل حتى يوم غد «التشاور مع الأمم المتحدة والمجلس الوطني الانتقالي». ورغم انتهاء الغاية التي تسلم الأطلسي مهامه على أساسها بناء على قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1973، والذي قضى بفرض حظر جوي فوق ليبيا وحماية المدنيين من بطش نظام معمر القذافي، أصّر عبد الجليل خلال افتتاح مؤتمر «لجنة الأصدقاء لدعم ليبيا» في العاصمة القطرية الدوحة أمس، على الطلب من الحلف البقاء. وقال «الآن تحقق النصر وربما يرى الحلف أن بإمكانه تعليق أو إيقاف عملياته

عربيات دوليات

ترقب تسمية ولي عهد السعودية

تترقب السعودية تسمية ولي عهد جديد للعاهل السعودي الملك عبد الله ويتوقع على نطاق واسع أن يكون وزير الداخلية المخضرم الأمير نايف. ومن المتوقع أن توافق هيئة البيعة التي تضم أفراداً من الأسرة الحاكمة على تسمية ولي العهد الجديد بعد فترة حداد على وفاة ولي العهد الأمير سلطان تنتهي اليوم الخميس. وقال حسين الشيكشي، وهو صحافي سعودي، إن هناك آلية مؤسسية في السعودية، وإن صحة ولي العهد المتوفى كانت تتدهور، لذا فإن أعضاء هيئة البيعة لم يفاجأوا بالوفاة وإن الأمر سيكون منظماً إلى أقصى حد.

(رويترز)

ملك الأردن: الأولوية للإصلاح السياسي

أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني (الصورة) الأربعة ان بلاده ماضية في الإصلاحات، مشيراً إلى أن «الهدف النهائي من عملية الإصلاح السياسي هو الوصول الى حكومات نيابية». وقال الملك عبد الله، في خطاب العرش في افتتاح الدورة العادية الثانية لمجلس الأمة السادس عشر، ان «قناعتنا الراسخة، بأن المشاركة الشعبية والالتزام بنهج الإصلاح وتجاوز الأخطاء وتصحيحها هي السبيل الوحيد لتحقيق الإصلاح



والتنمية والسير إلى الأمام». وأشار إلى انه «حتى تنضج بنية الأحزاب ويكون لها وزن سياسي فاعل داخل البرلمان، لا بد من تكريس مبدأ التشاور في تشكيل الحكومات، حتى يتكوّن لدى المواطن يقين بأنه يشارك من خلال البرلمان في تشكيل الحكومات ومراقبتها ومحاسبتها».

(أ ف ب)

إيران مستعدة لاستئناف المحادثات النووية

صرح المتحدث بلسان الخارجية الإيرانية، رامين مهمانيارست، أمس بأن إيران مستعدة لاستئناف المفاوضات مع القوى الدولية حول برنامجها النووي، مع التركيز على قضايا «الأرضية المشتركة». وصرح لوكالة الأنباء الإيرانية (ايسنا) «أن مبدأ بدء المفاوضات هو قضية هامة وإيجابية بالنسبة إلى إيران... دائماً ما أعلننا استعدادنا للمفاوضات».

(أ ف ب)

حاوره في باريس جهاد يوسف الخليل

الوطيدة مع دمشق، يقول دوشاريت: «ما يجري هناك هو محزن للغاية بالنسبة إلى أصدقاء سوريا، وأنا واحد منهم، وهو وضع مدان عميقاً. ولا يمكن الاستمرار على هذا النحو، إذ يجب أن يكون العالم العربي في الصف الأمامي لإقناع السوريين بإيجاد التفاهات الضرورية. وأدعو الدول العربية إلى أن تنخرط بعزم، وهي بدأت بذلك، لتسوية هذا الموضوع المؤلم جدا والذي يعد فضيحة».

وعن المخاوف التي عبر عنها بطريك الموارنة بشارة الراعي في باريس قبل أسابيع، قال دوشاريت: «تقلق الأقليات وليس فقط المسيحية بل الإسلامية أيضاً من التغييرات الجارية على الأرض في كل المنطقة، لأنها كانت تظن بأن الأنظمة القائمة كانت تحميها، وهي تتخوف من أن تحصل التغييرات السياسية على حسابها. إن مسؤولية السلطات الجديدة بالتحديد هي طمانة هذه الأقليات، إن السير، حتى ولو كان على مراحل، باتجاه الديمقراطية يمر عبر احترام الأقليات وهذا هو احد أعمدة الديمقراطية».

ويتابع «علينا أن ننظر إلى الحركات الشعبية في العالم العربي باهتمام وتعاطف وحرص على مساعدة الشعوب على إيجاد توازنها السياسي الجديد، وهذا ليس بالأمر السهل، رغم الحماسة التي أبديناها حين انطلقت الشعلة من تونس. أسمع تساؤلات عديدة وأرى إشارات قلق جملة هنا وهناك، واحتمال عودة الحرس القديم.

من جهتي، أدعو أوروبا إلى أن تكون معطاءة ومنفتحة وصارمة في مجال الأفكار لكي تكون شريكة بالفعل مع قيادات هذه الحركات الشعبية لبناء توازن جديد قد يكون صعب المنال لأنه يتطلب مساهمة الجميع».

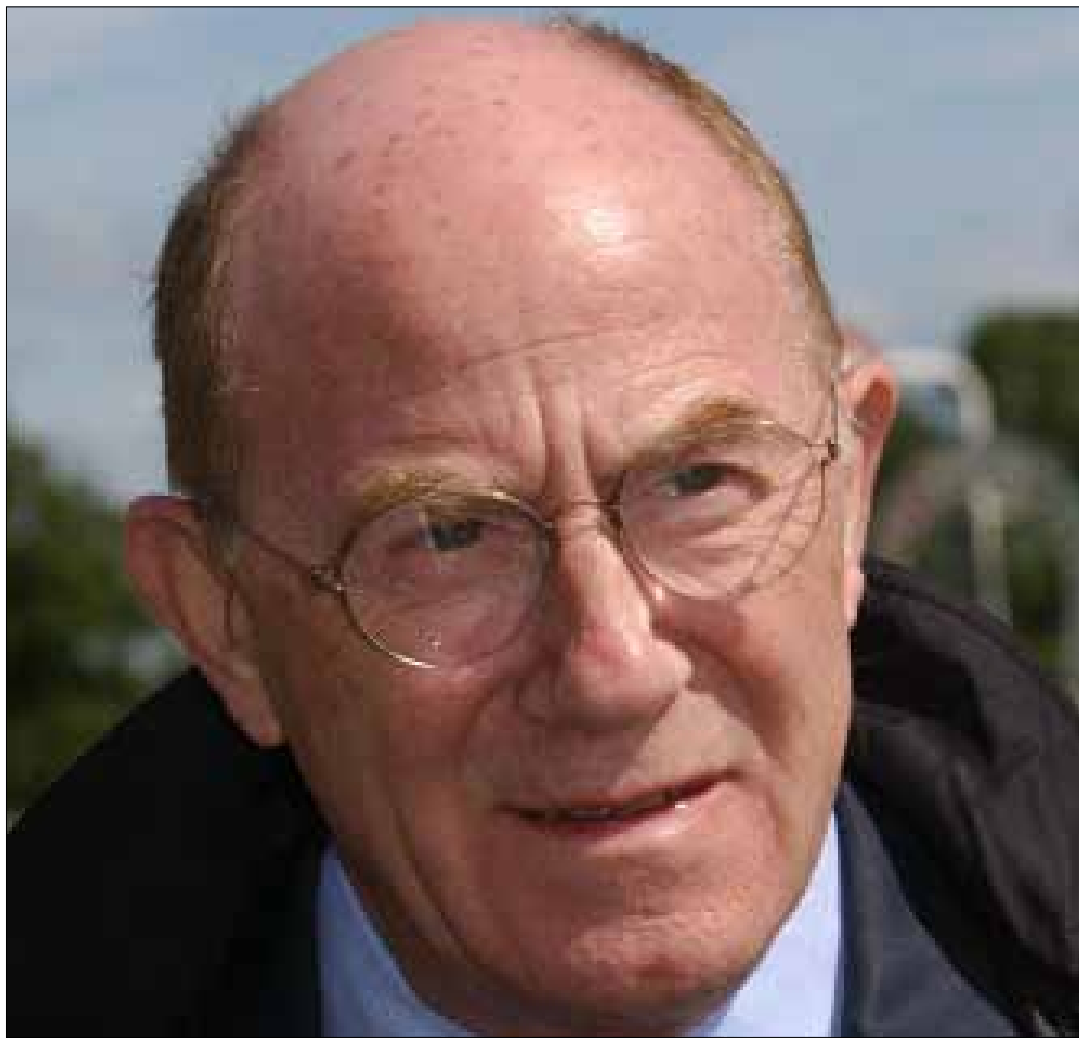
وعن الموقف الأميركي حيال هذه التقلبات، يقول دوشاريت: «إن الأميركيين، وبخلاف ما أسمع في أغلب الأحيان، لا يعدمون المهارة في هذه المرحلة، إذ كانوا رزينين، فبقوا في الصفوف الخلفية، لكنهم وصلوا مواكبتهم لما يجري، وهم يقومون بدورهم بطريقة مقبولة وإيجابية. إن تدخل الأميركيين والأوروبيين في ليبيا كان ناجحاً حتى الآن، ولن أخوض اليوم بموضوع حلف شمالي الأطلسي، مع ذلك إن الوضع في هذا البلد يدعو فعلاً إلى القلق، وسنرى إذا كانت ليبيا الجديدة ستتمكن من بلورة دستور جديد وبناء مؤسسات قادرة على بسط الاستقرار مستقبلاً».

هذه سوف تكون مهمة بالنسبة إلى التنمية الاقتصادية في ليبيا وللاستقرار السياسي في المنطقة، لأن ليبيا هي «حاجز» مهم جداً في وسط المتوسط وشمال القارة الأفريقية. ولهذا أنظر إلى كل ما يجري بتفهم للقرارات التي اتخذها الأوروبيون، وفي الوقت نفسه ثمة تلهف ونفاد صبر لكي يلتقي الليبيون معاً من جديد لحل مشاكلهم، فهناك تساؤلات عديدة عما سيحدث في المستقبل من الأيام نظراً لشراسة المعارك ولفداحة الحرب الأهلية أكثر بكثير مما ظننا حتى الآن، إنني أخوف من المرحلة الجديدة حيث الغيوم تتلبد فوق سماء ليبيا».

أي مبادرة لإرسال قوات للمشاركة في حفظ الأمن في ليبيا». ومن ناحية ثانية، كشف العطية أن مئات الجنود القطريين شاركوا على الأراضي الليبية في العمليات الى جانب الثوار، وقال إن «قطر أشرفت على خطط الثوار لأنهم مدنيون وليس لديهم الخبرة العسكرية الكافية. لقد كنا نحن علاقة الوصل بين الثوار وقوات الأطلسي». وأضاف «كنا بينهم وكان عدد القطريين على الأرض بالمئات في كل منطقة»، مشيراً إلى أنهم كانوا «يديرون عمليات التدريب» إضافة إلى «توجيه الثوار وتحديد الأهداف»، موضحاً أن دورهم تركز خصوصاً في «الاتصالات».

بدوره، أعلن الرئيس السوداني عمر البشير، أن السودان قدّم دعماً لقوات المجلس الوطني الانتقالي في قتالهم ضد قوات القذافي. وقال في احتفال جماهيري أقيم في مدينة كسلا في شرق السودان، بحضور الرئيس الأريتري آسياس أفورقي وأمير دولة قطر الشيخ حمد بن

(أ ف ب، يو بي أي، رويترز)



الخروج من نظام ديكتاتوري إلى نظام جديد منفتح لن يحصد بين ليلة وضحاها

السير باتجاه الديمقراطية يمر عبر احترام الأقليات

الواقع الفلسطيني الإسرائيلي، ذلك أن إدامة هذا النزاع والاستمرار في احتلال الأراضي الفلسطينية من قبل إسرائيل، والسياسة الإسرائيلية المنهجية لطرد الفلسطينيين من القدس، هذا كله كارثي ليس بالنسبة للفلسطينيين والإسرائيليين وجيرانهم فحسب بل يتناقض كلياً مع كل ما يجري في العالم وفي المنطقة العربية. إنه نزاع من زمن ولي، والقيادات المسؤولة عن هذا الوضع مذنبه فعلاً».

وعما إذا كان يعتقد بأن الاعتراف بالدولة الفلسطينية قد يكون بمثابة «المخرج من فوق» من فرنسا والدول الأوروبية، يؤكد دوشاريت: «أنا أناضل في هذا الاتجاه، وهذه هي إحدى النقاط القليلة التي أختلف فيها مع صديقي وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه. أعتقد بأنه نظراً للمآزق الحالي الذي تتحمل مسؤوليته السلطات الإسرائيلية، فالطريقة الوحيدة للتقدم تكمن في أن تتولى أوروبا اتخاذ مبادرة سياسية شجاعة تعترف بموجبها بواقع الدولة الفلسطينية، وهكذا يمكن من جهة إعادة الكرامة للشعب الفلسطيني، ومن جهة أخرى تغيير موازين القوى للسماح بإجراء مفاوضات حقيقية بين الإسرائيليين والفلسطينيين تحت إشراف الأسرة الدولية».

وعن رأيه بما يجري في سوريا، وهو المعروف بعلاقاته

الكبيرة». وأضاف «إن هذا الأمر سيكون فاتحة خير للحلف على المستوى الدولي لتحقيق السلم ومناصرة المظلومين، لأنه بهذه المعركة التي خرج فيها منتصراً للعدالة والحرية والسلام قد بنى لنفسه مكاناً كبيراً في نفوس كل أحرار العالم». وأعلن عبد الجليل أن بعض السرايا وبعض الكتائب التي شاركت في قتال كتائب القذافي بدأت تسلّم أسلحتها «وهناك برامج طويلة ومكثفة في هذا الغرض لمحاولة دمجهم في الجيش الوطني أو إتاحة فرص العمل لهم أو التدريب في الدول الصديقة والشقيقة على اكتساب بعض المهارات ليكونوا أعضاء صالحين في المجتمع». وأعرب عن تطلع بلاده للحصول على مساعدات تقنية ولوجيستية «من الدول الصديقة والشقيقة في سبيل تطوير منظومات المراقبة والإستراتيجية».

كذلك أمل أن «تسخر الأموال الليبية المجمدة لدى بعض الدول لتنمية مهارات الليبيين خاصة المقاتلين العائدين من جبهات القتال». وفي السياق نفسه، أكد رئيس الأركان القطري اللواء الركن حمد بن علي العطية، أن تحالفاً دولياً جديداً منبثقاً من الحلف الأطلسي وتقوده قطر، سيتابع العمليات في ليبيا خصوصاً في مجال التدريب والتسليح وجمع السلاح، بعد انتهاء مهمة الأطلسي. وحول اسباب تشكيل هذا التحالف الجديد، قال ان «الكل أجمع على تشكيل تحالف جديد لأن حلف الأطلسي كان سينتهي دوره، وبما ان العمليات يمكن ان تستمر طرحت هذا الفكرة وطرح ان يكون لقطر القيادة في هذا الحلف». وسيشمل عمل هذا الحلف، بحسب العطية، «عملية التدريب والتنظيم وبناء المؤسسات العسكرية الليبية وجمع الأسلحة وإدخال الثوار في هذه المنظومة». وأوضح ان «هذه العملية ستكون على الأرض الليبية... وهناك غرفة عمليات جاهزة تضم أطراف الحلف في طرابلس وقد جهزتها قطر». إلا أن المسؤول القطري أكد انه «لا توجد هناك

«النهضة» تحدّد نهجها الحكومي

تونس

حمادي الجبالي لرئاسة الحكومة... وطمأنة إلى عدم المسّ بالسياحة والمصارف



المنصف المرزوقي: لن نسبح باستغلال الدين كوسيلة استبدادية (فتحي بلقاند - أ ف ب)

تنفيذيين من البورصة، لافتاً إلى أن «الحكومة التي ستتألف ستكون صديقة للسوق».

وقد نالت «النهضة» شهادة حسن سلوك من زعيم «المؤتمر من أجل الجمهورية»، المنصف المرزوقي، المرشح لحلوله في المركز الثاني، عندما رأى أن «النهضة ليست الشيطان ولا طالبان تونس» حتى يُتخاشى التعامل معها. وخلال إعرابه

لا ينبغي للمساجد أن تكون منابر لأحزاب، ويجب تحييدها عن الأحزاب والتحرّز، قبل أن يستدرك بأن «خوض الإمام في مسائل سياسية ليس محرماً، فهو ينبّه ويوجه الناس في خطبه لكن دون أن ينتصر أو ينحاز إلى حزب دون آخر أو لشخص دون آخر».

اقتصادياً، سعى الغنوشي إلى طمأنة الأسواق أيضاً، فاجتمع مع مسؤولين

تشجيعه على تعلم اللغات الأجنبية. ووصف الغنوشي وضع تونس اليوم بأنها تعاني من «تلوث لغوي» لكونها أصبحت «نصف عربية نصف فرنسية»، خالصاً إلى ضرورة «تشجيع تعلم اللغات، وخصوصاً أكثرها حيوية، من دون أن نفقد هويتنا». وعن دور المساجد التي يقول خصوم «النهضة» إنها تستغلها للدعاية الحزبية، ردّ الغنوشي:

عملية التسوية

«الرباعية» تبدأ مشاورات استئناف التفاوض

لوقف الاستيطان ومرجعية المفاوضات على أساس حدود عام 1967».

أما وزير الخارجية، رياض المالكي، فقال، في بيان، «إن تصريحات ليبرمان تعبر عن عقلية قطاع طرق، وهي امتداد لتيار متطرف في إسرائيل يدعو إلى قتل الفلسطينيين، وتهجيرهم والسيطرة على أراضيهم، وإنكار وجودهم الإنساني والوطني». ودعا «كل أطراف اللجنة الرباعية الدولية إلى اتخاذ قرار جماعي دولي بمقاطعة»، وطالب الحكومة الإسرائيلية «بإدانة واستنكار تصريحات الوزير ليبرمان، ومحاسبته».

وانتقدت الأمم المتحدة تصريحات ليبرمان، كما ندد بها الاتحاد الأوروبي قائلاً إنها تنطوي على «تحرّض» إلى ذلك، نفى عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، نبيل شعث، احتمال أن يلجأ عباس إلى إعلان حل السلطة، خلال خطابه في افتتاح دورة المجلس الثوري لحركة «فتح». وقال شعث إنه ينفي «نفياً قاطعاً ما نشر في بعض وسائل الإعلام نقلاً عن إذاعة صوت «المرح» من الخليل بأن الرئيس عباس سيفجر قنبلة من العيار الثقيل، ومن المحتمل أن يكون حل السلطة». وأكد أنه «لم يعط إذاعة صوت «المرح» أي تصريح يتعلق بهذا الموضوع أو غيره».

(أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

وشدّد بلير للجانب الإسرائيلي «على ضرورة تطبيق القانون وتوفير الحماية الضرورية للفلسطينيين عموماً وللمزارعين في هذا الموسم خصوصاً». وأكد أنه يواصل جهوده مع الكونغرس الأميركي بهدف رفع الحظر على المساعدات المقدمة للسلطة الفلسطينية. في هذا الوقت، جدّد وزير الخارجية الإسرائيلي هجومه على عباس (أبو مازن). وقال لإذاعة الجيش الإسرائيلي إن عباس «هو إحدى العقبات الكبرى للتوصل إلى سلام... وقرر التضحية بالمصالح الفلسطينية لمصلحة أجدثته الشخصية». وقال ليبرمان إنه «خلال عملية الرصاص المصبوب، اتصل أبو مازن بجميع القنوات المتبعة وطلب منا بصوته أن نستمر في العملية العسكرية حتى النهاية ونسقط حكم «حماس» في غزة. وبعد ذلك، قدم دعوى ضدنا إلى المحكمة الدولية في لاهاي... إنه شخص غير موثوق».

بدوره، قال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إن «تصريحات ليبرمان وغيره من المسؤولين الإسرائيليين التحريضية ضد الرئيس عباس تهدف إلى تدمير عملية السلام ووأدها نهائياً». ورأى أن ليبرمان «يريد إنهاء دور الرباعية في المنطقة، ولا سيما أنها تبذل جهوداً تصطدم بالتعنّت الإسرائيلي الراض

بدأ ممثلو اللجنة الرباعية الدولية، أمس، اجتماعاتهم التمهيديّة المنفصلة مع مسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين، في القدس المحتلة، حيث التقى المفوضان الفلسطينيان صائب عريقات ومحمد اشتية مع المبعوثين أولاً، وتلاههما لقاء للمبعوثين مع إسحق مولخو، ممثل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وقبل الاجتماعات، رأى ممثل اللجنة الرباعية الدولية، طوني بلير، أمس، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس رجل سلام، ولاعب أساسي وشريك في عملية السلام، معرباً عن أمه أن تبدأ في الأسابيع المقبلة. وأعلن أنه يشارك في اجتماعات مندوبي اللجنة الرباعية مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وقد عقد على مدار اليومين الماضيين سلسلة اجتماعات مع المسؤولين الإسرائيليين. وأوضح «لقد ناقشت مع المسؤولين الإسرائيليين موضوع عنف المستوطنين واعتداءاتهم على الفلسطينيين في الضفة الغربية، وخاصة في موسم قطف الزيتون».

بدأت حركة النهضة التونسية بالتصرف بصفتها الفائز الأول بالفعل في انتخابات المجلس التأسيسي، رغم استمرار تأجيل إعلان النتائج الرسمية للاقتراع التاريخي الذي جرى الأحد الماضي، وذلك لأسباب تقنية



الغنوشي يرحب بالتشاور مع حزبي الديموقراطي والشيوعي

وتابع «لن يجر تعميم المصارف الإسلامية وإلغاء النظام المصرفي الذي تعمل به تونس، ولا تحديد نشاط رجال الأعمال بل دعمهم في جلب الاستثمارات العربية والأجنبية».

وما نسى الجبالي ذكره، فقد شدّد عليه الغنوشي نفسه، عندما لفت إلى أن «التعريب أساسي» من وجهة نظر حزبه، وأنه «ضد التلوث اللغوي» رغم

أعلنت حركة «النهضة» ذات الخلفية الإسلامية، أمس، أنها تريد تأليف الحكومة الانتقالية المقبلة «في غضون شهر»، كاشفة أن المشاورات السياسية جارية لتحقيق هذا الهدف ولتأليف التحالفات المطلوبة. وقال زعيم الحزب راشد الغنوشي لإذاعة «اكسبرس أف أم»، رداً على سؤال عن تأليف الحكومة، إن «الحزب الحاصل على الغالبية هو الذي يؤلف الحكومة، هذا هو الوضع الطبيعي». وسبق لعضو المكتب التنفيذي للحزب، نور الدين البحيري، أن كشف عن اختيار الأمين العام للحركة، حمادي الجبالي، لتأليف الحكومة العتيدة، علماً بأن وكالات الأنباء العالمية أجمعت على أن المهندس والصحافي السابق حمادي الجبالي (62 عاماً)، الذي سبق له أن أمضى 16 عاماً في السجن في عهد الرئيس مخلوع زين العابدين بن علي، يُعدّ الوجه المعتدل لإسلامي «النهضة»، ومعروف عنه أنه المفضل بالنسبة إلى العواصم الغربية، بحسب وكالة «فرانس برس». وعن المدة الزمنية المطلوبة لتأليف الحكومة الجديدة، أشار الغنوشي إلى أنها «يجب ألا تزيد على شهر». وجدد الطمأنة إلى أن حزبه يؤيد قيام تحالف وطني واسع، لافتاً إلى ترحيبه بالتشاور، خصوصاً مع «الحزب الديموقراطي التقدمي» بزعامة نجيب الشابي، إضافة إلى حزب العمال الشيوعي التونسي بزعامة حمة الهمامي. يذكر في هذا السياق أن الشابي سبق له أن رفض قبل يومين فكرة التحالف مع حركة الغنوشي. ورداً على سؤال بشأن من سيتولى منصب الرئيس الانتقالي خلفاً لقواد المبرز، أجاب الغنوشي: «شخص ناضل ضد الديكتاتورية» من دون أن يحدد أي اسم. ويتداول بثلاثة أسماء لهذا المنصب هم مصطفى بن جعفر زعيم «التكتل من أجل العمل والحريات»، ومنصف المرزوقي زعيم «المؤتمر من أجل الجمهورية» (مرشحان تطرحهما «النهضة» بحسب الجبالي)، وأحمد المستيري المعارض التاريخي للحبيب بورقيبة وعضو المجلس التأسيسي لعام 1956.

وكان من المفترض أن يعلن أمس الموعد النهائي للنتائج الرسمية للانتخابات، لكن أيضاً أجل الأمر لأسباب تقنية تتعلق بالتلوث من النتائج، وخصوصاً تلك الواردة من المحافظات والبلديات النائية. وبحسب حصيلة أعدتها وكالة «فرانس برس» بناءً على نتائج 15 دائرة (من أصل 27)، فإن النهضة حصلت على 44 مقعداً من أصل 217. وبإضافة 9 مقاعد حصلت عليها في الخارج، تكون الحركة الإسلامية قد ضمنت 53 مقعداً حتى الآن. ومن الدوائر التي لم تعلن نتائجها حتى الآن، ولايات تونس الكبرى الأربع ذات الثقل الانتخابي الحاسم.

وعلى الفور، بدأت «النهضة» بوضع الخطوط العريضة التي ستسير عملها في الحكم، وذلك على لسان مرشحها لرئاسة الحكومة الجبالي نفسه، الذي أشار إلى أن حزبه لن يفرض قيوداً على ملابس السائحات الأجنبية على الشواطئ التونسية، إضافة إلى أنه لن يفرض قواعد مصرفية إسلامية. وبرر الجبالي الأمر بأن القطاع السياحي يعدّ من «المكتسبات التي لا مجال للمساس بها»، متسائلاً «هل من المعقول أن نصنع قطعاً حيواً مثل السياحة بالشلل بين الخمور وارتداء لباس البحر وغيرهما من الممارسات؟ هي حريات شخصية مكفولة للأجانب وللتونسيين أنفسهم».

حاقله ودل

أعربت إسرائيل، أمس، عن ارتياحها من تغيير ميزان القوى في مجلس الأمن، لمصلحة عدم التصويت للدولة الفلسطينية، بعد انتخاب أذربيجان عضواً خامساً غير دائم في المجلس، إلى جانب المغرب وباكستان وغواتيمالا وتوغو. وذكرت صحيفة «هآرتس» أن انضمام الأعضاء الجدد يُثير اهتماماً خاصاً لدى الدبلوماسية الإسرائيلية، حيال التصويت المتوقع في مجلس الأمن. وأشارت «هآرتس» إلى أن التركيبة الجديدة للأعضاء غير الدائمين في مجلس الأمن تميل نحو تأييد المواقف الأميركية، ولا سيما بعد خروج البرازيل ونيجيريا. (الأخبار)

عربيات دوليات

ألمانيا تعيد النظر في بيع إسرائيل غواصة جديدة

كشفت صحيفة «يديعوت أحرונوت» أمس النقاب عن أن المستشار الألمانية إنجيلا ميركل (الصورة) قررت إعادة النظر في موافقتها المبدئية على بيع إسرائيل غواصة سادسة من طراز «دولفين»، كانت قد قررت بيعها لمصلحة سلاح البحرية الإسرائيلي. وقالت الصحيفة، نقلاً عن مصادر سياسية إسرائيلية رفيعة المستوى، إن قرار «إعادة التفكير



الألماني» يأتي في أعقاب الإحباط الشديد الذي ألحقه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بميركل، بعد قرار استئناف الاستيطان في القدس، مشيرة إلى أنها «استنتجت أن رئيس الحكومة غير جدي، ولا يعتزم على الإطلاق الاستجابة للشروط الأساسية اللازمة لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين».

(الأخبار)

ديسكين: تبادل الأسرى لم يخدم إسرائيل

رأى رئيس الشاباك السابق، يوفال ديسكين، أن من الأفضل لإسرائيل ألا تقوم بعمليات تبادل أسرى، مشيراً إلى أن توالي الصفقات، الواحدة تلو الأخرى، من إسحاق رابين إلى أرييل شارون، لم يخدم إسرائيل بنحو أفضل، وهل كانت إيجابية للجُمهور؟ هذا سؤال آخر. ولفت إلى أن من المتوقع أن يحصل تدهور في العلاقات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية بعد مغادرة رئيس السلطة محمود عباس منصبه.

(الأخبار)

مساعدة إسرائيل لتركيّا لن تغيّر الوضع بينهما

أكدت الصحف الإسرائيلية نقلاً عن دبلوماسيين عملاً في أنقرة قولهم إن إعراب إسرائيل عن استعدادها لتقديم المساعدات إلى تركيا لن يغيّر من صورة الوضع السياسي بين البلدين. ونقلت صحيفة «يديعوت أحرונوت»، أمس، عن سفراء إسرائيليين سابقين قولهم إن طلب تركيا للمساعدة الإسرائيلية خطوة إيجابية، لكن المسافة لا تزال كبيرة بين ذلك وبين إحداث تغيير حقيقي في العلاقات بين إسرائيل وتركيا. كذلك نقلت الصحيفة عن آخرين قولهم إنه يجب الفصل بين المساعدة الإنسانية والأزمة السياسية.

(الأخبار)

تقرير

الإمارات تحاكم مدوّني «الرأي»

ولي عهد أبو ظبي، وتتساءل «كيف يكون ذلك، وهو يكرّ كل الاحترام والمحبة للشيخ محمد بن زايد». وتقول المهيري إن القضية أخذت أكثر من حجمها بسبب التحريض الإعلامي على المتهمين، وهو ما حولها إلى قضية أمن دولة. وعن الأدلة التي تستند إليها القضية، تقول إنه «بمجرد حجب موقع «حوار الإمارات» تعدّ القضية ساقطة، إذ أين هو موقع الجريمة لإدانة المتهمين». وتضيف أن الموضوع الذي قالت السلطات إن المتهمين أهانوا الدولة من خلال

في حادثة تؤكد محاصرة حق الرأي وانتشار التعذيب في السجون، تجري سلطات دولة الإمارات محاكمة بحق خمسة ناشطين لأنهم أبدوا رأيهم في منتدى «حوار الإمارات» السياسي، المحظور أصلاً في البلاد، ووجهت اليهم تهم التحريض وإهانة رموز الدولة بموجب المادة 176 من قانون العقوبات، ورفعت القضية إلى درجة تهديد أمن الدولة، مع أن المتهمين لم يكتبوا على المدوّن المذكورة ما يمت بصلة إلى هذه التهم، فضلاً عن تعرّضهم للإهانة والتعذيب منذ اعتقالهم قبل 6 أشهر.

والمتهمون الخمسة، الذين أُلقي القبض عليهم في نيسان الماضي وبدات محاكمتهم في 14 حزيران هم: المهندس الكاتب أحمد منصور، وأستاذ الاقتصاد والمحاضر الجامعي في جامعة السوربون فرع أبو ظبي ناصر بن غيث، والناشطون على الإنترنت فهد سالم ذلك وأحمد عبد الخالق وحسن علي الخميس. ويتوقع أن يصدر الحكم النهائي في القضية في 27 تشرين الثاني المقبل. وسيكون حكماً نهائياً غير قابل للاستئناف، بما أن القضية تُنظر بموجب إجراءات أمن الدولة، بحيث تقوم المحكمة الاتحادية العليا بنظر القضية في مرحلة الإبتداء.

وفي اتصال مع «الأخبار»، أكدت زوجة الأستاذ الجامعي، وداد المهيري، أن لا علاقة لزوجها بكل التهم المنسوبة إليه، موضحة أن بن غيث أستاذ في القانون وكاتب في صحيفة «الرأي»، ومقالاته اقتصادية تُخدم البلد، وهو مستشار قانوني تابع للقوات المسلحة الإماراتية، إضافة إلى أنه ينتمي إلى عائلة معروفة في الإمارات ومعظم أفرادها يشغلون مناصب مهمة، فعمه كان وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء لمدة 35 عاماً، وأخوه وكيل وزارة والوحد مستشار قانوني. وتضيف «استغرب أن توجه له تهم كهذه مع أن كل خصاله وأعماله تدل على وطنيته ودفاعه عن الإمارات وحكامها»، وتشير إلى تهمة «إهانة

نصر بن غيث كتب رسالة من سجنه وتحدث عن طريقة اعتقاله «المهينة والمذلة»

مدخلاتهم فيه كان فيه أكثر من 42 ألف مداخلة، وبعض هذه المداخلات كان أشد وأكثر حدة من كلام المتهمين، فلماذا وقع الاختيار على هؤلاء الخمسة بالتحديد، الذين لا يعرف بعضهم بعضاً.

وكان نصر بن غيث قد كتب رسالة من سجنه أعلن فيها مقاطعته «للمحاكمة الصورية ورفض حضور جلساتها»، بسبب عدم عدالة هذه المحاكمة. وتحدث عن طريقة اعتقاله «المهينة والمذلة»، من خلال كمين نصبه جهاز أمن الدولة، وبالتعاون والتواطؤ مع جهة عمله، التي أمضى ما يزيد على 23 عاماً في خدمتها.

ويتحدث عن تعذيبه في السجن، ويقول إنه أبقى 48 ساعة من دون نوم، دون السماح له بقضاء حاجته



عن فخره بالنتائج التي حققها حزبه، جزم بأنه متمسك «بهويتنا العربية الإسلامية، لكننا نرفض استغلال الدين كوسيلة استبدادية». كلام مشابه عبّر عنه بن جعفر الذي حذر من أن «أي استقطاب ثنائي بين الإسلاميين والحدائثيين سيكون مليئاً بالمخاطر في المرحلة الحالية».

(أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

مصر

السجن لقتلة خالد سعيد... وحملة لـ«رئاسة» طنطاوي

القاهرة - الأناضول

قررت محكمة الجنايات في الإسكندرية، أمس، معاقبة عناصر الشرطة المتهمين بقتل خالد سعيد بالسجن المشدّد 7 سنوات. وفور النطق بالحكم، شهدت القاعة حالة من الهرج والمرج، وحطم أهالي المتهمين مقاعد القاعة، وحاولوا الاشتباك مع عناصر من الأمن، إلا أن القوات المسلحة تمكّنت من السيطرة على الموقف. ورأس المحكمة المستشار



ائتلاف سياسي جديد اسمه «مصر فوق الجميع» (أ ف ب)

الديولوجية بعد اعتقاله، ووضِع في زنزانة انفرادية بمجرد وصوله إلى سجن الوثبة لمدة 10 أيام. ويكتب «كنت خلال هذه المدة أتبول في ركن من أركان الزنزانة وأتيمم للصلاة وأصلي في الركن الآخر». وتم تحويله والمتهمين الأربعة لاحقاً إلى عنابر السجن حيث وضعوا «مع المعتصمين والقنلة والمختلسين، ومن المعروف أنه حتى في الدول البوليسية لا يوضع المعتقلون السياسيون أو سجناء الرأي مع باقي السجناء الجنائين». ويضيف أنه جرى استهدافهم بعدها «على أيدي النزلاء وبيعان من جهة ما».

ويتحدث عن الاختراقات القانونية التي ارتكبتها القائمون على العدالة، ويقول إنه «بعد أيام قليلة من اعتقاله وقبل أن أعرض على المحكمة، خرج النائب العام ببيان يذكري ومن معي بالأسماء ويقول إنه ثبت ارتكابنا لعدة جرائم، وهو ما يشكل انتهاكاً خطيراً لحقوقنا وللمبادئ القانونية والأخلاقية». وأشار إلى أنه جرى «تغيير هيئة المحكمة ثلاث مرات، كما تم تحويل جلساتها إلى جلسات سرية دون إبداء أي أسباب، رغم أن الأصل في المحاكمة أن تكون علنية». فضلاً عن الحملة الإعلامية التي تعرض لها المتهمون وتشكك بوطنيته ومهنتهم، وتلقي بعضهم تهديدات بالقتل.

وبحسب 4 منظمات حقوقية، بينها «هيومن رايتس ووتش»، فإن رسائل المتهمين على منتدى «حوار الإمارات» لا تزيد «على انتقاد السياسات الحكومية أو القيادات السياسية». ويواجه أحمد منصور اتهامات إضافية، بتحريض الآخرين على مخالفة القانون، والدعوة إلى مقاطعة الانتخابات والتظاهر. وكان منصور قد أعلن تضامنه مع عريضة من توقيع أكثر من 130 شخصاً يطالبون بانتخابات عامة مباشرة للمجلس الوطني الاتحادي، وهو هيئة استشارية حكومية.

(الأخبار)

المتهمان إنهما ضبطا معه لفاقة فيها مخدر «البانغو»، وعندما ابتلعها تعرض لإسفكسيا الاختناق ولفظ أنفاسه، وهو ما أكدّه تقرير الطب الشرعي. لكن أسرة خالد سعيد اتهمت الشرطيين بضربه حتى الموت، وهو ما أكدّه أيضاً عدد من شهود الواقعة. في هذه الأثناء، نظّم مئات الناشطين السياسيين وأعضاء صفحة «كلنا خالد سعيد» وقفة احتجاجية خارج المحكمة، بالتزامن مع نظر الدعوى في هتافات حماسية منها «كلنا خالد سعيد». أجل يوم أجل فيه، مش راح ننسى القضية، ويسقط يسقط حكم العسكر إحنّا الشعب الخط الأحمر، خالد خالد يا شهيد إنت شاهد وشهيد، ويلا يا مصري قولها قوية المجلس ملهوش شرعية».

من جهة ثانية، انتشرت في الشوارع المصرية حملة تؤيد ترشيح رئيس المجلس العسكري المشير الركن محمد طنطاوي لرئاسة الجمهورية، وذلك عقب تدشين ائتلاف سياسي جديد اسمه «مصر فوق الجميع» حملة لترشيح طنطاوي تحت شعار «مطلب شعبي للاستقرار». وقال مؤسسو الائتلاف إنهم سيدأون حملة لجمع مليون توقيع على بيان تأييد المشير خلال أسبوعين.

موسى النحراوي، إضافة إلى عضوية كل من المستشارين صبحي عبده يوسف وعمرو عباس، وسكرتارية محمد رافت. وقضت بسجن المتهمين بقتل خالد سعيد 7 سنوات مشددة، بعد استكمال مرافعات جلسات مناقشة التقرير الطبي الخاص باللجنة الطبية المؤلفة من قبل هيئة المحكمة لإعداد التقرير الشرعي لجثمان الشهيد خالد سعيد، وذلك وسط تطبيق لقرار المحكمة حظر نشر وقائع القضية، لضمان سلامة سير العدالة ومنع الصحافيين من الدخول.

وحضر إلى المحكمة المتهمان، أمين الشرطة محمود صلاح محمود ورفيق الشرطة عوض إسماعيل سليمان، اللذين يواجهان ثلاثة اتهامات هي القبض على شخص من دون وجه حق واستخدام القسوة والتعذيب البدني. غير أن المحامي جمال عيد انتقد الحكم، مشيراً إلى إقالات ثلاثة من العقاب هم الرائد محمد ثابت وأحمد عثمان والمقدم عماد عبد الظاهر.

وترجع وقائع القضية إلى شهر حزيران 2010، أثناء محاولة القبض على خالد سعيد (28 عاماً)، لتنفيذ حكم قضائي صادر ضده، خلال وجوده في مقهى إنترنت قرب بيته الكائن في منطقة كليوباترا وسط الإسكندرية. وقال

هلوب

وفيات

انتقل إلى رحمته تعالى

فقيد الشباب الغالي

المرحوم هوّلو حسين طليس
نائب رئيس مجلس إدارة إيصال



الذي توفي إثر حادث سير مفرغ إخوته: الرائد علي «شرطة مجلس النواب»، محمد، عباس، أعمامه: المرحوم الحاج راجح، الحاج رياض، المرحوم عباس، الحاج أنور، المرحوم نسيب، المرحوم ملحم، وسيواري في ثرى جبنة بلدته بريتال الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع فيه 28 تشرين الأول 2011.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل والده في بريتال ليلة أيام الأسبوع، كما تقبل التعازي في بيروت في الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء، قرب مديرية أمن الدولة، يوم الثلاثاء الواقع فيه 1 تشرين الثاني 2011 من الساعة الثانية حتى السادسة بعد الظهر.

ويقام احتفال تأبيني عن روحه الطاهرة الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع فيه 4 تشرين الثاني 2011 في حسينية بريتال.

له الرحمة ولكم الأجر والثواب.

ذكره أسبوع

تصادف الأحد 30 تشرين الأول 2011 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج موسى محمود محسن

«أبو كامل»

زوجته الحاجة رمزيه جابر

شقيقه المرحوم الحاج إبراهيم محمود محسن
أولاده: الأستاذ كامل والدكتور محمد وعلي والمهندس حسن وغسان ويوسف محسن

بناته الحاجة كاملة (زوجة الحاج حسين السيد طاهر بزون) والحاجة جميلة (زوجة المرحوم الحاج محفوظ عبيد) وسمية (زوجة الأستاذ أحمد محمودي).
للمناسبة تتلى عن روحه الطاهرة أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني الساعة الثانية والنصف (توقيت شنوي) في حسينية بلدته عيتيت، الأسفون: آل محسن، جابر وبزون وعبيد ومحمودي وعموم أهالي عيتيت.

تصادف نهار الأحد 30 تشرين الأول 2011 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

نبيل محمد سليمان

والده المرحوم الحاج محمد سليمان

والدته المرحومة الحاجة رأفت شاهين

زوجته جمانة محمود شهاب

ولده محمد وكارين

شقيقاته رنده ورولا ودينا وليا

عمّاه موسى ومحسن

خالاه المرحومان الوزيران السابقان غالب

وفهمي شاهين

صهره إبراهيم ثابت وماجد طعان

ولهذه المناسبة تتلى أي من الذكر الحكيم

ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة الساعة

العاشرة صباحاً في منزل صهره ماجد

طعان، بيروت، الجناح شارع عدنان

الحكيم بناية اليوسف الطابق الثاني

للرجال والنساء

تقبل التعازي ليلة يومي الخميس

والجمعة 27 و28 تشرين الأول 2011 في

منزل صهره ماجد طعان.

الأسفون آل سليمان وشهاب وشاهين

وثابت وطعان وال صباح وعلوية وعموم

أهالي النبطية وشرقاً

هلوب

مفقود

فُقد جواز سفر باسم سميرة جهاد عمار لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 71/197573

فُقد جواز سفر باسم ياسين عبد الكريم دكروب وفاطمة عبد الكريم دكروب لبنانيا الجنسية، الرجاء ممن يجدهما الاتصال على الرقم 70/847650

فُقدت إقامة باسم worke Molabelayneh إثيوبية الجنسية، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 03/584270

فُقد جواز سفر باسم سحر جمال حرب لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/689871

في المكتبات

جوزف، سماحة خط احمر



خط احمر



إعلان بيع

صادر عن دائرة التنفيذ في بعيدا

بالمعاملة التنفيذية رقم 2010/1894

الرئيسية ناديا جداليل

المفذة: ماري أبو كنعان وكيلها الأستاذ جورج كريددي

المنفذ عليهم: طانيوس الياس كنعان قرب جامعة الحكمة خلف أبراج جورج الياس كنعان

سعاد الياس أبي كنعان الكسليك بناية محلات حكيم للحلويات بملكها وورثة

المرحومة لطيفة الياس كنعان

وهم: عيدا أبي كنعان وطوني أبي كنعان رشال أبي كنعان وإيلي أبي كنعان

ورويبل أبي كنعان وكريستال أبي كنعان جو أبي كنعان

ورثة المرحوم نخله الياس كنعان

وهم: ماري فارس فارس والياس وعبدو وريتا ونجاة نخله كنعان

فرن الشباك، قرب معمل يني.

السنند التنفيذي: قرار صادر عن الغرفة الثالثة في جبل لبنان إزالة الشيوع في

العقار رقم 32 فرن الشباك عن طريق بيعه بالميزاد العلني وشتب اشارة الدعوى

عن صحيفة العقار 32 فرن الشباك فور إنفاذ هذا القرار اساس 2007/532 قرار

2010/302.

المطروح للبيع:

2400 سهم من العقار 32 فرن الشباك:

أرض سقي مشجرة أشجاراً متنوعة توت ورومان وبرتقال أرض غير مبنية ولدى

الكشف تبين على العقار بناء مؤلف من طابقين أرضي وعلوي وفسحة سماوية

امام الطابق الأرضي فسحة سماوية مشجرة بعض الأشجار المثمرة وشجرة

كاوتشوك.

الطابق العلوي: يتألف من مدخل وصالون وطعام وغرفة جلوس صغيرة

وغرفتي نوم ومطبخ وحمام وشرفة صغيرة عند مدخل الدرج ويشغله

جورج كنعان الذي افاد انه يشغل الشقة بموجب سند ايجار.

طابق أرضي: يتألف من مدخل مسقوف وصالون وغرفتي نوم وغرفة جلوس

ومطبخ وبيت خلاء ويشغله السيد طانيوس كنعان بموجب سند ايجار

حسب تصريحه.

1. حق انتفاع او ارتفاق لهذا العقار وحق سيل المياء على العقارين رقم 524 و 525

من الجهتين الشمالية والجنوبية.

نوع الانتفاع أو الارتفاق: . العقارات المنتفعة 32. العقارات المرتفعة 524، 524.

استملاك قسم من هذا العقار وخلافه وذلك بموجب المرسوم رقم

64/2/19/15482 بملف 323. وضع يد بالقرار 72/10/12/653. تخطيط مصدق

بالمرسوم 14515/70/5/16. مصاب ببراح بالمرسوم 72/2/19/7265.

. دعوى استئنافية من المحامي ادمون صهيون ضد ماري الياس ابو كنعان

بطلب بدل اتعاب بموجب محكمة الاستئناف في جبل لبنان رقم 996/45 بملفه.

. دعوى: استحضار دعوى مقدم لدى محكمة بداية جبل لبنان الخامسة في

بعيدا بالرقم 2007/532 لمصلحة المدعية ماري ابو كنعان ضد المدعى عليهم

طانيوس وجورج وسعاد كنعان وورثة المرحومة لطيفة الياس كنعان وهم عيدا

ابي كنعان وطوني ابي كنعان ورشال ابي كنعان وايلي ابي كنعان ورويبل ابي كنعان وكريستال ابي كنعان وجو

ابي كنعان وورثة المرحوم نخله الياس كنعان وهم: ماري فارس فارس والياس

وعبدو وريتا ونجاة نخله كنعان بملفه. تاريخ الدعوى: 2008/2/19. مصدر

الدعوى بدائية. مكان حفظ الملف فرن الشباك 32.

المدعى ماري الياس ابو كنعان/ المدعى عليه طانيوس الياس كنعان المعروف

بابو كنعان. جورج الياس كنعان المعروف بابو كنعان. سعاد الياس ابي كنعان. عيدا ابي كنعان وطوني ابي كنعان ورشال ابي كنعان وايلي ابي

كنعان ورويبل ابي كنعان وكريستال ابي كنعان وجو ابي كنعان وماري فارس فارس والياس وعبدو وريتا ونجاة نخله كنعان.

. دعوى: استحضار استئناف صادر عن محكمة استئناف جبل لبنان (الغرفة السادسة) برقم 2010/60 من المستأنف المحامي ميشال مراد ضد المستأنف عليهما ماري الياس كنعان وسعاد الياس كنعان لجهة اتعاب محاماة بملفه.

مصدر الدعوى: استئنافية. مكان حفظ الملف: فرن الشباك 32. المدعي: ميشال مراد. المدعى عليه ماري الياس ابو كنعان. سعاد الياس ابي كنعان.

. حجز احتياطي رقم 2011/11 تحصيلاً لدين الحاجز تاريخ الإشارة 2011/1/7.

مصدر حجز دائرة تنفيذ بعيدا. مكان حفظ الملف 32 فرن الشباك. الحاجز: ميشال جورج مراد. المحجوز عليه ماري

الياس ابو كنعان. سعاد الياس ابي كنعان.

محضر وصف العقار: محضر وصف هذا العقار صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا

رقم 2010/1894 لمصلحة ماري ابو كنعان اعيد للاتمام

تاريخ الإشارة: 2011/3/8. مصدر

الحجز دائرة تنفيذ بعيدا. مكان حفظ

الملف: فرن الشباك 32. الحاجز ماري الياس ابو كنعان. المحجوز عليه:

طانيوس الياس كنعان المعروف بابو كنعان. لطيفة الياس كنعان. نخله

الياس كنعان. جورج الياس كنعان المعروف بابو كنعان. سعاد الياس ابي كنعان.

مساحته: 2م/719 تقريباً.

التخمين: 1816000 د.أ. الطرح: 1816000 د.أ.

تاريخ ومكان المزايمة: وقد تحدد موعد المزايمة نهار الأربعاء الواقع فيه

2011/11/30 الساعة الحادية عشرة أمام رئيس دائرة تنفيذ بعيدا في قصر عدل

بعيدا المبني الجديد.

شروط البيع: على الراغب بالشراء وقبل

المباشرة بالمزايمة ايداع مبلغ موزا لثمن الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف

مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعيدا أو تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ

واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة، كما عليه وبخلاف ثلاثة ايام من تاريخ

صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايمة بالعشر على

مسؤوليته كما عليه وبخلاف عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم

الدلالة 5% والتسجيل.

رئيس قلم دائرة بعيدا

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة رقم 2005/716

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى نهار الخميس الواقع فيه

2011/11/10 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر منقولات منزل المنفذ عليهما

يوسف كميل النوار ومنى يوسف منى النوار الكاثن في منطقة مار شعيا قرب

مطعم لا بيراميد (فيلا النوار) وهي طقم كتابيات عادي قطعان كل قطعة ثلاثة

مقاعد وسجادة وكرسى خشب عدد 3 وطاولة دخان حديد مع لوح زجاج عدد

2 وتلفزيون ماركة سوني 24 انش وDVD ماركة ماستر شيف وسجادة عجمي عدد

4 وطقم كتابيات خيزران عدد 2 كل طقم مؤلف من 3 قطع واحدة ثلاثة مقاعد

واثنتان مقعد واحد وكرسى خشب عدد 4 لون بني وفيترين خشب عامود

عدد 2 لها درفتان خشب وزجاج واربعة رفوف زجاج وطاولة دخان مستديرة

وكومودين مزخرف خشب وطاولة دخان خشب خيزران وفوتوي قماش

لون ارزق ووصوف وزهري قطعتين كل قطعة مقعدان وطاولة دخان خشب عدد

3 وطاولة دخان مربعة خشب وطاولة سفرة خشب وكرسى سفرة خشب عدد

10 وبيانو خشب ماركة Cholze ودرسوار سفرة خشب وغاز مع فرن ماركة ILVE وجلاية ماركة زانوسي وطاولة للاك خشب وكرسى قش منجدة عدد 4 وبراد

انكاستري ملابس خشب وغسالة ماركة كامبوماتيك وغاز مع فرن لون ابيض

اربع عيانات وبراد بابين ماركة اميريكانا وبراد فريزر ماركة Arctis وتخت مفرد

ونصف خشب وتوالي خشب مع مرآة عدد 3 وكومودين خشب عدد 4 وتلفزيون

ماركة توشيبا 12 انش وتخت مجوز خشب وخيزران وتلفزيون ماركة توشيبا

20 انش عدد 2 وتخت مفرد خشب عدد 2 وطقم كتابيات قماش قطعان واحدة

مقعدان والثانية 3 مقاعد وتلفزيون ماركة غولد ستار 20 انش وستيريو مع

بافلين ماركة GRX7 مخمئة جميعها بمبلغ /71070/ دولاراً أميركياً وذلك

تحصيلاً لرصيد المبلغ المتبقي من دين طالب التنفيذ بنك بيروت ش.جل والبالغ

اساساً /227020/ دولاراً أميركياً والفائدة واللاو حق علماً أن طالب التنفيذ قد قبض

من الجهة المنفذ عليها من اساس الدين المذكور اعلاه مبلغ قدره /195617,16/

دولاراً أميركياً.

فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المعين لمكان البيع المذكور اعلاه مصحوباً

بالثمن نقداً وبإبرام الدلالة 5%.

رئيس القلم زياد داغر

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت غرفة الرئيس جورج عطيه

يبلغ الى المنفذ عليه: محمود شري محمد عبد الله

عملاً بأحكام المادة 409 اصول محاكمات مدنية، تتبنك دائرة تنفيذ بيروت

بان لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2011/284 اندازاً تنفيذياً موجهاً اليكم

من طالب التنفيذ ماجدة العابد، وبتأجاً عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن

المحكمة الشرعية السنية في بيروت، قرار رقم سجل/810/اساس/692، تاريخ

2010/7/31، وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة

وكيل قانوني لاستلام الانذار التنفيذي والأوراق المرفقة به، علماً بأن التبليغ يتم

قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان، وعلى تعليق نسخة

عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت،

ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار التنفيذي البالغة خمسة ايام، الى متابعة التنفيذ بحكم اصولاً حتى

الدرجة الأخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت حسني عاكوم

تصحيح خطأ

ورد خطأ في العدد الصادر بتاريخ 2011/10/25 في إعلان صادر عن دائرة

تنفيذ بيروت بالمعاملة التنفيذية رقم 2011/978 والخطأ هو شاكر مهدي

بطرس والصحيح هو شاكر مهدي عطرين فاقتضى التصحيح.

إعلان

تعلمن كهرباء لبنان أن مهلة تقديم العروض العائد لشراء مغذيات كهربائية

(primery Switching Regulators) لزوم المحطات الرئيسية، موضوع استدراج

العروض رقم ث/4/8006 تاريخ 2011/9/15، قد مددت لغاية يوم الجمعة

2011/11/4 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على

نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان. أمانة السر. الطابق 12 (غرفة

1223)، مبنى كهرباء لبنان. طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /10 000 ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها

إعلانات رسمية

الزمن: الخميس 2011/11/24 الساعة العاشرة صباحاً المكان: مركز بلدية الحازمية يمكن الاطلاع على دفتر الشروط خلال الدوام الرسمي. تقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المناقصة. رئيس بلدية الحازمية جان الياس الأسمر التكلفة 1637

إعلان

تعلن بلدية كفرزبد عن حاجتها لملء وظيفة شرطي في ملاكها موظف واحد في الفئة الرابعة براتب قدره 640000/ل.ل. شهرياً الحد الأدنى للرواتب والاجور المعمول به حالياً في البلدية (+ تعويض عائلي + بدل نقل مؤقت + حق القدم المؤهل للتدرج) على الراغبين الاشتراك في المباريات التي ستجري لهذه الغاية مراجعة قلم البلدية للاطلاع على شروط الوظيفة والاستعلام عن المستندات الواجب تقديمها وذلك خلال الدوام الرسمي ابتداءً من نهار الجمعة الواقع في 2011/10/28 حتى ظهر نهار السبت الواقع في 2011/11/26.

رئيس بلدية كفرزبد عمر الخطيب

إعلان تليزيم للمرة الثانية

الساعة العاشرة من يوم الخميس الموافق في 24 من شهر تشرين الثاني 2011 تجري وزارة الاعلام في مركزها الكائن في الصنائع، بيروت استدرج عروض لشراء تجهيزات فنية لزوم قسم المندوبين في الوكالة الوطنية للإعلام. وزارة الإعلام. التامين المؤقت: مليوناً ليرة لبنانية. طريقة التليزيم: تقديم أسعار العارض الذي يحق له الاشتراك: الاشخاص الحقيقيون والمعنويون الذين يتعاطون تجارة الأصناف المطلوبة. تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الذي يمكن الحصول عليه من قسم اللوازم في الوزارة. يجب أن تصل العروض الى ديوان الوزارة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الموافق في 23 من شهر تشرين الثاني 2011. بيروت في 22 تشرين الأول 2011 وزير الإعلام وليد الداعوق التكلفة 1640

لبنانية. طريقة التليزيم: تقديم أسعار لكل صنف على حدة. العارضون المقبولون: الذين تتوفر فيهم الشروط المحددة في المادة الرابعة من دفتر الشروط الخاص. تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من رئيس القسم في دائرة التنسيق والمراقبة في المديرية العامة للأحوال الشخصية. يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التليزيم. المدير العام لإدارة المناقصات بالوكالة المهندسة دلال بركات التكلفة 1652

إعلان قيد التحصيل

يعلن رئيس بلدية الغبيري عن وضع جداول التكلفة الأساسية لكافة الرسوم البلدية عن العام 2011 قيد التحصيل عملاً بنص المادة 104 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 وتعديلاته ويلفت النظر الى ما يلي: أولاً: عملاً بنص المادة 106 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 على المكلفين المبادرة فوراً الى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ الاعلان في الجريدة الرسمية في العدد 50 تاريخ 2011/10/7 وذلك عن العام 2011 وما قبلها لغاية العام 1989. ثانياً: عملاً بنص المادة 109 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 تفرض غرامة تأخير وقدرها 2% (اثنان بالمائة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لا تُسدد خلال المهلة المبينة في البند الأول اعلاه ويُعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً. ثالثاً: يعتبر هذا الاعلان بمثابة اذار شخصي قاطع لمرور الزمن عن جميع المستحقات والمتأخرات المتوجبة للبلدية تجاه المكلفين المتخلفين عن تسديد رسوم السنوات السابقة.

الغبيري 2011/1/17 رئيس بلدية الغبيري محمد سعيد الخنساء

إعلان

يُعلن رئيس مجلس بلدية الحازمية عن اجراء مناقصة عامة لتليزيم المفروشات المكتببة لزوم القصر البلدي وفقاً لقرار المجلس البلدي رقم 249 تاريخ 2011/9/12، ولد دفتر الشروط المرفق به والمصدق تحت الرقم 1695/ب تاريخ 2011/10/14.

عدد 2008/546

تباع بالمزاد العلني الخميس 2011/11/10 الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليها دلال علي داخ ماركه ب ام ف X5 رقم /115906/ص موديل 2000 المحجوزة تحصيلاً لدين البنك الاهلي الدولي ش.م.ل. وكيلته المحامية ماري شهوان البالغ /\$16717/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /\$11232/ والمطروحة بمبلغ /\$9500/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك تبلغ /2,652,000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعود المحدد الى مراب طيارة بيروت قريطم شارع مدام كوري قرب الصنوبرة مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مقبولاً و5% رسماً بلدياً. رئيس القلم اسامة حمية

إعلان قضائي

صادر عن محكمة بيروت المذهبية الدرزية، الدرجة الاولى. الى المدعى عليها: رانية زياد ابو ترابة مجهولة محل الإقامة. وبتاريخ 2011/10/19 وفي معرض الدعوى المقامة بوجهك من قبل زوجك طليع بو حمدان قررت هذه المحكمة تعيين موعد جلسة بتاريخ 2011/12/7 واعتبارك مبلغاً بموجب هذا الاعلان. رئيس القلم خلدون عبد الصمد

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب الشيخ بلال الزلق بوكالته عن محمد وهدي وليلى عزت نجا بصفتهم ورثة احسان نجيب عيتاني وريثة بهية عثمان سحرمانى سند تملك بدل عن ضائع عن حصة المورثة/ بهية عثمان سحرمانى بالعقار 289 زقاق البلاط. أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف أحمد سلوم

إعادة إعلان تليزيم

تأمين مطبوعات مختلفة لزوم المديرية العامة للأحوال الشخصية لعام 2011 الساعة التاسعة من يوم الاربعاء الواقع فيه التاسع من شهر تشرين الثاني 2011، تجري ادارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون. شارع بوردو. الصنائع. بيروت، لحساب وزارة الداخلية والبلديات. المديرية العامة للأحوال الشخصية إعادة مناقصة تليزيم تأمين مطبوعات مختلفة لعام 2011. التامين المؤقت: خمسة ملايين ليرة

وفقاً للمواد 560/547 من قانون العقوبات. لارتكابه جنابة محاولة قتل وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره هائل الحاج شحادة

في 2011/9/29 الرئيس هنري الخوري التكلفة 1645

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان بالصورة الغيابية لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2011/9/29 على المتهم عبد الرحمن عبد الله ابو علفة سجل 2641 مزرعه جنسيته لبناني محل اقامته صبرا الحي الغربي والدته فاديا عمره 1970 اوقف بتاريخ 2005/11/16 ومن 2006/7/3 حتى 2006/7/30 بالعقوبة التالية سبع سنوات ونصف السنة

وفقاً للمواد 560/547 من قانون العقوبات.

لارتكابه جنابة محاولة قتل وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره هائل الحاج شحادة

في 2011/9/29 الرئيس هنري الخوري التكلفة 1645

إعلان بيع سيارة

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات برئاسة القاضي جورج أوغست عطية عدد 2011/226

تباع بالمزاد العلني الخميس 2011/11/10 الواحدة والنصف ظهراً سيارة المنفذ عليه محمد حسن حيدر ماركه بيجو 206 فئة خصوصي رقم /177810/ط موديل 2009 المحجوزة تحصيلاً لدين بنك البحر المتوسط ش.م.ل. وكيلته المحامية ماري شهوان البالغ /\$12892/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /\$5337/ والمطروحة بمبلغ /\$4300/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك تبلغ /245000/ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعود المحدد الى مراب البنك في كليمنصو قرب مدرسة الحكمة مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مقبولاً و5% رسماً بلدياً. رئيس القلم اسامة حمية

إعلان بيع سيارة

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات برئاسة القاضي جورج أوغست عطية

بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان. طريق النهر. الطابق «12» المبنى المركزي.

بيروت في 2011/10/24 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس ايلي سعاده التكلفة 1655

إعلان

صادر عن بلدية الغبيري للمرة الثانية تعلن بلدية الغبيري عن رغبتها في استئجار عقار لتخصيصه للمنفعة العامة مرأباً للسيارات وذلك ضمن النطاق البلدي من الجهة الشرقية لجسر المطار، فعلى من يرغب في تاجير عقاره وفقاً للشروط اعلاه التقدم بعرض الى البلدية مع نسخة عن خريطة المساحة واقامة عقارية لا يعود تاريخها لاكثر من اسبوع في مهلة اقصاها شهر من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية.

رئيس بلدية الغبيري محمد سعيد الخنساء

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان بالصورة الغيابية لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2011/9/29 على المتهم بلال علي سالم سجل 101 بعلبك جنسيته لبناني محل إقامته طريق المطار والدته زينب عمره 1981 اوقف بتاريخ بالعقوبة التالية سبع سنوات ونصف السنة

وفقاً للمواد 560/547 من قانون العقوبات. لارتكابه جنابة محاولة قتل وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره هائل الحاج شحادة

في 2011/9/29 الرئيس هنري الخوري التكلفة 1645

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان بالصورة الغيابية لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2011/9/29 على المتهم رسلان محمد يوسف حمد سجل 860 المزرعة جنسيته لبناني محل اقامته صبرا والدته فزوات عمره 1974 اوقف بتاريخ 2003/2/9 حتى 2004/2/7 بالعقوبة التالية سبع سنوات ونصف السنة ونشر الحكم

بنك بيروت يوزع الجوائز على الطلاب الفائزين في مباراة الاسواق المالية بين الجامعات

في إطار سعيه الدائم لتشجيع الأجيال الشابة ودعم قدراتهم تسهياً لدخولهم سوق العمل، وزّع بنك بيروت الشهادات والجوائز على الطلاب الثلاثة الفائزين في مباراة الاسواق المالية بين الجامعات Inter-University Stock Market Competition التي كان المصرف قد نظّمها بالتعاون مع إدارات جامعات الروح القدس - الكسليك USEK، جامعة سيده اللويزة NDU، والجامعة اللبنانية الأميركية LAU.

(بيان)



يعلن اتحاد بلديات منطقة جزين عن نيته اجراء مناقصة عامة لزوم دراسة الأثر البيئي لاتشاء معمل لفرز ومعالجة النفايات يمكن الاستحصال على دفتر الشروط من مكتب الاتحاد. آخر مهلة لتقييم العروض عند الساعة الثانية عشر ظهراً من اليوم الذي يسبق نهار فض العروض، على ان تجري عملية فض العروض نهار السبت الواقع فيه 2011/11/12 الساعة ١٢ ظهراً

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبير

هبوب

إعلانات رسمية

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية . مديرية المالية العامة . مديرية الواردات / الضريبة على القيمة المضافة / المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي . الدائرة الإدارية المكلف / المكلفين الوارد / أسمه / أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسمه / اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام ، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه ، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
مارك فريد منعم	237402	RR008980472LB	2011/05/04	2011/08/11
معوض إخوان للتعهدات والنقل	544019	RR007274139LB	2011/07/11	2011/08/10
عبد اللطيف ابراهيم لطفى	311061	RR007274139LB	2011/07/11	2011/08/10
وسام حنا رفول	2403594	RR008981074LB	2011/07/11	2011/08/11
جميل كاي حرب	2508398	RR008981330LB	2011/07/11	2011/08/10
شركة اخشاب لبنان الشمالي	82426	RR008980959LB	2011/04/05	2011/08/10
شركة M.S.T ماستر سوفت تكنولوجي ش.م	12830	RR007274466LB	2011/07/11	2011/08/10
سليم جرجس سلوم	1360825	RR007274466LB	2011/07/11	2011/08/10
خليل قبلان فرنجية	41505	RR008981171LB	2011/07/11	2011/08/16
باسم انطوان عساف	322444	RR007274605LB	2011/07/14	2011/08/12
مطانيوس عاقف جرجس	247276	RR007274605LB	2011/07/14	2011/08/12
ايلى ساسين سابا	188207	RR007274610LB	2011/07/11	2011/08/10
محمد عبد الحميد شوك	967888	RR008980995LB	2011/07/11	2011/08/10
شركة أ.ج.أ المتحدة للتجارة ش.م a.j.a united trading s.a.r.l	2372841	RR008981076LB	2011/07/11	2011/08/18
روبرتو جودت موسي	354193	RR008981305LB	2011/07/05	2011/08/10
ابراهيم محمد الصمد	1842504	RR008981309LB	2011/07/11	2011/08/10
الوليد محمد بابا	42836	RR008981313LB	2011/07/05	2011/08/10
ندى احمد الكيلاني	129381	RR008981067LB	2011/01/24	2011/08/10
كميل يوسف يوسف	519929	RR008980482LB	2011/07/12	2011/08/10
شركة شما وطبال للصيرفة	63544	RR008981343LB	2011/07/13	2011/08/10
جهاد الياس رفول	1191206	RR008980987LB	2011/07/11	2011/08/12
مروان منصور جعجع	952102	RR008980891LB	2011/03/22	2011/08/10
شركة مبارك التجارية ش.م	488998	RR008980223LB	2011/07/11	2011/08/10
تمينة جواد متى	2454207	RR008981150LB	2011/07/11	2011/08/10
جورج نقولا جرجس	178387	RR008981179LB	2011/07/07	2011/08/10
عبد الحفيظ احمد صالح الخير	1235775	RR008981334LB	2011/07/13	2011/08/10
بديع رياض الطبال	63547	RR008981342LB	2011/07/13	2011/08/10
ياسر مصباح علم الدين	986105	RR008981346LB	2011/07/13	2011/08/10
المركز التوميني لزغرتا الزاوية	193584	RR007274452LB	2011/07/11	2011/08/10
محمد محاسب الخضر	2416797	RR007274452LB	2011/07/11	2011/08/10
شركة بناء ش.م	12543	RR007274419LB	2011/07/11	2011/08/16
شركة شلق للتعهدات والمقاولات العامة	1340457	RR008980929LB	2011/07/11	2011/08/10
انترناسيونال فيرا اميوزمانت كوربوريشن ش.م	534875	RR008980684LB	2011/03/21	2011/08/10
محمد رشيد محمد كلسينا	769630	RR008981345LB	2011/07/13	2011/08/10
امكو للتجارة والتعهدات ش.م	532910	RR007274257LB	2011/07/11	2011/08/10
شركة ليزا التجارية للاستيراد والتصدير	12893	RR007274257LB	2011/07/11	2011/08/10
احمد عبد الجليل غانم	311803	RR008980574LB	2011/07/11	2011/08/17
حنا فؤاد شليطا	2419848	RR008981149LB	2011/07/11	2011/08/10
شركة التسويق والتجارة للشرق الاوسط	60268	RR008981055LB	2011/07/07	2011/08/10
نادر مصطفى الصمد	1130309	RR007274387LB	2011/07/11	2011/08/10
خضر حسن زهران	1457022	RR007274387LB	2011/07/11	2011/08/10

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية . مديرية المالية العامة . مديرية الواردات / الضريبة على القيمة المضافة / المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي . الدائرة الإدارية المكلف / المكلفين الوارد / أسمه / أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي . طرابلس . التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسمه / اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام ، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه ، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة مقصود اخوان ش.م	12795	RR007274465LB	2011/04/29	2011/08/02
خضر احمد بكر	813260	RR007274465LB	2011/04/29	2011/08/02
شركة ناسا التجارية	12796	RR008980458LB	2011/05/03	2011/08/01
نقولا جرجي شلهوب	1636360	RR008981152LB	2011/03/08	2011/08/01
شركة سيمانتك ش.م	231263	RR008981186LB	2011/03/23	2011/07/29
انغريد رامين عبد الوهاب	45378	RR008981270LB	2011/06/17	2011/08/10
الشركة العامة للتجارة والصناعة . فثال وضاهر . محدودة المسؤولية	12485	RR007274642LB	2010/12/24	2011/07/29
ن.ش.م.ل	469781	RR008980440LB	2011/01/20	2011/08/01
هيثم عمر مصري	295642	RR008981212LB	2011/04/12	2011/08/02
سهاد مطصفي المصري	385498	RR008981322LB	2011/06/29	2011/07/29
شركة اندراوس وغصن ش.م	12435	RR008980448LB	2011/04/29	2011/07/29
دافيد ضومط دورا	2408795	RR008981116LB	2011/02/23	2011/07/29
عزام مصطفى خالد	655234	RR008981320LB	2011/06/29	2011/08/01
رنا فوود	476098	RR008980100LB	2011/01/04	2011/07/29
محمد فاروق معاليقي	2448354	RR008981100LB	2011/02/23	2011/07/29
قولمار عادل البابا	2459013	RR008981243LB	2011/06/03	2011/07/29
شركة كبارة وحلبي للتعهدات ش.م	61799	RR007274643LB	2010/12/24	2011/07/29
رزق ناصيف للمقاولات والتجارة	549711	RR008980566LB	2011/05/03	2011/08/08
عبد الوهاب منير الشعراوي	876437	RR008981203LB	2011/04/05	2011/07/29
جيمي جان اروادي	299228	RR008981301LB	2011/06/29	2011/07/29
شركة بلا تفورم للتجارة العامة ش.م	508908	RR008980385LB	2011/01/20	2011/08/01
محمد ناصر دقماق	767926	RR008981146LB	2011/03/11	2011/07/29
شركة ليمكو للاعلان LIMCO ADV	12426	RR007274540LB	2010/12/24	2011/07/29
نجار اليكترونيكس ش.م	208231	RR008813524LB	2011/01/24	2011/07/29
رياض خالد خالد المحمود	2238483	RR008981172LB	2011/03/23	2011/08/01
تمام محمد نور الدين الشرفلي	1333839	RR008981315LB	2011/06/29	2011/07/29
انطوان بولس سعاده	201756	RR008980466LB	2011/05/03	2011/08/01
عازار مخايل حنا الخوري	127719	RR008980930LB	2011/05/03	2011/08/01
يحي رضوان رضوان	581201	RR008981185LB	2011/03/23	2011/08/03
سهاد مصطفى المصري	385498	RR007274341LB	2010/12/24	2011/07/29
مؤسسة غندور للاخشاب ش.م.ل	12183	RR007274552LB	2010/12/24	2011/07/29
شركة عكاري ونشابة التجارية ش.م	12510	RR007274563LB	2010/12/24	2011/07/29
شركة بيريش للهندسة والتعهدات ش.م	12639	RR007274580LB	2010/12/24	2011/07/29
شركة غانم وشركاه للبناء والاعمار ش.م	12555	RR007274597LB	2010/12/24	2011/07/29
دانا محمد سعدى المحمود	429129	RR008980480LB	2011/01/10	2011/07/29
شركة سامي ونجيل شديد باسيل	126916	RR008980972LB	2011/05/03	2011/08/01

2011/08/02	2011/03/16	RR008981165LB	96631	محمد رضوان عفيف صيادي
2011/07/29	2011/03/16	RR008981166LB	2463769	التجمع التنموي اللبناني
2011/07/29	2011/04/06	RR008981204LB	178384	انطوان نقولا جرجس
2011/07/29	2011/06/03	RR008981227LB	172848	وليد عبد اللطيف ناصر
2011/07/29	2011/06/03	RR008981247LB	1228080	علي ابراهيم المحمد
2011/07/29	2011/06/29	RR008981308LB	41581	هيثم سمير المصري
2011/08/10	2010/12/28	RR007274384LB	1209303	لوتورنان ش.م.م le Tournant
2011/08/10	2010/12/28	RR007274384LB	624212	زياد حليم خوري
2011/08/02	2011/05/03	RR008980685LB	12759	شركة نورث فود
2011/07/29	2011/03/23	RR008981077LB	2426393	زخيا للسياحة والمقاولات ش.م.م
2011/07/29	2011/01/27	RR008981079LB	1806541	شوقي محمد عباس
2011/07/29	2011/06/24	RR008981293LB	40931	عبد الله نديم البيسار
2011/07/29	2010/12/24	RR007274627LB	12666	شركة سيغما كويكي بايجينغ ستايشن ش.م.م
2011/07/29	2010/12/24	RR007274653LB	12723	شركة مهندسو الطاقة المتحدون (اباك) ش.م.م
2011/07/29	2011/04/29	RR008980701LB	12738	شركة نورث غروب ش.م.م
2011/08/01	2011/05/03	RR008980805LB	220048	جورج انطون فارس
2011/07/29	2011/04/05	RR008981200LB	1251361	هند سعد الدين العمري
2011/08/01	2011/06/06	RR008981259LB	2459240	تعاونية المكينة الزراعية والإتماء الريفي
2011/07/29	2011/06/20	RR008981269LB	986105	ياسر مصباح علم الدين
2011/07/29	2010/12/24	RR007274624LB	12633	شركة مارينا ترانس شيبينغ ش.م.م
2011/08/02	2011/01/04	RR007274781LB	151459	جولي ميشال صليب
2011/07/29	2011/04/29	RR008980726LB	12900	شركة اغروماش للتصنيع الزراعي و انتاج الفطر
2011/08/04	2011/04/05	RR008981184LB	185899	جوزيف بطرس طوبيا
2011/07/29	2011/03/29	RR008981193LB	736621	مايكل ابراهيم موسى
2011/08/02	2011/04/14	RR008981217LB	743643	سعاد جميل ماضي
2011/08/01	2011/06/09	RR008981257LB	683979	كميل جرجس دانيال

2011/07/29	2011/01/27	RR008981080LB	1930343	نيرمين محمد غلاييني
2011/08/02	2011/02/24	RR008981104LB	1420275	طوني سيمون عنتر
2011/07/29	2011/02/23	RR008981107LB	254600	نبيل مصطفى الصديق
2011/07/29	2011/03/24	RR008981164LB	12882	شركة فالكون للنقل ش.م.م
2011/07/29	2011/04/05	RR008981175LB	2450171	سليمان فؤاد الحلو
2011/08/01	2011/06/21	RR008981281LB	138540	خضر محمد قاسم ياغي
2011/07/29	2011/06/21	RR008981283LB	474389	جميل وسببتي للتجارة والتوزيع
2011/07/29	2011/06/21	RR008981283LB	474389	جميل وسببتي للتجارة والتوزيع
2011/07/29	2010/12/24	RR007274536LB	12197	شركة ناف ش.م.م
2011/07/29	2011/01/04	RR008980241LB	1151717	أحمد محمد اللبان
2011/08/02	2011/03/01	RR008981113LB	1697960	سمير محمد كنعان سنجدار
2011/08/01	2011/03/16	RR008981169LB	14377	مروان محمد رشاد بارودي
2011/07/29	2010/12/24	RR007274648LB	12382	شركة سوبر ماركت القافلة ش.م.م
2011/07/29	2011/01/04	RR008980240LB	552425	الياس مخايل الراعي
2011/08/01	2011/05/03	RR008980549LB	541088	اسيبيا
2011/07/29	2011/04/29	RR008980673LB	209485	شركة ارشيبيلوس ش.م.م
2011/08/01	2011/03/01	RR008981132LB	2258882	جمعية الرباط الانمائية
2011/08/05	2011/06/02	RR008981233LB	1304122	فهد يوسف الجعيتاني
2011/07/29	2011/06/03	RR008981250LB	298201	خالد حسن عباس
2011/07/29	2011/06/24	RR008981296LB	52326	غاستون حنا جمل
2011/08/01	2010/12/24	RR007274537LB	12468	شركة البسام العقارية ش.م.م
2011/07/29	2010/12/24	RR007274596LB	12483	شركة نصار للسياحة والسفر والنقل
2011/07/29	2010/12/24	RR007274649LB	12376	شركة سبيرال للكمبيوتر والانظمة الالكترونية ش.م.م
2011/07/29	2010/12/24	RR007274665LB	12707	شركة التاج للخدمات السياحية والسفر والنقل ش.م.م
2011/07/29	2010/12/24	RR007274666LB	12844	شركة التجهيز والبناء ش.م.م
2011/07/29	2011/04/29	RR008980775LB	544089	حصني اخوان
2011/08/01	2011/05/09	RR008980861LB	688728	ناصر الدين عبد الحليم حمزة
2011/08/02	2011/02/24	RR008981129LB	325813	مايز شهيد محفوظ
2011/07/29	2011/04/05	RR008981195LB	265769	شركة ديللي فروت ش.م.م
2011/08/01	2011/06/17	RR008981265LB	1238918	سحر محمود خدام
2011/08/02	2011/06/21	RR008981288LB	43864	سعد احمد الايوبي
2011/07/29	2011/06/29	RR008981319LB	63531	رلى رشيد درباس
2011/08/02	2011/05/11	RR007274234LB	171473	طوني يوسف غصن
2011/08/02	2011/05/11	RR007274234LB	1717855	شركة شعار للتعهدات ش.م.م
2011/07/29	2010/12/24	RR007274594LB	12174	شركة هايتمس للهندسة والمقاولات والبناء ش.م.م
2011/07/29	2010/12/24	RR007274662LB	12396	شركة نقولا حنا وأولاده
2011/07/29	2011/01/04	RR008980180LB	862045	شركة الحقل اللبناني للصناعات الغذائية ش.م.م
2011/08/01	2011/01/20	RR008980336LB	528464	البناء للتعليم الجامعي للتكنولوجيا
2011/07/29	2011/05/03	RR008980669LB	497366	شركة الإنشاءات اللبنانية للمقاولات ش.م.م
2011/08/01	2011/05/03	RR008980797LB	1220542	يوسف كريم باز

مؤتمر تقنيات المنظار في جراحة الكلى في مستشفى سيدة المعونات الجامعي

نظمت كلية الطب والعلوم الطبية في جامعة الروح القدس - الكسليك وقسم جراحة المسالك البولية في مستشفى سيدة المعونات الجامعي - جبيل، بالتعاون مع الجمعية اللبنانية لجراحة المسالك البولية، يوماً علمياً في المستشفى خصّص لجراحي الكلى والمسالك البولية، بهدف البحث في تطوير جراحة المنظار عموماً واستئصال سرطان الكلى خصوصاً، حضره النائب الدكتور وليد الخوري، مدير عام المستشفى الاب ميشال اليان، عميد كلية الطب والعلوم الطبية في جامعة الروح القدس - الكسليك البروفسور جان كلود لحد، رئيس الجمعية اللبنانية لجراحة المسالك البولية الدكتور فادي سعادة والبروفسور جيلبرتو بريتو من الولايات المتحدة الاميركية، بالإضافة إلى عدد كبير من جراحي الكلى في لبنان.

(بيان)

متابعة

دخول إسرائيل الى «المتوسط»: تحرك رسمي لبناني وسوري

رغم تراجع وتيرة الحديث في الإعلام عن المحاولة الإسرائيلية للدخول الى ألعاب البحر الأبيض المتوسط، ما زال هذا الموضوع يتفاعل في الدوائر الرياضية الضيقة، علماً أن البعض ما زال يتلهى بالتفاصيل دون الالتفات الى صلب الموضوع

عبد القادر سعد

وضع المكتب التنفيذي للبحر الأبيض المتوسط شهر حزيران 2012 موعداً نهائياً لعقد جمعية عمومية من اجل مناقشة دخول فلسطين وإسرائيل الى الألعاب ومشاركتها في دورة مرسين عام 2013. وعليه، سيكون للدول العربية دور كبير للحؤول دون دخول إسرائيل الى الألعاب، مع ما يعني ذلك من تسلسل قد ينسحب على مسابقات أخرى في آسيا. وبعد الموقف الرفض الذي سجله عضو اللجنة الأولمبية الدولية طوني خوري ورئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية أنطوان شارتييه خلال الجمعية العمومية التي عقدت في 15 الجاري في تركيا، يأتي دور التحرك الأكبر على صعيد الدول العربية ومن الباب السياسي. فما قام به خوري وشارتييه لا يعني أن إسرائيل لن تدخل ولا حتى يمكن أن يغير شيئاً في حال التصويت عليه في الجمعية المقبلة نظراً لرجحان كفة إسرائيل على صعيد الأصوات. وهذا ما ظهر صراحة في تقرير ممثلي لبنان وخصوصاً في الفقرة الأخيرة حين طالب «الدولة اللبنانية والحكومة بالعمل على الاتصال بالمراجع العربية المسؤولة لتوحيد الكلمة لمنع تسلسل إسرائيل الى هذه الألعاب المتوسطية، خصوصاً أن إسرائيل حدد لها دولياً المشاركة مع المجموعة الأوروبية ومنذ احتلالها لفلسطين».



جمعة: موقف خوري وكرفول صائباً

رأى رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا موفق جمعة أن ما قام به ممثلا لبنان وسوريا في المكتب التنفيذي سهيل خوري (الصورة) ونور الهدى كرفول كان صحيحاً. إذ لا حاجة حينها للتحفظ أو الانسحاب من الاجتماع ما دام موضوع دخول إسرائيل جري تأجيله الى جمعية عمومية أخرى بانتظار الجهد العربي لمعالجة الموضوع.



التحرك الرسمي ينطلق من وزارة الشباب والرياضة ليشمل الدول العربية (عدنان الحاج علي)

ورئيس اللجنة الأولمبية السورية اللواء موفق جمعة في اتصال مع «الأخبار». فالتحرك اللبناني سيواكبه تحرك سوري عبر الاتصال بدول الجوار الصديقة التي تعتمد عليها الدول العربية لدعمها في التصويت ضد دخول إسرائيل. فالجمعية العمومية تتألف من 24 عضواً حيث يتطلب الحصول على 18 صوتاً (75%) كي تستطيع إسرائيل المشاركة، وبالتالي فإن عدد الدول العربية السبع إضافة الى بعض الدول الأوروبية كقبرص اليونان وتركيا والبوسنة والهرسك وألبانيا سيضمن الحصول على العدد المعطل حتى لو لم يكن هناك تضامن عربي حول الموضوع.

ويأتي التخوف من عدم وجود توحيد عربي انطلاقاً من موقف عداوي الذي طرح مسألة دخول إسرائيل من خارج جدول أعمال الجمعية في 15 الجاري، رغم توافق المكتب التنفيذي قبل يوم على عدم طرحه بعد ضغط من سهيل خوري وممثلة سوريا نور الهدى كرفول. ويرى جمعة أن السبب وراء موقف عداوي هو الضغط الذي يمارسه رئيس اللجنة الأولمبية الدولية جاك روغ عليه، خصوصاً أن روغ طالب السوريين أنفسهم بالتصويت لصالح دخول إسرائيل وإذا لم يصوتوا مع المشروع فالمطلوب ألا يصوتوا ضده. وهو أمر رفضه الوفد السوري الذي اجتمع مع روغ في لوزان قبل شهرين. ويتابع جمعة «ما هو مؤسف الموقف الفلسطيني من القضية والذي يعزز الطلب الإسرائيلي، في حين من الأفضل أن تقوم إسرائيل بالاعتراف بدولة فلسطين قبل الدخول معها الى الألعاب المتوسطية. كما أن مسألة إشراك إسرائيل في الألعاب ليست مسألة رياضية أو حتى سياسية بل هي مسألة شعوب لا ترضى أن تتشارك الدول العربية وإسرائيل في نشاطات رياضية».

وبانتظار تحديد موعد لعقد الجمعية العمومية العام المقبل ستكون الأشهر المقبلة حاسمة عبر تحركات عربية وأوروبية لقطع الطريق على المشروع، أو سيكون مصير الألعاب المتوسطية على المحك مع نية معظم الدول العربية الانسحاب من الألعاب.

هناك اطمئنان سوري الى أن محاولة إسرائيل ستفشك

المقبل عبر «حرق» شخصيات مشهود لها بالوطنية، بدلاً من التركيز على الهدف الرئيسي عبر اطلاق التحرك اللبناني. وعلم أن هذا التحرك سيبدأ مع عودة وزير الشباب والرياضة فيصل كرامي من فرنسا، إذ كشف المدير العام للوزارة زيد خيامي عن حصول تنسيق بينه وبين كرامي للتحضير لدعوة وزراء الشباب والرياضة العرب للدول العربية السبع التي تشارك في ألعاب المتوسط وهي لبنان وسوريا ومصر والمغرب وتونس وليبيا والجزائر، إضافة الى ممثل فلسطين على أساس أن الدول الداعمة لدخول إسرائيل ترتكز على دخول فلسطين معها لإسقاط الحجة العربية. كذلك سيدعى رؤساء اللجان الأولمبية في تلك الدول إلى رفع مقترحات

خانة «الدعسة المناقصة لخوري» دون التشكيك بوطنيته أو مواقفه ضد إسرائيل، علماً أن بعضاً آخر يرى أن ما قام به أفضل الممكن. والغريب أن همساً آخر يتصاعد متناوياً شارتييه نفسه عبر التلميح الى حضوره اجتماعاً لممثلي الدول الأوروبية كان حاضراً فيها ممثل اللجنة الأولمبية الإسرائيلية، علماً أن رئيس اللجنة الإسرائيلية كان حاضراً في الجمعية العمومية وكاد أن يحصل على إذن بالكلام من رئيس الألعاب الجزائري عمار عداوي لولا رفض الكتلة العربية لذلك. فما يُشاع حالياً إن كان بما يتعلّق بسهيل خوري أو بشارتييه يأتي في خانة الاستغلال وتصفية الحسابات، وتوظيف ما حصل في انتخابات اللجنة الأولمبية العام

هبوط البترون وصدارة مؤقتة لأول سبورتنس

إذ يستضيف الصداقة، المتصدر وحامل اللقب، القلمون على ملعب الأول، ويلعب فريق جامعة القديس يوسف مع ضيفه الندوة القماطية على ملعب الرئيس لحود. يذكر أنه بعد هذه المرحلة سيتوقف الدوري حتى 21 كانون الأول المقبل للإفساح في المجال امام المنتخب اللبناني الذي يستعد لخوض تصفيات غرب آسيا، والمؤهلة الى كأس آسيا 2012.

ووسيم طبال وغسان كمال الدين. وفي قاعة مجمع الرئيس إميل لحود العسكري الرياضي، بدد AUST أمال ضيفه البترون في البقاء ضمن دوري الأضواء بعدما اكتسحه 10 - 3. سجل للجامعةرامي اللادقي 2 وعلي الزين وعلي ضاهر (4) وخالد صيداني وإبراهيم ابو زيد (2)، وللبترون كامل الياس (2) وروي المير. وتستكمل المرحلة اليوم بمباراتين،

تصدر أول سبورتنس مؤقتاً بطولة دوري كرة القدم للصالات بفوزه أمس على ضيفه قوى الأمن الداخلي بنتيجة كبيرة 16 - 7، في المباراة التي أجريت بينهما على ملعب السديفي المرحلة 11. وسجل للفائز قاسم قوصان (4) وحسن زيتون (3) والكرواتي باتريك درنيتيتش (5) وهيثم عطوي (2) وحسن توبة (2)، فيما سجل للخاسر أحمد تكتوك (5)

كرة الصالات



قوصان (8) يسجل لأول سبورتنس

وتقول مصادر في قطاعات رياضية وأولمبية إنه بدل من التحرك سريعاً تتصاعد أصوات تسعى إلى إلقاء الضوء على تفاصيل وقشور لا تخدم الهدف الرئيسي، إذ ما زال البعض يناقش موقف اللواء سهيل خوري في المكتب التنفيذي الذي وافق بالإجماع على عقد الجمعية العمومية قبل حزيران 2012. وترى المصادر أنه وجب على خوري الانسحاب أو التحفظ أو حتى الاتصال بالمراجع الرياضية الرسمية ووضعها في أجواء ما يحصل كما فعل شارتييه. لكن كل هذا في نظر تلك المجموعة يقع في

لاشتراك في الاخبار

سنة \$165
سنتان \$300
3 سنوات \$400

الاستعلام 01-759500

كرة السلة

فوز صعب للمتحد وخسارة الحكمة أمام أنيبال

عانى فريق المتحد قبل الفوز على ضيفه هوبس 79 - 76 (24 - 15، 42 - 31، 65 - 56) في طرابلس ضمن المرحلة الثانية من بطولة لبنان لكرة السلة، في مباراة انقسمت مجرياتها بين شوط أول طرابلسي وشوط ثانٍ لمصلحة هوبس. وللمرحلة الثانية على التوالي، يقدم لاعبو هوبس أداءً جيداً، إذ كادوا أن يحرروا مضيقهم بعد أن فازوا في المباراة الأولى على أنيبال. واللافت أن الفريقين لعبا بعدد محصور من اللاعبين، حيث شارك مع المتحد ثمانية لاعبين بينهم اثنان لعبا لدقيقة واحدة، وهما مروان زيادة وبشير سعد، أما من جانب هوبس فقد شارك سبعة لاعبين فقط. وشهدت المباراة تسجيل «دوبل دوبل» عبر لاعب المتحد الأميركي أوستن جونسون بـ26 نقطة و11 كرة مرتدة و4 تمريرات حاسمة، وكذلك عبر زميله الترينيدادي كيبوي تريم بـ17 نقطة و16 كرة مرتدة. أما لبنانياً فبرز باسل بوجي مسجلاً 17 نقطة و7 كرات مرتدة. وفي النادي الضيف سجّل محمد همد «دوبل دوبل» بـ11 نقطة و10 كرات مرتدة، في حين كان الأميركي ريكي كليمنز أفضل مسجّل هوبس بـ24 نقطة.

قاد اللقاء الحكام فوزي عشقوتي ومروان إيغو ويول سقتم. وفي زحلة، حقق فريق أنيبال فوزاً لافتاً على ضيفه الحكمة 71 - 70 (19



سجل لاعب هوبس محمد همد (14) «دوبل دوبل» أمام المتحد (سركيس يرتيسيان)

اللاعبين أكثر. ولم تنفع نقاط لاعب الحكمة الأميركي تيرانس ليدر الـ34 في تحقيق الفوز لفريقه في أول مشاركة للحكمة في البطولة. فالأخضر لم يلعب في المرحلة الأولى نظراً إلى أن مبارياته الأولى كانت مع بيبيلوس لكن جرى تأجيلها إلى يوم الخميس 3 تشرين الثاني بسبب ارتباط مدرب بيبيلوس جو مجاعص مع منتخب الناشئين في بطولة آسيا. وبرز من أنيبال جاي يونغبلود بـ19 نقطة. قاد اللقاء الحكام رباح نجيم، زياد طنوس وطوني خوري. وتستكمل المرحلة اليوم بلقاء الرياضي وضيفه بجة عند الساعة 18,00 على ملعب المنارة، والشباب حوش الأمراء مع ضيفه أنترانيك على ملعب المدرسة الأنطونية في التوقيت عينه. ■ من جهة أخرى، خرج منتخب لبنان للناشئين (دون الـ16 سنة) من دائرة المنافسة ضمن بطولة آسيا التي تقام في فييتنام بخسارته أمام المنتخب الياباني 52 - 71 (25، 8، 48، 30، 65، 51) في الدور ربع النهائي أمس. وسجّل جيمي سالم 24 نقطة وعمار قبلان 9 نقاط.

(الأخبار)

الكؤوس الآسيوية

السدّ يواجه شونبوك في نهائي دوري الأبطال

بلغ السد القطري المباراة النهائية لبطولة دوري أبطال آسيا لكرة القدم، وذلك للمرة الأولى في تاريخه بعد استحداث المسابقة بنظامها الجديد، رغم خسارته أمام سون الكوري الجنوبي 0-1 في الدوحة بإياب الدور نصف النهائي، إذ كان قد فاز ذهاباً 2-0. وسجل اوه بانغ يون الهدف في الدقيقة



السابعة. علماً بأن السد كان أول فريق عربي يتوج بطلاً لكأس الأندية الآسيوية عام 1989 وفق النظام القديم للمسابقة. ويلتقي السد الذي يقوده المدرب الأوروغوياني خورخي فوساتاي (الصورة)، في المباراة النهائية مع

شونبوك موتورز الكوري الجنوبي الذي أخرج الاتحاد السعودي بفوزه عليه 2-1، وكان شونبوك بطل 2006 قد فاز ذهاباً أيضاً 3-2 في جدة. وسجل البرازيلي اينينيو اوليفيرا (11 و36) هدفي شونبوك، والبرازيلي جيرالدو ويندل (73) هدف الاتحاد الذي لعب المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد نايف هزاري في الدقيقة 12. وستقام المباراة النهائية في كوريا الجنوبية في تشرين الثاني المقبل، إذ أقيمت في طوكيو في النسختين الماضيتين. وسيشارك بطل دوري أبطال آسيا في كأس العالم للأندية التي تقام في العاصمة اليابانية طوكيو أيضاً في كانون الأول المقبل.

أخبار رياضية

لبنان يواجه فلسطين في تصفيات آسيا للشباب

يبدأ منتخب لبنان للشباب في كرة القدم اليوم منافساته ضمن تصفيات كأس آسيا التي تستضيفها الإمارات حتى 4 تشرين الثاني المقبل، حين يلتقي منتخب فلسطين ضمن المجموعة الرابعة التي تضم أيضاً سوريا واليمن والإمارات. ويتأهل بطل المجموعة ووصيفه مباشرة للنهائيات، بالإضافة إلى أفضل ثالث عن غرب آسيا. ويلعب لبنان مبارياته الثانية مع اليمن في 29 الجاري، ومع الإمارات في 31 منه وأخيراً مع سوريا في 2 تشرين الثاني المقبل.

فوز الصداقة في رومانيا

فاز فريق الصداقة لكرة اليد على فريق أوراديا الروماني 31 - 26 (الشوطين الأول 16 - 17)، ضمن المعسكر التحضيري الذي يقامه الفريق في رومانيا استعداداً للبطولة الآسيوية التي ستقام في مدينة الدمام السعودية وتنتقل في 11 تشرين الثاني المقبل. وبرز من صفوف الصداقة اللاعب التونسي حاتم حمودة الذي أظهر مستوى مميّزًا بتسجيله 8 أهداف إضافة إلى قيامه بأدوار دفاعية. كذلك قدم المحترفان إيغور باكينتش (4 أهداف) وفولوديمير غورينوف (5 أهداف) أيضاً أداءً أفضل من المباراة الأولى التي خسرها الفريق أمام ريشيستا 28 - 30.

دورة الجامعة العربية الرياضية

نظمت جامعة بيروت العربية - حرم الدبية يوماً رياضياً بين طلابها وطلاب جامعة الحريري الكندية (المشرف) وأقامت عدداً من المباريات حيث أحرزت الجامعة المضيفة ألقاب كرة السلة للشباب وكرة الطاولة وكرة القدم للصالات، فيما أحرز فريق جامعة الحريري لقب كرة الطاولة للبنات.

استراحة

965 sudoku

4	1			6					
						9	7	6	
			7	2	3				
5			8		9				
8	7						5	4	
			2		5			3	
			4	5	7				
3	6	5							
				9			1	8	

حل الشبكة 964

7	1	3	4	6	9	2	5	8
4	6	9	8	2	5	1	3	7
2	5	8	1	3	7	4	6	9
9	4	1	2	5	3	7	8	6
3	2	5	7	8	6	9	1	4
6	8	7	9	1	4	3	2	5
1	3	4	5	9	8	6	7	2
5	9	2	6	7	1	8	4	3
8	7	6	3	4	2	5	9	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 965

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

طبيب فرنسي مؤسس أطباء بلا حدود ويشغل حالياً منصب وزير خارجية فرنسا. قام بمهام إنسانية لإغاثة ضحايا معظم الكوارث الطبيعية والصناعية والسياسية 10+2+6+4+3+7+6 = عاصمة غينيا ■ 1+5+8 = جرع الماء ■ 9+11 = رنّ الجرس

حل الشبكة الماضية: ماجد المهندس

إعداد
نعم
مسعود

965 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفصيا

1- ملكة جمال لبنان للعام 2010 - 2- مرض معروف يصيب الناس ويسبب إصفرار الجلد - منطقة صحراوية في ليبيا من مدنها سبها - 3- حاكم إمارة أو ولاية - مقعد على ظهر الخيل - 4- مدينة إيرانية - وكالة أنباء عربية - طعم الحنظل - 5- حرف جر - الشعور - 6- مدينة في شمال العراق بسفح كردستان - خليج ليبي في البحر الأبيض المتوسط يمتد من بنغازي إلى مصراته - 7- حفر البثر - سقي أو نوتة موسيقية - هواء عليل - 8- حيوان يشبه الدب أصغر منه موطنه جبال الحملايا - 9- أصيب الرجل بالدوار - جزيرة مرجانية في المحيط الهندي تؤلف مع تنغانيكا دولة تنزانيا - 10- رئيس حكومة لبناني سابق

عمودي

1- فريق كرة قدم إسباني محترف تم إختياره كأفضل فريق كرة قدم في القرن العشرين - 2- روائي وشاعر سويسري راحل ألماني الأصل حائز على جائزة نوبل عام 1946 - مقياس مساحة - 3- خلاف غني - ثقب - 4- عيب - عاصمة غانا - 5- من الحبوب - ينبوع ماء بالأجنبية - عكسها عائلة مخرج سينمائي أميركي راحل إشتهر برسومه المتحركة وبأفلام عن الحيوانات - 6- لقب جمال باشا التركي - إقترب منه - 7- خلاف أتراح - صفة كريم النسل من إنسان وحيوان - 8- دبق كمادة العسل - أحرف متشابهة - برق وتلالا - 9- نوتة موسيقية - رتبة عسكرية ميدانية في الجيوش الكبرى - 10- ممثلة مصرية راحلة لقبّت بمارلين مونرو الشرق - من لا أخمص لقدميه

حلول الشبكة السابقة

أفصيا

1- نهر الأردن - 2- باتيستينا - ام - 3- وجع - أوروبا - 4- خر - سنن - عار - 5- تيه - كيلو - 6- نصر - محو - من - 7- صراخ - سلم - 8- نوح - موثق - 9- صيف - باندا - 10- محمود درويش

عمودي

1- نبوخذ نصر - 2- هاجر - صر - صر - 3- رنغ - ترانيم - 4- اي - سي - خوفو - 5- لسانهم - 6- أنون - حس - بد - 7- رار - كولار - 8- وعي - مونو - 9- نابالم - ندي - 10- مارون نقاش

على الخلاف

فلسطين × إسرائيل
ملاعب أوروبا
وجه آخر للصراع

تبدو ملاعب أوروبا ساحات للمنافسة بين العرب والفلسطينيين من جهة، وإسرائيل من جهة أخرى من خلال استغلال مدججاتها لرفع أعلام الطرفين والشعارات السياسية المتبادلة. غير أن ثمة من هم أوروبيون بالفعل وينقسمون في مناصرة الطرفين، في الوقت الذي لا يتوانى فيه نجوم الكرة العالميون في التعبير عن مواقفهم من القضية الفلسطينية

أمستردام الهولندي ولاتسيو الإيطالي.

بالنسبة إلى النادي الأول، فكما بات مألوفاً، فإن العلم الإسرائيلي لا يفارق جماهيره خلال المباريات وبأحجام ضخمة. قصة هذا الجمهور مع إسرائيل بدأت بسبب وجود الكثير من اليهود في شرق أمستردام، حيث مقر النادي فأصبحوا بالتالي من أنصار النادي الذي رئسه شخص يهودي وارثي قميصه ليعون يهود. غير أنه في أوائل الثمانينات، أسهم منبرو الشعب من جمهور النادي في تنميط أياكس كناد يهودي صرف وأصبح شعار «يهود يهود» لا يفارق جمهور النادي وأيضاً العلم الإسرائيلي، بحسب ما يذكر الموقع الإلكتروني لـ«إذاعة هولندا العالمية».

هذه الشعارات الصادمة دفعت جماهير الفرق الأخرى إلى استفزاز جمهور أياكس، فراح ترفع العلم الفلسطيني وتستقبل فريق الأخير بالنحية النازية وتردد شعار «اليهود سيبادون» حتى وصل الأمر إلى إطلاق شعار «حماس حماس».

أما في العاصمة الإيطالية روما، فيبدو الوضع مغايراً كلياً، إذ عرف جمهور لاتسيو هناك بمناصرتهم للقضية الفلسطينية: اشتهر برفقه أعلاماً ضخمة لفلسطين، إضافة إلى إطلاقه شعارات مناهضة لإسرائيل ولاعتدائها على الفلسطينيين.

هذا أذاً على صعيد جماهير الأندية الأوروبية الكبرى، لكن ماذا عن مواقف النجوم؟

لا يخفى أن بعض النجوم يجاهرون علناً بمواقفهم السياسية من القضية الفلسطينية. مواقف بالطبع لا تمثل رأي النادي الذي ينتمي إليه النجم، ولعل آخر الأمثلة في هذا المجال كانت زيارة جيرار بيكيه، مدافع برشلونة، لبرفقة صديقه المغنبة شاكيراً للأراضي المحتلة، حيث التقطوا الصور مع الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز ومع أفراد من الشرطة في القدس المحتلة، كما لم يتوان اللاعب عن اعترافه بالقسوة اليهودية والوقوف عند حائط المبكى.

زيارة بيكيه الإسرائيلية جاءت بعد زيارة مماثلة لمدرته بيب غوارديولا، قام بها بدعوة من صديقه وهي مغنبة إسرائيلية من أجل حضور حفل بمناسبة ذكرى تأسيس الدولة العبرية.

في المقابل الأخر، فإن البرازيلي مارسيلو مدافع ريال مدريد لم يتوان في صفحته على موقع «فايسبوك» عن وضع صورة لفتى فلسطيني ملثم يرمي حجراً، ويُلهاها عبارة «قلبي مع الفلسطينيين في قتالهم ضد إسرائيل»، ما أثار موجة غضب عارمة لدى الإسرائيليين، مثل تلك التي أثارها «الأسطورة» الأرجنتيني ديبغو مارادونا قبل فترة قصيرة باعتماره الكوفية الفلسطينية التي قدمها له أحد مشجعيه العرب، حيث ردد النجم العالمي: «تحيا فلسطين تحيا فلسطين»، رافعاً علامة النصر.

حسنة زيت الدين

لا شك بأن مشاهدة العلم الإسرائيلي مرفوعاً في ملاعب كرة القدم الأوروبية تبدو مقززة ومؤذية لمشاعر الكثيرين ممن يدركون المأساة التي سببتها الدولة العبرية. ولعل آخر هذه المحطات كان يوم السبت الماضي عندما تناقلت المواقع الرياضية الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي صور لافتة كبيرة كتب عليها عبارة «مرحباً (جلعاد) شاليط» وبجانبا علم الدولة العبرية مرفوعاً في ملعب «كامب نو» خلال مباراة برشلونة وليفربول. إشبهلية في الدوري الإسباني. خطوة بدت استفزازاً واضحاً للعرب وللفلسطينيين، وأيضاً للماليني فريدريك كانوتيه، لاعب إشبهلية الذي وجه تحية لغزة خلال العدوان الأخير عليها بعد تسجيله أحد أهدافه.

من هنا، بدأ مبرراً شعور محبي كرة القدم في الوطن العربي بالغضب كما كان واضحاً في تعليقاتهم على الخبر. في المقابل، كان مناصرو ريال مدريد يكيلون الشتائم لبرشلونة، ناعتين إيابه «النادي الصهيوني»، ما حوّل تلك المنتديات الرياضية إلى حلبة صراع لتتقاذف الاتهامات بين جمهوري النادي في العالم العربي.

في الواقع، أخذت العاطفة أنصار الفريقين إلى مكان آخر، إذ برجح البعض أن من رفع اللافتة هم مجموعة صغيرة من الإسرائيليين وليسوا برشوليين. يستند هؤلاء إلى ما جرى مثلاً مع جماهير برشلونة في مباراة كرة السلة مع ماكابي حيفا الإسرائيلي، حيث رفعت أعلام فلسطين بالجملة مرردة «فلسطين فلسطين».

واستطاعت جماهير برشلونة إيقاف المباراة تلك بدخولها إلى الملعب رافعة العلم الفلسطيني، فضلاً عن أن رفع مشجعين عرب العلم الفلسطيني وأعلام دول عربية أخرى لظالماً كان أمراً اعتيادياً في مدرجات ملعب «كامب نو» و«سانتياغو بيرنابيو» وغيرهما من الملاعب الأوروبية الكبرى، ما يجدر قوله هنا، هو أن هذه الحالات تمثل فئات من جماهير الأندية الكبرى وليس الجمهور كله أو الأندية بحد ذاتها، فمن المعروف والمسلم به أن الفرق الكبرى تسعى لمصالحها قبل أي شيء ويهملها أن تحافظ على علاقاتها الجيدة مع كل المناصرين لها في مختلف دول العالم.

لكن هذا الأمر لا يمنع من وجود استثناءات في جماهير الأندية الكبرى، والحديث هنا بالتحديد يتركز حول ناديي هما: أياكس



مشجع أوروبي يتشج بعلم فلسطين يحاول الهرب من رجل الحماية بعد دخوله إلى الملعب خلال إحدى المباريات (أرشيف)

نتائج وترتيب البطولات الأوروبية الوطنية

اسبانيا (المرحلة 10)

ريال مدريد - فياريال 0-3
الفرنسي كريم بنزيما (6) والبرازيلي كاكّا والأرجنتيني أنخيل دي ماريا (31).

ليفانتي - ريال سوسيسيداد 2-3
فيكتوريانو ريغاس نانو (56) وفالدو (61) وروبن سواريز (90) للليفانتي، وداني إيسترادا (4) وإينيجو مارتينيز (86) لسوسيسيداد.

ريال سرقسطة - فالنسيا 1-0
جوردي ألبا (82).

رايو فالكانو - ملقة 0-2
إشبهلية - راسينغ سانتاندر 2-2
مايوركا - سبورتنغ خيخون 2-1
خيخافي - أوساسونا 2-2

إسبانيول - ريال بيتيس (الليلة 19,00)
أتلتيك بلباو - أتلتيكو مدريد (الليلة 23,00)

- الترتيب:

1- ليفانتي 23 نقطة من 9 مباريات
2- ريال مدريد 22 من 9
3- برشلونة 21 من 9
4- فالنسيا 18 من 9
5- إشبهلية 17 من 9

إيطاليا (المرحلة 9)

لاتسيو - كاتانيا 1-1
الألماني ميروسلاف كلوزه (17) للاتسيو، والأرجنتيني غونزالو بيرغيسيو (58) لكاتانيا.

ميلان - بارما 1-4
انطونيو نوتشيريانو (30 و 32 و 90) والسويدي زلتان إبراهيموفيتش (73)

ميلان، وسيباستيان جوفينكو (78) لبارما.

نابولي - أودينيزي 0-2
الأرجنتيني إيزيكيل ليفيتزي (20) وكريستيان ماجيو (44).

أتالانتا - انتر ميلانو 1-1
تشيبيينا - كالياري 1-1
كييفو - بولونيا 1-0
جنوى - روما 1-2
نوفارا - سيينا 1-1
باليرمو - ليتشي (الليلة 21,45)

- الترتيب:

1- يوفنتوس 16 نقطة من 8 مباريات
2- أودينيزي 15 من 8
3- لاتسيو 15 من 8
4- نابولي 14 من 8
5- ميلان 14 من 8

كأس ألمانيا (دور الـ 32)

بايرن ميونيخ - إنغولستاد 0-6
توماس مولر (33) والنمسوي ديفيد ألبا (49) ونيلس بيترسن (53 و 69) ومارفن ماتيب (82) خطأ في مرمى فريقه، والياباني تاكاشي أوسامي (90).

كارلسروه - شالكة 2-0
الهولندي كلاس يان هونتيلا (81) والكاميروني جويل ماتيب (83).

هانوفر - ماينتس 1-0
هوليسين كيل - دويسبورغ 0-2
إيسين - هيرتا برلين 3-0
شتوتغارت - فرانكفورت 0-3
أينتراخت فرانكفورت - كايزرسلاوترن 1-0 (بعد التمديد)

أرتسغبرغه - نورنبرغ 2-1
يتأهل الفائز إلى دور الـ 16

كأس الرابطة الإنكليزية (الدور الرابع)

ولفرهامبتون - مانشستر سيتي 2-5
آدام جونسون (37) والفرنسي سمير نصري (39) والبوسني آدين دزيكو (40 و 64) وديوروس دو فريس (54) خطأ في مرمى فريقه لسيتي، ونيناد ميلياس (18) وجيمي أوهارا (65) لولفرهامبتون.

إفرتون - تشلسي 2-1 (بعد التمديد)
الفرنسي لويس ساسا (83) لافرتون، والعاجي سالومون كالكو (38) وديانيال ستاريدج (116) لتشلسي.

ستوك سيتي - ليفربول 2-1
بلاكبيرن - نيوكاسل 3-4 (بعد التمديد)
يتأهل الفائز إلى الدور ربع النهائي

كأس الرابطة الفرنسية (الدور الرابع)

ديجون - باريس سان جيرمان 2-3
يونوسي سانكاري (29 من ركلة جزاء) وفلورين بينغوير (32) وبريس جوفال (61 من ركلة جزاء) لديجون، وجون كريستوف باربيبي (16) وميفلوت إيردينك (26) لسان جيرمان.

سانت إتيان - ليون 2-1
بيار أوباميا (88) لسانت إتيان، وجيمي بريان (40) وميشال باستوس (72) من ركلة جزاء، لليون.

مونبلييه - لوريان 2-1
أوسير - كاين 2-1 (بعد التمديد)
ليل - سيدان 1-3
نيس - سوشو 1-2
لو مان - رين 0-0 و1-4 بركلات الترجيح
يتأهل الفائز إلى الدور ربع النهائي.

سوق الانتقالات

سان جيرمان يدخل على خط هازار بـ 50 مليون يورو

بمقايضة مدربه الإيطالي روبرتو مانشيني بتهمة التشهير به، وذلك بعدما قرر مانشستر سيتي أول من أمس معاينة الأرجنتيني بحسم أربعة أسابيع من راتبه، أي مبلغ مليون جنيه استرليني، على خلفية

البلجيكي إدين هازار (جيف باشو - أ ف ب)



اتسعت دائرة المهتمين بالنجم البلجيكي إدين هازار، إذ أفادت صحيفة «ليكيب» الفرنسية أمس بأن باريس سان جيرمان الفرنسي يعد صفقة قيمتها 50 مليون يورو لاستقدام نجم ليل بطل فرنسا. وذكرت الصحيفة أن المالك القطري لنادي العاصمة منحه الضوء الأخضر لاستقدام هازار (20 عاماً) في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، ليسبق ريال مدريد الإسباني وانتر ميلانو الإيطالي عليه.

ويبدو إنتر ميلانو مهتماً بلاعب آخر هو الهولندي كيفن ستروتمان (21 عاماً) لاعب وسط بي أس في آيندهوفن، وقد ذهب مدير النادي ماركو برانكا إلى سؤال ويسلي سنايدر عن رأي مواطنه الذي لعب 8 مباريات دولية.

وبرز أس في انكلترا تأكيد مانشستر سيتي، متصدراً ترتيب الدوري الإنكليزي، على أنه ليس لديه نية في التضحية بالمال في سبيل رحيل مهاجمه الأرجنتيني كارلوس تيفيز.

وفي الإطار عينه، كشفت شبكة «بي بي سي» البريطانية أن تيفيز يفتقر

أصداء عالمية

عودة سانشيرز وبيكيه وبويول تعكرها إصابة بدرو

شهدت الحصة التدريبية لنادي برشلونة بطل إسبانيا وأوروبا عودة التشيليانى إليكسيس سانشيرز وجيرار بيكيه وكارليس بويول بعد تعافهم من الإصابة. وأوضح النادي الكاتالوني في موقعه على شبكة «الإنترنت» أن سانشيرز شارك أمس في التدريبات بعد تعافيه من الإصابة بتمزق عضلي في فخذه

اليمنى، كان قد تعرض لها في أيلول الماضي خلال مباراة برشلونة مع ريال سوسيداد.

وغاب بويول كذلك عن آخر لقاءين لبرشلونة أمام إشبيلية وغرناطة بسبب مشاكل في عضلات المحالب. أما بيكيه، فقد



تعافى من التمزق العضلي الذي أصابه في فخذه اليمنى في الدقائق الأولى من مباراة راسينغ سانتاندر. وتأتي عودة الثلاثي المذكور لتعوض الخبر السيئ الذي تلقاه النادي بابتعاد بدرو عن الفريق بين 10 و15 يوماً بسبب تعرضه للإصابة خلال المباراة التي فاز بها «البرسا» على غرناطة (1-0) في الدوري المحلي.

لافاني مدرباً للكاميرون وشاربونيه للغابون

عُيّن الفرنسي دوني لافاني مدرباً جديداً للمنتخب الكاميروني لكرة القدم بقرار من وزارة الرياضة خلفاً للإسباني خافيير كليمنتي المقال من منصبه. وذكرت محطة راديو - تلفزيون الكاميرون أن قرار التعيين وُقِع الثلاثاء الماضي. وقال لافاني في تصريح للإذاعة الرسمية: «الهدف واضح، تأهيل الكاميرون إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية لعام 2013. ومهمتي أيضاً هي إعداد منتخب للمستقبل». وأضاف: «سأبدأ العمل الآن»، مشيراً إلى أن الأولوية الآن هي الاستعداد للمشاركة في دورة المغرب الدولية المقررة في مراكش من 11 إلى 13 تشرين الثاني المقبل بمشاركة منتخبات المغرب والسودان وأوغندا».

في المقابل، ذكرت صحيفة «ليكيب» الفرنسية أن الفرنسي غيرنوت رور مدرب منتخب الغابون سيقدّم استقالته بسبب الضغوط المحلية التي يتعرض لها، وسيحل بدلاً منه مواطنه ليونيل شاربونيه. وتستضيف الغابون مشاركة مع غينيا الاستوائية النسخة الـ 28 من نهائيات كأس الأمم الأفريقية من 21 كانون الثاني إلى 12 شباط المقبلين.

تحقيق لجنة الأخلاق مع الاتحاد الكاريبي

رادفانكا التامة. وتشارك في بطولة الماسترز اللاعبات اللواتي حققن أفضل النتائج في البطولات والدورات الكبرى خلال الموسم. وكانت لي نا وكفيتوفا توجتا بطلتين لرولان غاروس الفرنسية وويمبلدون الإنكليزية ثانية وثالثة البطولات الأربع الكبرى، فيما توجت البلجيكية كيم كلايسترز بطلة لاوستراليا المفتوحة، وستوسور بطلة لفلانينغ ميوز الاميركية. يذكر ان لقب الموسم الماضي كان من نصيب كلايسترز للمرة الثالثة في مسيرتها، وذلك بعد فوزها في النهائي على فوزنياكي.

قضى هذه المدة بعدما اوقف بانتظار انتهاء التحقيقات، ووجه اليه تحذيراً للمستقبل. وأصدر سيتي الذي يتصدر الدوري الإنكليزي الممتاز، بياناً اشار فيه الى ان تيفيز خالف خمس قواعد قانونية، بينها «واجب المشاركة في اي مباراة يختاره لها مسؤول في النادي».

أما في ألمانيا، فنشرت مجلة «سبورت بيلد» تفاصيل مثيرة عن عملية انتقال الحارس الدولي مانويل نوير من شالكه الى بايرن ميونيخ الصيف الماضي، إذ ذكرت ان رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين كان ضد انتقال نوير الى الفريق البافاري، بحسب ما ذكر رئيس شالكه كليمنس تونيز.

وتوافق الفريقان على الصفقة في نيسان الماضي، الا ان بوتين الذي يرتبط بعلاقة وثيقة مع الراعي الرئيس لشالكه، شركة «غازبروم» الروسية، حث شالكه على القيام بجميع الطرق الممكنة لثني نوير عن الانتقال. وقال تونيز للمجلة: «كان (بوتين) عاشقاً رهيباً لمانويل. طلب مني ان افعل كل ما يمكن للحفاظ عليه».

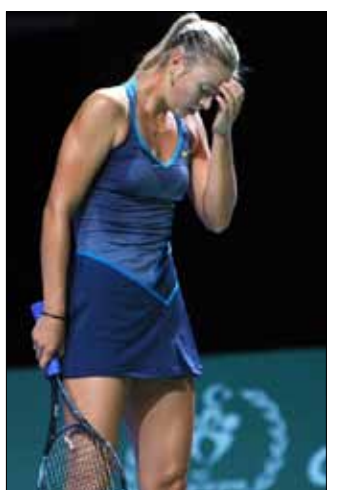
أكثر من أي شيء آخر. وذكرت تقارير إعلامية هندية أن عشرات الآلاف من مواطني البلاد قد بدأوا يتحولون لمتابعة سباقات الفورمولا 1 على شاشات التلفزيون، حيث شاهد 24 مليون هندي أول 15 سباقاً في الموسم الحالي.

من جانبه، أعرب بيرني إكليستون مالك الحقوق التجارية لبطولة الفورمولا 1 عن أمله أن يجذب السباق الهندي الملايين من عشاق الرياضة الجدد والمزيد من التأييد لها، وهو قال: «إنه أمر واضح أن سباقات الفورمولا 1 جديدة في هذه البلاد، وربما لا نصل أبداً إلى درجة الشعبية التي تتمتع بها الكريكت، لكننا نأمل الإقتراب منها خلال عامين أو ثلاثة». وأضاف: «أشعر بالدهشة والسعادة بما شاهدته حتى الآن، إن إنه في معظم الدول تعتمد الحكومات وحدها الى دعم مثل هذه المشروعات، والوضع ليس كذلك هنا».

تتطلع الهند كلها الى إثبات نفسها على صعيد التنظيم الرياضي، وذلك بعد فشلها الكبير العام الماضي في استضافة دورة ألعاب الكومنولث التي خرجت منها محرحة. وتشير الشركة المنظمة لسباق الفئة الأولى في الهند الى أنها ستقدّم سباقاً ناجحاً ليمحو ما لحق بالبلاد من «خزي» بسبب ألعاب العام الماضي التي وصفتها بالفوضوية، وسيعيد هذا السباق للهند مكانتها على مستوى العالم، لذا، سيتضمن مهرجان الفورمولا 1 أول عروض موسيقية في البلاد لمطربة البوب الأميركية لايدي غاغا وللفريق «الروك» الشهير «ميثالিকা».

وتنطلق فعاليات السباق الهندي غداً على حلبة بوذا التي كلفت 400 مليون دولار، ويبلغ طولها 5140 متراً وتقع على أطراف العاصمة نيودلهي. ومن المشاهير الذين قرروا حضور الحدث، نجم الكريكت ساشين

بطولة الماسترز: شارابوفا تنسحب بعد هزيمة ثانية



شارابوفا خائبة بعد خسارتها أمام لي نا (بولنت كيليتش - أ ف ب)

جوستين هينان. من جهتها، فازت الجبلاوسية فيكتوريا ازارنكا، الرابعة، على ستوسور 2-6 و6-2، في ساعة و17 دقيقة لتحقيق فوزها الأول في أول مباراة لها في البطولة، وفوزها الرابع على ستوسور في 4 مباريات جمعت بينهما حتى الآن.

وعُزرت ستوسور بعد المباراة عن خيبتها من أدائها أمام منافستها، وقالت: «لم أعب بطريقة قوية بما فيها الكفاية».

وسقطت الدنماركية كارولين فوزنياكي الأولى أمام الروسية فيرا زفوناريفا السادسة 2-6 و6-4 و3-6، في المجموعة الحمراء التي تضم أيضاً التشيكية بتر كفيتوفا الثالثة والبولونية انيسكا

مُنيت الروسية مارييا شارابوفا، المصنفة ثانية، بخسارتها الثانية في منافسات المجموعة البيضاء ضمن بطولة الماسترز للسيدات المقامة في اسطنبول، وجاءت على يد الصينية لي نا الخامسة 6-7 و4-6، بعد الأولى أمام الأسترالية سامانثا ستوسور السابعة 1-6 و5-7.

وبعد المباراة أعلنت شارابوفا انسحابها، حيث ستحل مكانها الفرنسية ماريون بارتولي لحوض المباراة الأخيرة أمام ازارنكا.

يذكر ان النجمة الروسية توجت بلقب بطولة الماسترز عام 2004 وهي عادت إلى المشاركة هذا العام للمرة الأولى منذ عام 2007 عندما خسرت النهائي أمام البلجيكية

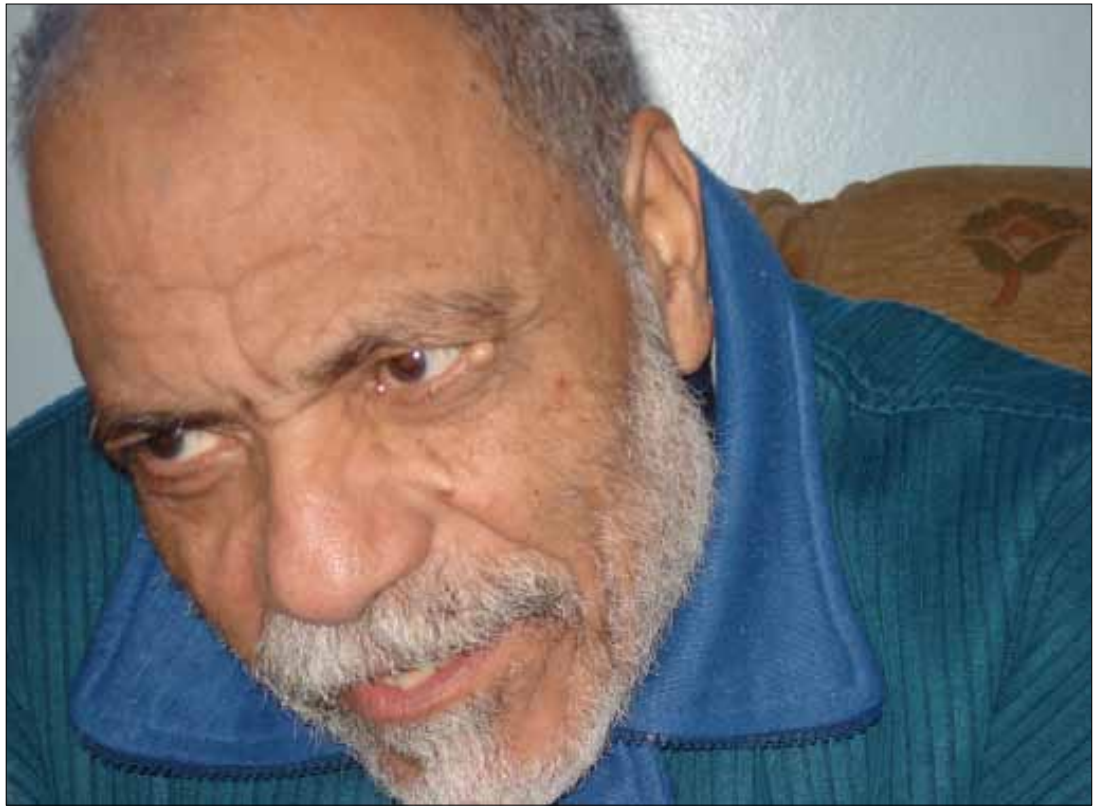
كرة المضرب



أشخاص

محمد حافظ رجب

المخرب الأعظم ما زال يسمع أصواتاً خفية



الضلع الثاني
لمثلث القصة
في مصر بين
يوسف إدريس
ومحمد المخزنجي
(إبراهيم عبد
المجيد)

حين عاد إلى
الكتابة لم ينتبه
أحد، وحده
الصمت كان يرجع
صرخته الشهيرة:
«نحن جيل بلا
أساتذة»

كانه يسبق زمانه بثلاثين سنة». لكن المدينة الكبيرة، لم تفتح له أحضانها. اكتشف أنه «غريب إلى حد القهر». يحكي عن تلك الأيام كأنه يعيشها الآن: «كان الناس غرباء معنا، وكانت هناك ثورة، ودخل كل الكتاب في مصر طابور العرض السريع. أدركنا أننا جيل بلا أساتذة. (...) حتى إن الناس أخذهم الكابوس، فتركوا نعوي في الساحة وحدنا. ولأننا كنا فتياناً، وحصيلتنا طيبة، فقد بدأ التمرد داخلنا طفلاً سرعان ما أدركته الرجولة». جاءت صرخته ضد السلطتين الثقافية والسياسية احتجاجاً - كما يقول - على وجود الملايين في الصف: «ركبت الأجيال السابقة الموجة، ولم تتج لغيرها فرصة الوجود». بعد صرخة الغضب والقطبعية تلك، لم يهنا يوماً. فصل عمله، وعاد إليه، ثم فصل منه، وهكذا... حتى قرّر ترك العاصمة، والعودة إلى مدينته عام 1972 على نحو نهائي، موظفاً في المتحف الروماني. توقف عن الكتابة أكثر من عشرين عاماً، دخل خلالها المستشفى أكثر من مرة. لم يكتب خلال تلك الفترة، لكنه نشر قصصه القديمة في مجموعة حملت عنوان «مخلوقات براد الشاي المغلي». وعندما عاود الكتابة لم يجد من يسأل عنه. كأن صمته كان مريحاً للجميع.

مجموعة حملت عنوان «مخلوقات براد الشاي المغلي». وعندما عاود الكتابة لم يجد من يسأل عنه. كأن صمته كان مريحاً للجميع.

5 تواريخ

1935

ولد في الإسكندرية

1968

أصدر مجموعتين قصصيتين «غرباء» و«الكرة ورأس الرجل»

1992

أصدر مجموعته القصصية «اشتعال الرأس الميت» بعد صمت دام عشرين عاماً

2006

حصل على جائزة التميز التي يمنحها «اتحاد الكتاب المصريين»

2011

صدرت أعماله الكاملة في مجلدين عن «دار العين»

قاطعت معظم التيارات السياسية الزيارة، وحضر الشيوعيون والإخوان المسلمون اللقاء، مطالبين بعودة العسكر إلى الثكن. وسط هذا الجو العدائي، أراد رجب فعل شيء ما. راح يمزج على الجبهتين صائحاً: «هؤلاء رجال ثورة حقيقية، وعلينا الوقوف إلى جانبهم». وحين توجه عبد الناصر إلى سيارته، مذ محمد يديه لمصافحته، وامتدّت بعده عشرات الأيدي. نشرت مجلة «آخر ساعة» صورة المصافحة تحت عنوان «الشباب يعاهدون». كانت تلك المرة الأولى والأخيرة التي تنصدر فيها صورته غلاف إحدى المجلات.

لكن الثورة لم تنه معاناة رجب. بدأت الشرطة في مطاردة الباعة. اشتغل غرسوناً، ثم في مصنع حلويات، فبائع كتب في المحطة، ثم في مقهى وهكذا... «ظلت الشرطة تطاردني، والحياة تزداد عبوساً». في عام 1956، بعث برسالة إلى لطفي الخولي: «لم أعد قادراً على المكوث في هذه القهوة (...) أبيع اللب وأوراق اليانصيب. أنا جائع محروم، أولادي جيعا يصرخون. وما أقسى صرخات الأبناء في أذان الآباء». وجاء الرد وظيفته في «المجلس الأعلى للثقافة والفنون» مع يوسف السباعي. في القاهرة بدأ رحلة أخرى. فاز بجوائز نادي القصة، وانفتحت له صفحات الجرائد. في تلك الفترة، اتفق مع خمسة من الكتاب الشباب على إصدار مجموعة قصصية مشتركة.

تحمس للفكرة يحيى حقي، وأعطاهما عنوان «عيش وملح». وفي مقدمتها، كتب صاحب «فندي أم هشام» كلمته الساطعة: «غير محمد حافظ رجب شكل القصة القصيرة ومضمونها،

خسارة في الوقت ذاته. انجذب الطفل إلى المجلات والكتب التي كان يبيعها أصدقاء الوالد. تنقل بين مدارس عدة لتعلم القراءة والكتابة، وعمل في الوقت ذاته في بيع اللب والسوداني. كانت القراءة عالمه الخاص الذي يبعده عن الواقع، وربما وسيلته للبحث عن استقرار نفسي لم يجده. «طلق أبي أمي وتزوج أخرى، ورحنا أنا وهي نتنقل بين بيوت العائلة، إلى أن تزوجت هي أيضاً». لم يكن أمامه سوى العودة إلى بيت الأب، الذي اشترط عليه الاكتفاء بالدراسة الابتدائية. «عندما قال لي ذلك،

أحسست أنني أريد أن أصرخ أو أبكي أو أجري كالمخبول، أريد أن تطول بداي لأحتضن البشر وأحكي لهم حكايات طويلة محملة بالعذاب والأسى. بدأ كل من حولي من الباعة يقولون عني «مجنون». ظل يكتب ويكتب ويكتب... يستعير من صبحي بائع الهريسة الأوراق البيضاء. يسودها، ويقراها له... وكان صبحي نفسه يكتب الزجل، وصبي المصور المجاور يكتب القصة والشعر، وبائع المثليات في محل «على كيفك» يكتب الأغنية، وخدام الفندق القريب يكتب الشعر. أنشأوا معاً «رابطة الكتاب الشبان في الإسكندرية».

في ذلك الحين، لم تكن تربطه بالقاهرة أي علاقة، سوى طابع بريدي، يضعه فوق قصصه، ويرسلها إلى مجلات مختلفة. إلى أن جاء يوم، فوجئ فيه بباكوورته «الجلباب» منشورة في مجلة «القصة»: «أحسست يومها أنني أكاد أرى ضوءاً بعيداً، ينير الطريق إلى شارع النجاح». في الأيام الأولى لـ «ثورة يوليو»، زار وزير الداخلية في حينه جمال عبد الناصر الإسكندرية.

في كل مكان»، كما يقول. أبطاله بشر عاديون، على هامش الحياة. «العابرون، والمزروعون في المحطة، وباعة الصحف، وماسحو الأحذية، والغرسونات، وأصحاب المحال، والعمال الشيوعيون».

أربكت كتابته واقعاً ثقافياً هامداً، وجلبت لصاحبها اتهامات كثيرة: كتابة غير مفهومة، وكتابة حشاشين، أو «سريالية في هذا العالم الواقعي جداً»، كما قال الراحل نجيب محفوظ، لكن كثيرين يلجأون إلى الاستفادة صاحب «نوبل» نفسه مما كتب رجب. «ما كان محفوظ ليكتب «ثرثرة فوق النيل» من دون أن يقرأ ويستفيد من قصصي»، يؤكد القاص.

يقيم رجب في بيته السكندرية الذي عاد إليه في أوائل السبعينيات، بعدما عارك القاهرة وعاركته 16 عاماً. بيته صغير في مبنى قديم على ترعة النوبارية، بعيداً عن مركز المدينة. هناك يقيم مع ابنته وحفيدتيه. رجب دائم الابتسام، لكنه لا يحكي كثيراً. يصغي إلى الأسئلة، ويجيب بكلمات قليلة، ثم يغيب طويلاً، كأنه يناجي كائنات غير مرئية. نسأله عن أسباب توقفه عن الكتابة لسنوات، يرفع إصبعه إلى السماء، ثم يسكت طويلاً، قبل أن يحكي عن «قوة خفية» تجبره على الصمت!

في محطة الرمل في الإسكندرية، بجوار «سينما استراند»، بدأت رحلة الطفل محمد، وحيداً بعدما رحل أشقاؤه العشرة، «من الجوع ربما»، كما يقول والده، بائع اللب في المحطة، لقبه الباعة الآخرون بـ «المعلم». فقد كان الأنشطة والأكثر مكسباً، والأكثر

محمد شعير

صرخ في وجه يوسف إدريس: «أنا أعظم كاتب قصة في مصر». ردّ إدريس: «أنت مجنون»، وقال لفتحي غانم: «أنت تعيش في الظل، وأنا في الهجير».

في بداية الستينيات، حين التقى محمد حافظ رجب للمرة الأولى إبراهيم أصلان، الذي سيصبح صديق عمره، وكان بصحبة الروائي ضياء الشرقاوي، سألهما: «هل ما زلتما تكتبان القصص الواقعية بتاعتكم دي؟». ابتسم الشرقاوي وقال: «نعم»، فبادره قائلاً: «دا احنا ابتكرنا مدرسة جديدة في القصة، ودلوقتي قاعدين فوق، وعمالين نطرطر عليكم». إنه محمد حافظ رجب، صاحب التأثير البارز في جيل الستينيات المصري، و«الضلع الثاني» لمثلث القصة القصيرة المصرية، بين يوسف إدريس ومحمد المخزنجي، بحسب الروائي إبراهيم عبد المجيد. هو «المخرب الأعظم» بحسب النقاد... بائع اللب والسوداني في الإسكندرية، أصبح «فتاح سكك» في القاهرة. أطلق صرخته الشهيرة، «نحن جيل بلا أساتذة»، فزرع الفوضى في الوسط الثقافي آنذاك. نصوصه متمردة، تمارس فعل الاحتجاج على المستويين الجمالي والفكري. نصوص سريالية، وعوالم مفتحة، أبطالها بشر بلا أسماء، يسكنون علب السجائر، أو يمتلكون قوى خارقة، أو رؤوساً تتحول إلى كرات قدم. الغربية هي البطلة المطلقة في عالم رجب الثري والمتشعب. «أنا رجل تكتفني الغربية